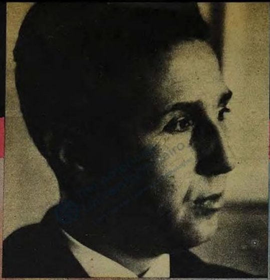
آخر ساعة

٤٠ مليما

AKHER SAA No. 1446 — 11 Juillet 1962

العدد ١٤٤٦ - ١١ يوليه ١٩٦٢



تسجيل كامل بالصور لهذا الأسبوع فى قلب الجزائر ◀



ضرب مسجد ابى العباس فى الاسكندرية بمدافع الاسطول الانجليزى يوم ١١ يوليو ١٨٨٢ عن لوحة لفنان اجنبى عاش فى ذلك العصر

تصوير محمد بدر

(ص ١٠)

# الجزائر .. إلى

**هكذا بدا احمد بن بيللا فى القاهرة خلال هذا الاسبوع .. عندما زارته آخر ساعة .**



تصوير خميس عبد اللطيف

# أسبوع من الفرح .. والقلق .. والدموع

عاشت الجزائر – والعالم العربى كله – اسبوعا غريبا ، اصطدمت فيه الفرحة الطاغية بمخاوف هائلة ..

لقد حمل استقلال الجزائر معه مفاجآت صدمت الفرد العربى صدمة لم يسبق لها مثيل .

فبعد ايام من انقسام منظمة الجيش السرى الفرنسى على نفسها ، بدا ان حكومة الثورة الجزائرية ايضا قد انقسمت . بل انه اذا صح ما قاله محمد خيضر الزعيم الجزائرى المعروف من أن الانقسام قد بدأ فى اجتماع المجلس الوطنى للثورة الجزائرية منذ اسابيع ، فمعنى ذلك ان الانقسام هنا وهناك قد حدث فى نفس الوقت بالضبط ..

وفى الوقت الذى ظهر فيه « جان جاك سوزينى » قائد منظمة الجيش السرى الفرنسية ، وانهى اختفاءه ، بعد ان كان مطاردا من قوات الامن ، اصبح على الكولونيل بو مدين قائد جيش التحرير الجزائرى أن يختفى ، بعد أن قررت حكومة الرئيس بن خدة فصله وفصل اثنين من مساعديه ، هما الكولونيل سليمان والكولونيل منجل .

وفى الوقت الذى قرر فيه المستوطنون الفرنسيون ان يبقوا ، بل قرر الذين هربوا منهم أن يعودوا الى الجزائر ، نجد أن ابرز زعماء الثورة . احمد بن بيللا ، وجد انه لا يستطيع ان يدخل الجزائر مع زملائه اعضاء الحكومة ، لأنه بذلك سيشترك معهم فى مسئولية فصل قيادة جيش التحرير ، ليلة النصر الكبير .

والغريب ان يحدث هذا كله ، والسلطة الجزائرية التى ستمارس الاستقلال لم تستكمل بعد ، وفى البلاد ٨٠٠ الف جندى فرنسى ، ومثلهم من المستوطنين ..

ان الجيش الفرنسى قابع وراء أسلحته ينتظر . والمستوطنين ينظرون من نوافذ بيوتهم يترقبون ، واثقين من أن هذا الخلاف لو استمر فسيكون فى مصلحتهم ، ينتظرون اللحظه التى يضطر فيها احد الاطراف الى طلب مساعدتهم .. فتكون الكارثة على ثورة الجزائر كلها .. !

وقد تحددت ملامح الموقف الخطير خلال هذا الأسبوع على النحو التالى

* فى مدينة الجزائر هاجم بن يوسف بن خدة من سماهم « المغامرون العسكريون » . وهمست بعض الدوائر المحيطة به قائلة : ان سبب فصل قادة جيش التحرير هو انهم حاولوا او كانوا سيحاولون القيام بانقلاب عسكرى . وقال بن خدة ان الولاء المطلق من الجميع يجب أن يكون لحكومة الجزائر المؤقتة وحدها .

* وفى تونس ايد الحبيب بورقيبة هذا الاتجاه . وعقد مقارنة بين هذا الانشقاق والانشقاق الذى حدث فى تونس بينه وبين صالح بن يوسف عقب استقلال تونس . ولمح بورقيبة الى ان الخلاف يدور حول فكرة ( الحل الوسط ) الذى اتت به اتفاقيات ايفيان . واشاد بالحلول الوسط التى تعد بمثابة خطوات تتلوها خطوات اخرى .

* وفى الرباط طعن محمد خيضر فى شرعيه حكومة بن يوسف بن خدة : اذ قال : ان السلطة العليا هى المجلس الوطنى للثورة الجزائرية الذى تنبع منه الحكومة والذى من حقه الثقة فيها او اسقاطها . وان آخر اجتماع لهذا المجلس اسفر عن معارضة ٥٨ عضوا لسياسة بن خدة وتأييد عشرة اعضاء فقط لسياسته . بل ان بن خدة وبعض وزرائه تركوا المجلس قبل ان يتم اعماله مما ادى الى تعجيزه . ولهذا فليس من حق بن خدة المضى فى الاجراءات التى يسير فيها الآن .

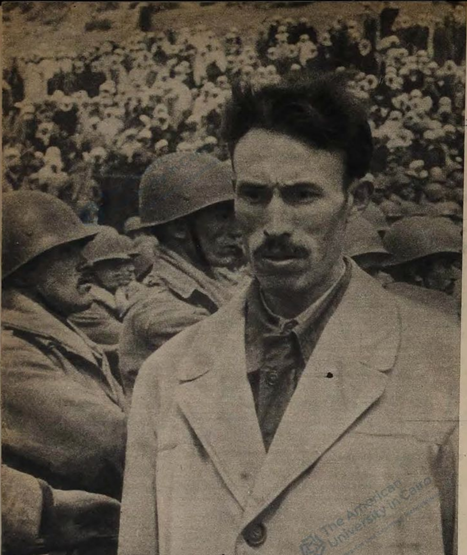
* وفى القاهرة قال احمد بن بيللا : ان خلافه مع بن خدة ليس بسبب اتفاقيات ايفيان . فهو يؤيد الاتفاقيات ويؤمن بضرورة تنفيذها كاملة . بل انه اعطى توكيلا لبن خدة ليدلى بصوته نيابه عنه بالموافقه على الاتفاقيات . حين كان هو ما يزال فى السجن .

وقال بن بيللا ان خلافه مع بعض الوزراء سببه قرارهم القاضى بفصل قادة الجيش الثلاثة . وقال : ان المسألة ليست مسألة ثلاثة ضباط ولكنها مسألة جيش التحرير وتعداده ١٤٠ ألف ضابط وجندى . وانه كان هناك اتجاه قديم لتصفية هذا الجيش مع الاستقلال . فى حين ان من رايه ان تحطيم جيش الثورة معناه حرمان الشعب الجزائرى من الضمان الاساسى لوجوده .

* وفى داخل الجزائر نفسها – وفى معظم الولايات الست – عبر جيش التحرير باكثر من طريقة عن اعتراضه على القرارات التى اتخذتها حكومة الرئيس بن خدة بالنسبة لجيش التحرير .

* وقد طار احمد بن بيللا الى الرباط فى طريقه الى الجزائر . بينما طار الوزيران رباح بيطاط ومحمد يزيد للقائه فى الرباط ، وللبحث عن طريق لحل الازمة .. بعد أن تزايد الضغط الشعبى داخل الجزائر من أجل ضرورة عودة بن بيللا .

# أين ؟!

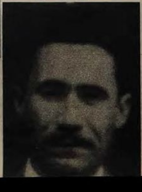






الضابط سليمان

الضابط على منجلى

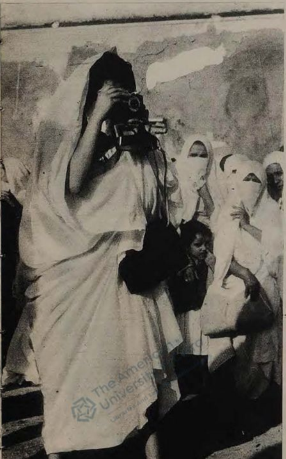


الكولونيل بومدين قائد عام جيش التحرير الجزائرى والضابطان سليمان ومنجلى .. سبب الازمة العاصفة ...
قبض على الضابط سليمان واختفى الضابط منجلى .. اما بومدين فمازال بين جنوده

اقلب الصفحة



# عشت مع شعب الجزائر أخطر أسبوع فى



حسناء جزائرية .. بالثياب التقليدية .. والحجاب .. وكاميرا حديثة تلتقط بها صور احتفالات النصر

## تحقيق تكتبه من مدينة الجزائر : مريم روبين
## تصوير : جمال يوسف

**تعال معى الى القصبة الحى الذي انجب جميلة بوحريد وزهرة بوطريق ومحمد خيضر وغيرهم من الابطال الجزائريين .. ان القصبة هى الحى العربى فى الجزائر الذى لاتستطيع ان تضع فيه قدمك لانه مزدحم بالاشخاص بطريقة غير معقولة .. وهو عبارة عن منازل مبنية على الطريقة العربية ومزدحمة بالسكان وذلك لكثرة المهاجرين اليه - من جميع انحاء الجزائر بسبب اعتداء افراد المنظمة السرية عليهم او الهروب من وحشية الجيش الفرنسى .. !**

والقصبة مبنى على هضبة مرتفعة .. فالمنازل مرتفعة تدريجا وتفصل بينها شوارع ضيقة وبها محال كالموسكى عندنا .. وتربط بعضها ببعض حوار عبارة عن سلالم فاذا اردت ان تشترى من الشارع المقابل فلابد ان تصعد هذه السلالم لتصل الى الشارع الذى تريد .. ان حى القصبة بنى فى عهد الاتراك بطرازه حتى الآن .. واذا عشت فيه اياما وسرت فى شوارعه فسترى على طرف كل حاره او على الناصية حنفية للعامة يشرب منها اطفال الحى وكثيرا ماتكون المصدر الوحيد لبعض منازل الحى

وفى اول كل شارع فى القصبة .. تجد سوقا كبيرة كسوق الخضار عندنا وبجوارها سوق للاقمشة الحريرية المصنوعة محليا .. وكذلك توجد سوق الملابس الجاهزة المستوردة من الخارج .. وعلى جانبى الشارع محال كثيرة تعرض على ابوابها الاحذية والصنادل المصنوعة محليا .. وكذلك تشاهد عربة صغيرة معروضا عليها لاول مرة اشارات تعلق على الصدر وهى ترمز لعلم جيش التحرير الجزائرى .. بمختلف احجامه واشكاله .. ولشدة الحرارة هنا من الزحام نجد كل خطوتين عربة صغيرة تبيع المشروبات المثلجة واهمها الليمون .. واذا عرف صاحب العربة انك من القاهرة فانه يدعوك بل يلح عليك لتناول كوب من الليمون .. بلا مقابل .. !

وفى الحوارى التى تربط الشوارع بعضها ببعض شاهدت المقاهى البلدية .. ففى كل حارة قهوة بلدية يشرب فيها الشاى او القهوة الجزائرية .. !

وفى احد شوارع حى القصبة .. شارع خاص لبيع الملابس القديمة والشارع مزدحم جدا .. لاتستطيع ان تتجول فيه بسهولة .. وعلى الرصيف تشاهد عشرات من الرجال الذين يبلغون الثمانين جالسين على الكراسى وبجوار كل منهم جردل صغير به بوية بيضاء واخر فيه بوية خضراء لطلاء عشرات الاخشاب الطويلة الموجودة بجواره لاعدادها كساريات للعلم الجزائرى .. بينما يقف بجوار كل منهم شيخ ينظف هذه العصى وينزع منها الاشواك حتى لاتجرح الايدى .. !

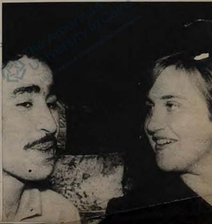
وبالرغم من ان حى القصبة عربى صرف .. لايسكنه الا العرب .. ولايعمل فيه الا العرب فان شوارعه باسماء اجنبية كلها .. ومكتوبة بالفرنسية على اسماء القادة والزعماء والكتاب فى فرنسا ..

وفى كل شارع من شوارع القصبة يوجد حمامان شعبيان .. « الحمام التركى » للنساء والرجال .. والموعد المحدد للنساء غالبا فى المساء . وموعد الرجال فى الصباح.

ن بيت فى حى القصبة . هذا الطفل الذى تحمله امه اسمه جمال عبد الناصر



زوجة فرنسية لمجاهد جزائرى .. كانت تشترك معه فى المقاومة السرية ..

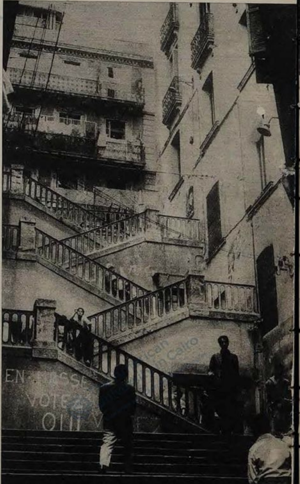


# حياة



طوال الليل لم تخل اسطح المباني من النساء والاطفال يغنون اناشيد النصر ويلوحون بالاعلام الصغيرة ..

طبيعة حي القصبة .. وشوارعه التي تتكون كلها من السلالم على هذا النحو .. حملته قلعة للوطنيين لم يتمكن الجيش الفرنسي من اقتحامها طوال الحرب .





سلالم الحارة .. والحنفية .. ليست هذه الصورة في شارع محمد علي بالقاهرة انها في حي القصبة بمدينة الجزائر .

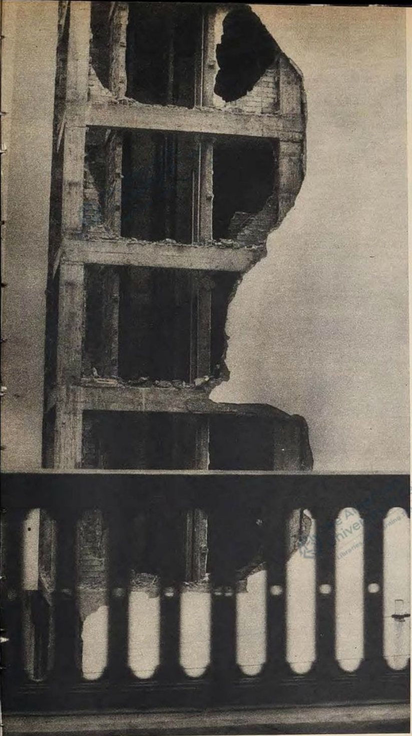
وليست هذه الحمامات موجودة فقط في الحي العربي بالقصبة ولكنها موجودة في كل مدن الجزائر .. ولابد ان تدفع اجرة الحمام قبل دخوله .. وتبلغ حوالي ٢٥ قرشا .. !

وبالرغم من ان اهل حي القصبة منطقة بسيطة فهم كرماء جدا . لقد علمتهم الثورة الجزائرية ان يفتحوا ابوابهم لكل زائر يلجأ اليهم .. ان كل منزل في هذا الحي لعب دورا مجيدا في المعركة .. لقد اختفى اكثر من قائد في هذه المنازل عندما اكتشفت السلطات الفرنسية دوره في المنظمة .. انهم يرحبون بالضيف مالم يحل « النظام » والنظام كلمة تطلق على منظمة جبهة التحرير ولايمكن لاي فرد جزائري ان يخالف النظام .. لقد لمست بنفسي مدى احترام هذه الكلمة عند كل فرد جزائري .. انني عندما نزلت بيت احدى الأسر الجزائرية في الحي العربي قالت سيدة المنزل لزوجها امامي اثناء الطعام : انها ستترك المنزل من اول النهار ولن تعود اليه الا بعد الغروب .. فقال لها : .. كيف .. وستتركين طفلك لمن .. فقالت هذه مسالة لاتناقشني فيها .. انت تعرف اوامر النظام .. وصمتت .. وصمت هو الاخر ولم يتكلم .. انكل فرد جزائري يقوم بدوره في هذه المنظمة سواء أكان دوره معروفا أم سريا .. وربما لايعرف صاحب المنزل ان زوجته غابت .. وربما هي لاتعلم الا عندما يغيب عنها اياما ثم يأتيها خبر بانه في الجبل ..

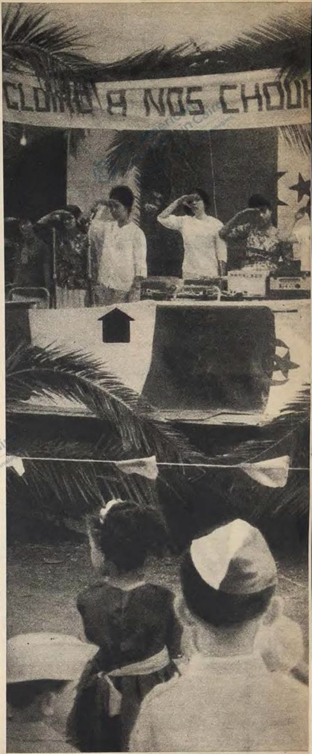
لقد اقمت في منزل محمد زمالي مسلمي وزوجته المجاهدة زهرة .. وتقيم معهما ايضا والدتها التي رفضت ان تقول لي اسمها .. وشقيقها يوسف سلمي المجاهد الفدائي الذي يعمل ليل نهار منذ اسبوعين بلا انقطاع في مهمة سرية ولكن ربما يعود بعد اسبوع ..

قالت لي زهرة : انها تعلمت المبادىء الاولية في القراءة والكتابة عندما قامت الثورة كانت صغيرة وكان والدها الشهيد محمد يساعد رجال الجبهة .. فكان يخفي في منزله الاوراق الهامة لهم .. كما يخفي المجاهدين انفسهم في سراديب صنعه خصيصا لهم لايعرف مكانها العدو وامها كانت تضع الطعام والشراب لهم .. كان منزله بعيدا عن الشبهات .. ولكن العدو عرف دور والدها بعد ان اعترف لاحد المجاهدين الذين قبض عليهم فقبض عليه ووضع في السجن لمدة عشرين يوما ذاق خلالها الوان التعذيب حتى يعترف باسماء المجاهدين .. ولكنه لم ينطق الا كلمة واحدة وهي « الله اكبر » فضرب على رأسه في السجن حتى فارق الحياة وتستكمل والدتها قصة كفاح زوجها فتقول : جاءني الخبر بانه يريد مقابلتي .. وهناك استقبلني ضابط سجن بربروسي باللكمات والضرب والشتم .. وبعد ان افقت وجدت نفسي بجوار جثة زوجي .. لقد كان رأسه يسيل منه الدماء .. اما الصف العلوي من اسنانه فكان منزوعا بجواره وجلد بطنه منزوعا من اثار الكهرباء .. اخذته الى منزلي .. بعد ان نزعت عنه ملابسه التي كان بها اثار من لحمه ودمه .. ثم اشارت الى دولاب في الحجرة التي تجلس فيها وقالت : لقد احتفظت بملابسه للذكرى لقد مات .. واولاده يكملون رسالته .. ابنتي هذه بالرغم من انها حرمت من اكمال دراستها بعد وفاة والدها عقابا لها على اشتراكه في المنظمة .. فانه يحضر اليها يوميا حتى الان حوالي اربعين طفلا وطفلة لتعلمهم القراءة والكتابة

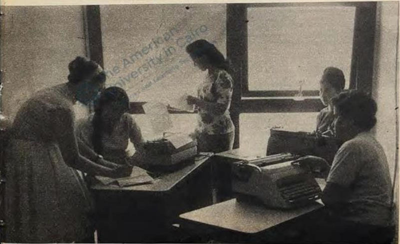
اقلب الصفحة



قنبلة بالاستيك نزعت لحم هذه العمارة الحديثة فبدا هيكلها العظمى



بوباشا : ظهرت جميلة بوباشا لاول مرة .. وكانت تحضر الاحتفالات وتخطب فى الجماهير فى مختلف المدن الجزائرية ..



فتيات الجزائر يعملن فى مكاتب الحكومة الجديدة .

.. لقد انضمت الى جبهة التحرير .. وكان دورها ان تعلم هؤلاء الاطفال القراءة والكتابة .. صباحا وفي المساء تذهب الى جمعية نسائية لتعلم الفتيات الخياطة ..

وقال لى شقيقها الفدائى يوسف : بعد وفاة ابى .. صممت على اتمام رسالته .. انضممت الى الجبهة الى اخوانى الفدائيين .. قررت ان يكون ميدانى في باريس نفسها .. اقمت هناك خمسة اعوام .. عام ونصف عام منها في التخريب والتحطيم .. كانت تساعدنى في اثناء ذلك زوجتى الفرنسية لانها كانت مؤمنة بقضيتى .. وكانت تخبىء لى السلاح وتحمله الى مكان العملية المتفق عليها وتنتظرنى حتى اعود .

وطلبت منه ان اقابلها .. فقال لى : لقد ذهبت الان في مهمة خاصة ولكنها ربما تعود بعد اسبوع ..

وفجاة دخلت علينا سيدة صغيرة السن شقراء .. قدمها لى المجاهد يوسف .. انها زوجته اسمها في الجبهة دادا ولكن اسمها الحقيقى لم تعلن عنه قالت لى : انها تعمل مع الجزائريين منذ عرفت يوسف .. وتركت اولادها مع امها في باريس .. بعد ان هددها افراد المنظمة السرية بالقتل وحرق المنزل ... هربت إلى الجزائر ..

ان سكان حى القصبة عرب مائة فى المائة .. تلمس هذا من زيارتك للحى لاول وهلة فاذا دخلت احد المقاهى تجد اعلى بابه لافتة « ممنوع شرب الخمر » ان اهل هذا الحي يتكلمون اللغة العربية الفصحى .. انها لغة القران كما قال



## يحيا الشعب

لى بو علام الفدائى الجزائرى .. لقد حاول الاستعمار ان يمحو هذه اللغة ولكننا استطعنا ان نقاومه .. كنا نجتمع في المساجد ونقرأ القران والكتب الدينية حتى لاننسى لغتنا الاصلية

انك اذا سرت في شوارع القصبة .. تشاهد اكثر من مكتبة متنقلة عبارة عن عربة كبيرة .. عليها كتب عربية في شتى الموضوعات ولقد رايت كتبمحمود تيمور والعقاد منتشرة انتشارا كبيرا منا .. ووجدت كتابا باللغة الفرنسية عن كيفية اداة الصلاة والوضوء مزودا بالصور .. بعد ان احرق المستعمر الكتب الدينية العربية

واذا زرت اي اسرة في حى القصبة فانك تلمس انهم يتمسكون بتقاليدهم العربية وعاداتهم ودينهم وتشاهد بجانب علم التحرير الجزائري .. صورة الكعبة الشريفة .. او اية الكرسى .. او لوحة كبيرة بها صفحة من القران الكريم

اما حجرة الاستقبال فعبارة عن قاعة عربية .. وهى وسائد على السجاجيد تجلس عليها وتسند يديك على مخدات صغيرة للراحة ..

.. وبالرغم من هذا فان الفتاة اوالمرأة في حى القصبة وفي انحاء الجزائر لاتزال محجبة .وقد قال لى احدالمسئولين: انها ستنزع الحجاب بعد ان يخرج الغريب من الديار .. ان الفتاة الجزائرية .. عندما تكبر ويبلغ عمرها حوالى ١٥ عاما .. لابد ان تلبس الحجاب .. وهو عبارة عن ملاءة بيضاء تسمى « الحايك » وهو اما ان يكون مصنوعا من القطن ويبلغ ثمنه حوالى جنيه او اثنين .. واما ان يكونمصنوعا من الحرير القز ويبلغ ثمنه حوالى عشرة جنيهات .. وتضع الفتاة الحجاب على راسها وتلف جسدها .. بعد ان ترتدي الملابس العصرية .. او الملابسالجزائرية المعروفة .. وهى القميص والسروال .. وكذلك تضعه على وجهها بحيث يغطى انفها وفمها .. ولايظهر الا عينيها فقط وهناك غطاء مثلث لونه ابيض اسمه العجار .. مشغول بابرة الكروشيه .. وقد تتفنن الجزائريات فىزركشته بخيوط ملونة

وفي حىالقصبة محالكثيرة تبيع العجار بمختلف احجامه والوانه

.. والبيت العربى في القصبة ..يأكل على مائدة مستديرة كبيرة . ولكنهاقصيرة هى الطبلية ..

والاسرة الجزائرية لابد ان تجتمع كل مساء على مائدة العشاء وتسهر حتى ساعة متاخرة من الليل تتحدث في اخر تطورات العمل في الجبهة والثورة

اما بالنسبة لعاداتهم وتقاليدهم فى الزواج .. فلابد من المهر والشبكة وتتفاوت حسب غنى العريس وثروته ... وحاليا لايوجد عريس غنى ..بللايوجد عرسان مطلقا .. الجميع في الجبال .. ولم يقم اى زفاف منذ قيام الثورة .. ومئات من الافراح ستقام في خلال هذا الشهر ..

وبالرغم من ان الفتاة الجزائرية قد كافحت مع الرجال في جميع ميادين الثورة فانها سيدة بيت ممتازة ..فالخدم لاوجود لهم في الجزائر .. سيدة البيت هى التى تصنع كل شىء بنفسها .. تطهو الطعام وتشرف على تربية اطفالها .. اما الغسيل .. فتاتى لها(غسالة) اسمها ( معاونة ) تساعدها في تنظيف ملابس الاسرة لمدة ثلاث ساعات فقط .

واذا تعرفت الى اي مواطن جزائري .. فانه يرحب بك ويقول لك : «معرفة خير ان شاء الله » فستسمع اذا زرت الجزائر كلمة «بالزاف بالزاف»في كلوقت .. انها تعنى « جدا » واذا قابلك جزائري وقال لك « انا لاأعرف أهدر مصرى » فقل له ...« ولو .. انا افهم هدرك الجزائرى » يعنى كلامك الجزائرى

**مريم روبين**

# أول حديث فى العالم مع أم احمد بن

## غاب ابنى ١٤ سنة كاملة ..
## ثم جاء ورآنى لمدة ١٤ دقيقة فقط!

## قالوا لى أنه قتل ..
## حتى سمعت صوت العرب يذيع أنه فى القاهرة

تحقيق تكتبه من الجزائر : حسن شاه

**فى الطريق الى البيت الذى تقيم فيه والدة الزعيم الجزائرى احمد بن بيللا بمدينة وجدة بالمغرب كان على ان اخترق قلب المدينة ... واكثر احيائها شعبية وانا اسير خلف احمد برى الجندى الجزائرى الذى كلفته المحافظة السياسية لجيش التحرير الجزائرى بان يرافقنى اليها**

**وامام بيت متواضع ... فى حى متواضع .. وقف احمد برى يدق الباب وهو يقول لى : هذه هى المرة الاولى التى تقبل فيها والدة بن بيللا ان تقابل احدا من الصحفيين ... كانت ترفض ذلك فى الماضى باصرار لاكثر من سبب**

**فقد كانت حزينة جدا خلال سنوات اعتقال بن بيللا فى فرنسا ولم تكن تريد ان تنطق بكلمة واحدة تدل على هذا الحزن**

وسكت احمد برى قليلا وقال : وربما كان اهم سبب لاستقبالها لك انك من الجمهورية العربية المتحدة ... فان لاسم القاهرة منزلة عظيمة فى قلبها .

وفتح الباب .. واطل منه وجه شاب وسيم اقرب ما يكون شبها باحمد بن بيللا فى شبابه .. وقدم لى الشاب الذى لا يتجاوز العشرين نفسه .. انه محمد بن بيللا ابن اخيه ، ومن خلفه ظهر وجه آخر لشيخ وقور يرتدى العباءة فوق الجبة والقفطان .. انه الشيخ ميمون بوعزة زوج

شقيقته .. وسار امامنا مخترقا بهوا عربيا متواضعا حتى وصلنا الى حجرة واسعة تستخدم كحجرة للاستقبال وللطعام فى الوقت نفسه .. كان كل شىء فى الحجرة بسيطا متواضعا الى اقصى الحدود ... وان كان يدل على ذوق عربى جميل ... ودخلت والدة بن بيللا الحجرة ... سيدة

دقيقة الحجم .. لها وجه اقرب فى براءته الى وجوه الاطفال ... وان كان الزمن والاحداث الهائلة التى مرت به قد حفرت عليه خطوطا عميقة ... وقالت لى وهى تقبلنى على عادة السيدات العربيات : ( اهلا بك فى بيتك .. وبين اهلك ) .

وسالتنى : ( انت اذن من القاهرة ! )
رددت : نعم .

قالت فى حنان : لقد عاش ( احميمد ) سنوات طويلة فى القاهرة وقد اكرمه المصريون غاية الاكرام
ونظرت فى تساؤل الى الشيخ ميمون بوعزة لضحك وقال :

ـ ان ( احميمد ) هو الاسم الذى تدلل به الوالدة ابنها احمد بن بيللا

وابتسمت السيدة الطيبة فى خجل وقالت : نعم ... ان احميمد هو تدليل لاسم احمد عندنا فى الجزائر ..

ورفعت السيدة الطيبة عينيها تتامل صورة كبيرة معلقة على الحائط لبن بيللا وقد اطل الحب من عينيها .. قلت وانا مشفقة من ان اقطع عليها سلسلة احلامها : متى رايته لاخر مرة !.

ابتسمت للذكرى وقالت : بعد خروجه من لمعتقل فى فرنسا وحضوره الى المغرب وكان ذلك مد ان عقدت اتفاقية ايفيان .. رايته مرة فى رباط ... ومرة اخرى فى وجدة ... ولكننى استطع قط ان انفرد به لحظة واحدة .. فقد ضر فى المرتين ومعه اخوانه جميعا ... كان حاطا بعشرات بل بمئات من الناس ... كان

البيت يزدحم فى كل مرة بالمهنئين والمستقبلين .. لم يكن من حقى ان احرم الناس منه ... ولم اجد الفرصة لان اقول له شيئا من تلك الاشياء التى ظللت طوال سنوات الفراق اعد نفسى لكى اقولها له فى لحظة اللقاء ... بل اننى عندما

وجدت نفسى بين ذراعيه بعد غيبة اربعة عشر عاما متواصلة لم ابك .. لم تنزل من عينى دمعة واحدة رغم رغبتى العنيفة فى البكاء .. تماسكت وقلت له فى هدوء امام اخوانه الذين ملاوا الدار: مرحبا بك وبالاخوة الذين معك ..

وعندما قال لى : آسف يا امى لاننى لن استطيع البقاء معك طويلا . رددت عليه فى الحال : لقد حضرت من اجل الشعب لا من اجلى انا .. وعندما خرج واختفى كما عودنى دائما نزلت دموعى .. وبكيت ... فمن يدرى متى اراه مرة اخرى .. لقد غاب عنى آخر مرة ودعنى فيها اربعة عشر عاما كاملة .. قضيتها فى الانتظار

الطويل .. اربعة عشر عاما قضيت معظم لياليها مؤرقة احملق فى سقف الحجرة بلا نوم حتى الصباح .. فى بعض تلك السنين كنت اعرف مكانه . وذلك حينما كان فى سجون فرنسا ومعتقلاتها .. وفى بعضها الآخر لم اكن اعرف له مكانا ..

وانا اذكر اننى ظللت سنة كاملة لا اعرف ان كان على قيد الحياة او ان الفرنسيين قد قتلوه ... وكان ذلك فى السنة التى اعقبت هروبه من الجزائر بعد ان حكم عليه الفرنسيون بالسجن المؤبد ... وكانت هناك شائعات تقول انه قتل..

وشائعات اخرى تقول انه هرب .. واخيرا وبعد سنة كاملة جاء من يقول لى ان اذاعة صوت العرب اعلنت ان بن بيللا سيذيع بيانا من القاهرة .. واجتمعنا ـ انا وشقيقتاه ـ فى الموعد المحدد

حول الراديو لنستمع الى صوت العرب .. كان اليوم يوم ثلاثاء وكانت الساعة الرابعة مساء ولا يمكننى ابدا ان انسى هذا اليوم .. واستمعنا اليه وهو يتحدث الى اهل الجزائر .. ويومها فقط عرفت ان ابنى ما زال على قيد الحياة ... وانه بين اهله واخوانه فى القاهرة .

قلت لها : فى رايك .. ما هى الاسباب التى جعلت من ابنك بطلا وزعيما .. وهل كانت هناك دلائل تدل على المستقبل الذى ينتظره عندما كان طفلا وشابا صغيرا .

وسكتت قليلا كانما لتستجمع ذكرياتها من طفولة ابنها وقالت : اكذب عليك لو قلت لك انى اذكر كل شىء من طفولة احميمد ... لقد مضى على ذلك وقت طويل تخللته احداث مؤلمة اضعفت ذاكرتى كثيرا .. ولكننى استطيع ان اقول لك ان احميمد هو اصغر اخوته .. وانه كان له اربعة اخوة وشقيقتان .. وقد مات اثنان من اخوته اثناء الحرب العالمية الاولى احدهما هو والد محمد الموجود هنا الآن ..

اما والده فهو محمد بن مبارك بن بيللا وقد كان صاحب مقهى فى مدينة مغنية بالجزائر وهى المدينة التى ولد وعاش فيها احميمد شبابه البكر ... ولعل احميمد قد ورث الاهتمام بالسياسة عن والده فقد كان يرحمه الله مشتركا مع بعض المثقفين فى حركة علمية اجتماعية سياسية كان يتزعمها فى ذلك الوقت الشيخ بن باديس رئيس جمعية العلماء ... ولكن اهتمام احميمد

بالسياسة لم يظهر وهو شاب صغير .. فقد كان تلميذا مجتهدا عاكفا على دراسته .. كما انه كان رياضيا ممتازا ورئيس فريق كرة القدم فى مغنية .. وكان احميمد يتمنى فى ذلك الوقت ان يتم دراسته العالية .. ولكن هذه الامنية السهلة بالنسبة لاى تلميذ نجيب فى اى بلد فى العالم كانت مستحيلة بالنسبة لكل تلميذ مجتهد

فى الجزائر ... فقد كان الفرنسيون وهم المهيمنون على وسائل التعليم فى الجزائر يتعمدون ـ وهذا شىء معروف فى الجزائر كلها ـ اسقاط كل شاب جزائرى تظهر عليه امارات الذكاء والنجابة والشخصية .. وكانت هذه هى احدى الوسائل التى يحارب بها الفرنسيون شعب الجزائر .. وهكذا اسقط احميمد فى الامتحانات النهائية

وصدر اليه امر فى الوقت نفسه بالتجنيد الاجبارى فى الجيش الفرنسى .. وكان ذلك عام ١٩٤٠ .. وكانت الحرب العالمية الثانية مشتعلة .. فاضطر ان يحارب كضابط فى صفوف الجيش الفرنسى .. وقد ظل يحارب حوالى خمس سنوات حتى انتهت الحرب .. وانا اعتقد ان سنوات

الحرب هذه كان لها فضل عظيم فى خلق شخصية البطل فيه فقد انضجته واقنعته ان فرنسا لن تترك بلاده الا عن طريق الحرب .. عن طريق الثورة المسلحة ... وعاد احميمد من الحرب الى مغنية ليكون جمعية سرية كان هو رئيسها للتمهيد للثورة الجزائرية ضد الاستعمار الفرنسى

وتصادف فى ذلك الوقت ان كانت انتخابات المجالس البلدية فرشح نفسه هو وبعض زملائه فى تلك الجمعية السرية الثورية لتلك الانتخابات وخاضوا المعركة ونجحوا جميعهم بنسبة ١٠٠٪ لم اصبح نائبا لشيخ بلدة مغنية .. وفى خلال هذه

الفترة قام بن بيللا بخدمات كثيرة لاهل بلدته فاخذوا يمتدحونه فى كل مكان .. وذاع صيته.. واصبحت له شعبية عظيمة ... وفى ذلك الوقت كان نشاط الجمعية السرية التى كونها ينتشر

تقرر ان يترك مغنية الى باقى مدن الجزائر وجعل زميله محمد بن كبير رئيسا للجمعية السرية فى مغنية .. ومع ازدياد نشاط الجمعية السرية بدات المتاعب مع الفرنسيين فقد انكشف امر الجمعية لهم. وبداوا يدبرون التهم لزعمائها والمشتركين فيها

وكان يهمهم طبعا ان يقضوا على سمعة وشعبية احميمد وكان فى ذلك الوقت موظفا فى البريد فدبروا له تهمة مضحكة هى سرقة البريد فى البلدة حتى يقضوا عليه ادبيا وبحيث يستطيعون ان يقولوا لاهل الجزائر انظروا الى الرجل الذى تحبونه وتحترمونه وتعتبرونه زعيما .. انه لص

.. وتمت محاكمات وهمية صدرت بعدها احكام على عدد من زعماء الجمعية لا باعتبارهم وطنيين مجاهدين وانما باعتبارهم لصوصا !.. وفى خلال وجود احميمد فى السجن زرته بضع مرات ... وفى آخر زيارة لى طلب منى ان اصبر والا اهتم بمصيره ... وبعدها هرب من السجن .. ثم

هرب من الجزائر الى القاهرة ليمهد للثورة ثم عاد الى الجزائر ليحارب مع جيش التحرير .. واستمر فى كفاحه حتى قبض الفرنسيون عليه هو وباقى الزعماء الخمسة وظلوا فى سجون فرنسا حتى افرج عنهم بعد عقد اتفاقيات ايفيان ... فمنذ آخر مرة رايت فيها احميمد فى السجن منذ

اربعة عشر عاما لم اره الا يوم وصوله الى الرباط والجماهير تلتف حوله وتهتف له ... وعندما رايت هذا المنظر شعرت بساقاى تخذلاننى من الفرحة وكاد يغمى على تقريبا .. فقد اضعفتنى الحوادث والصدمات بحيث اصبحت امرض كلما حزنت .. وكلما فرحت ايضا !

قلت لها : ومتى تركت مغنية بالجزائر الى وجدة بالمغرب ؟!

قالت : لقد هاجرنا كما هاجر حوالى خمسة آلاف آخرين من اهالى مغنية .. فقد كان الفرنسيون يقومون بعمليات انتقامية من اهالى مغنية كرد على هجمات جيش التحرير وذلك لانهم يعلمون انها بلدة بن بيللا .. وكانوا فى كل مرة يحضرون الى البيت عندنا فيفتشون كل شىء ويحطمون كل شىء ... وكان من المستحيل ان نبقى فهاجرت انا

وابنتاى فى الوقت الذى كان فيه زوج احداهما وهو الشيخ ميمون بوعزة فى سجون فرنسا بعد ان حكم عليه بعشر سنوات سجن من سنة ١٩٥١ الى سنة ١٩٦١ فهو لم يفرج عنه الا منذ عام واحد وابن الاخرى وهو تاجرى عمر فى السجون ايضا لانه كان جنديا فى جيش التحرير .

قلت : ما هو اصعب موقف مر بك !
قالت : اليوم الذى اذاع فيه الفرنسيون خبر القبض على الزعماء الجزائريين الخمسة .. لقد ظلت الطائرات الفرنسية طول اليوم تلقى المنشورات فوق مغنية . وفى تلك المنشورات رسم للزعماء

الخمسة على شكل خمسة فئران داخل مصيدة وقد كتب تحت الرسم ( كل من يخرج على القانون يقع فى يد السلطة .. هذا بن بيللا ورفاقه فى قبضة فرنسا وسيكون جزاؤهم قطع رءوسهم ) كان هذا اليوم من اسود ايام حياتى ..

قلت لها : واسعد يوم !
قالت : اليوم الذى سمعت فيه بخبر عقد اتفاقية وقف اطلاق النار واستقلال الجزائر ..

قلت : والآن .. هل زالت مخاوفك نهائيا !
ونظرت الى فى دهشة وقالت : ان من لها ابنا مثل احمد بن بيللا تعيش عمرها كله خائفة ... وقد عشت عمرى كله وانا خائفة عليه ومن اجله .. وساظل خائفة عليه بقية حياتى .. ولكن خوف هو ما ادفعه ثمنا لفخرى به .. ان اللحظات

التى عشتها مثلا وانا اراه محاطا بابناء وطنه وهم يهتفون له ويصفقون من اجله كانت اعظم من كل المخاوف التى عشتها طوال السنين الطويلة الماضية ... ولو اننى خيرت مرة اخرى لاخترت رغم الخوف ان اكون اما للبطل احمد بن بيللا .

وكان هذا هو نهاية حديثى مع السيدة والدة الزعيم احمد بن بيللا .

حسن شاه

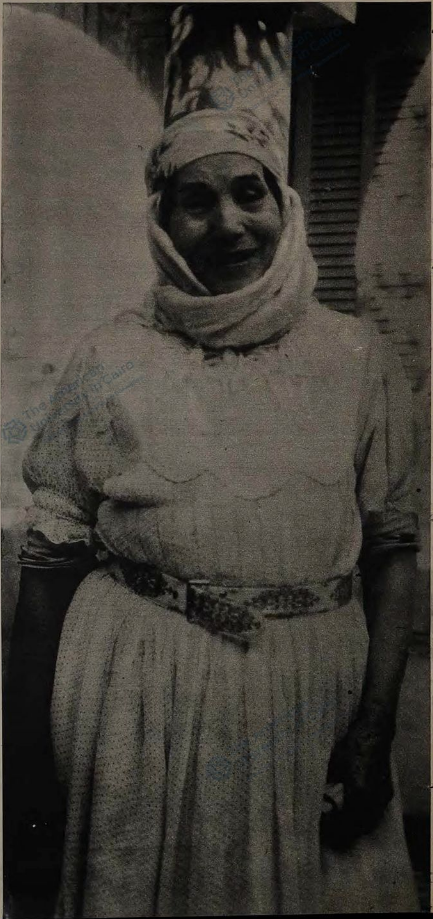


The American University in Cairo

# بيـــلا فى الجـــزائر..

السيدة ام الزعيم احمد بن بيللاقى بيتها المؤقت على حدود الجزائر

تصوير : حسن شاه



# ١١ يوليو سنة ١٨٨٢

لم يكن ممكنا ان ننسى ، آخر ساعة ،ان هذا اليوم الذى نصدر فيه ، الاربعاء ١١ يوليو ١٩٦٢ ، هو ذكرى مرور ثمانين عاما بالضبط على ضرب الاسطول الانجليزى للاسكندرية ، وبدء الغزو العسكرى الذى قام به الانجليز ، بمساعدة الخديو توفيق وبعض العملاء المحليين . ذلك الغزو الذى عاش فى مصر اربعا وسبعين سنة ، فلم يندثر الا فى سنة ١٩٥٦ يوم رفع جمال عبد الناصر علم مصر على قناة السويس

وقد اصبح الاحتلال البريطانى - كواقع مادى - فى ذمة التاريخ . ولكنه كمغزى وعبرة ، يجب ان يظل حيا فى اذهاننا ..

لقد دخل الانجليز مصر لتحطيم الثورة العرابية ، والمحافظة على النظام القديم

وكان النظام القديم هو العرش الخديوى وهو الاقطاع الزراعى الذى تتمتع به العائلات التركية والشركسية والعائلات المصرية التى تتمسح بأذيالهم .. وهو ايجاد جيش غير وطنى لا يترقى فيه الضباط المصريون ، اكثر من درجة واحدة ، ليكون على الدوام سلاحا ضد الشعب . وهو الخضوع المطلق لسيطرة الاقتصــاد الاوربى بوجه عام ، والانجليزى بوجه خاص ..

قالت جريدة « التيمس » الانجليزية فى وصف « النظام القديم » : « ان اكثر كبار الموظفين فى مصر من الاجانب والمرتبــات الضخمة لابد منها لتقليل حنينهم الى اوطانهم فى حين ان مئات الموظفين الوطنيين لا يجدون قوت يومهم » . وقال المؤرخ الانجليزى « ويلفريد بلنت » فى وصف هذا النظام القديم « كنت لا ترى على راس الفلاح عمامة او على جسده اكثر من قميص . وكان بين مشــايخ القرى قليلون يملكون عباءة . وغصت الاسواق بالنساء اللاتى يبعن حليهن البســيطة للمرابين الاروام ، لان جامعى الضرائب كانوا وراءهن بالكرباج . لقد اشترينا - اى الانجليز - مصــوغاتهن الزهيدة وسمعنا لعناتهن على الحكومة التى جعلتهن عرايا »

وقامت الثورة ضــد النظام القديم . كانت الثورة تريد ان تنشر العدل ، وان كانت صورة العدل عندها غامضة .. الا ان كلمات جمال الدين الافغانى كانت تقول « انت ايها الفلاح ، لماذا لا تشق قلب ظالمك كما تشق الارض » . وكانت الثورة تريد ان تغير نظام الحكم . وفى اجتماع وطنى فى بيت التاجر حسن موسى العقاد قال محمود سامى البارودى من اقطاب الثورة « لقد كنا نرمى الى جعل مصر جمهورية مثل سويسرا . وعندئذ كانت تنضم الينا سوريا والحجاز ! ولكننا وجدنا العلماء لم يستعدوا لهذه الدعوة لانهم متاخرون عن زمنهم ، ومع ذلك سنجتهد فى جعل مصر جمهورية قبل ان نموت ! »

وكانت الثورة تريد ايجاد الدستور . وايجاد برلمان منتخب من الشعب . وايجاد جيش وطنى يصل فيه المصريون الى مراكز القيادة .

وجاء الانجليز لضرب هذا كله ..

يكفى ان نذكر هنا القرارات الاولى التى اصدرها الانجليز بعد الاحتلال ، لنعرف اتجاه الريح ..

لقد انصبت هــذه القرارات على ثلاثة اشياء : الجيش الوطنى الذى ثار ، والصناعة الوطنية النامية ، والحركة الفكرية الوطنية المتفتحة ..

اما الجيش ، فقد صــدر مرسوم من الخــديو « بحل الجيش المصرى !! » .. ريثما يعاد تكوينه بقيــادة ضباط انجليز وبدون اى ضابط فيه نبض وطنى .

اما الصــناعة ، فقد كانت فى مصر صناعة ناشئة .. كنا نصدر الغزل والنسيج الى اوربا . وكانت هناك مصــانع للسفن فى السويس والاسكندرية . وكانت هناك مصانع للورق والزجاج والاسلحة والدخان والسكة ومسابك للنحاس والحديد

واغلق الانجليز جميع المصانع الحربية والبحرية ، وفكوا آلاتها الضخمة ، وباعوها « خردة » فى اسواق الكانتو ! ثم باعوا السفن المصرية للتوفير ! ثم صنعوا نفس الشىء بمصانع الاقمشة والورق والدخان ! وكتب اللورد كرومر بعد ذلك متبــاهيا يقول « من يقارن الحالة الحاضرة بالحالة التى كانت عليها مصر منذ عشر سنوات يجد فرقا شاسعا . فالشــوارع التى كانت مكتظة بدكاكين ارباب الصناعات والحرف قد اختفت تمــاما وحلت محلها دكاكين مملوءة بالبضائع الاوربية . واننى الآن استطيع ان اقول ان كل شــبر فى مصر تقريبا يدخل فى امتيــاز ممنوح لاحدى الشركات الاوربية ! »

اما الحركة الفكرية والثقافية ، فقــد اغلقت الصحف ، وهرب الكــتاب الاحرار و دخلوا السجون او اختفوا فى اعماق الريف . وتقرر جعل التعليم بالمصاريف بعد ان كان بالمجان . وهبطت ميزانية التعليم الى الثلث ..

وهبط الليل :

ليل طال اربعا وسبعين سنة !

احمد بهاء الدين

The American University in Cairo Libraries and Learning Technologies

## ١١ يوليو سنة ١٨٨٢

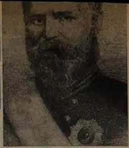
## ضرب الإنجليز الاسكندرية



ـ احمد عرابى



ـ الخديو توفيق



ـ الاميرال سيمور

**مدافع الأسطول البريطانى تضرب المدينة عشر ساعات متواصلة**

# قصة الضرب كاملة

تحقيق يكتبه

**محمد عودة**

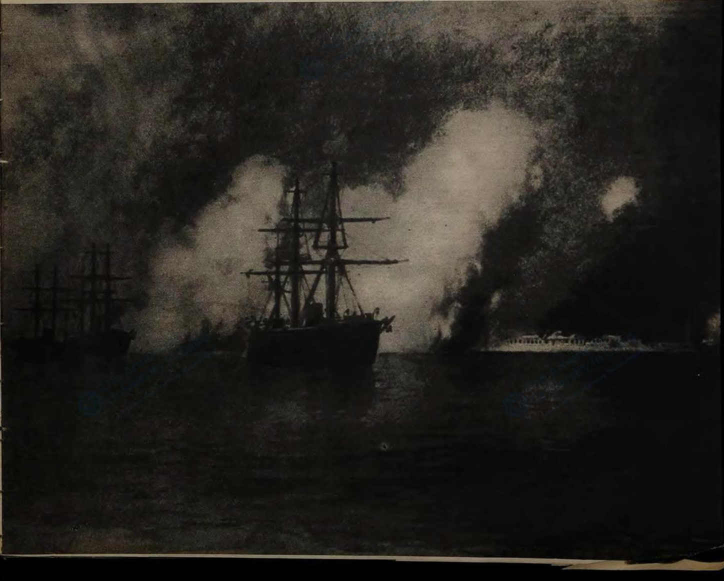
في ١٠ يوليو سنة ١٨٨٢
ارسل الاميرال سيمور الى قائد منطقة الاسكندرية الاميرالاى طلبة عصمت هذا الانذار :

ياصاحب السعادة .

اتشرف باخبار سعادتكم انه نظرا لحدوث استعدادات حربية آخذة فى الازدياد منذ يوم امس فى حصون السلسلة وفاروس ، وصالح ، وهذه الاستعدادات موجهة بالطبع الى الاسطول الذى تحت قيادتى . فقد عقدت العزم على ان انفذ غدا (( ١١ يوليو )) ، عند شروق الشمس العمل الذى اعربت لكم عنه فى خطابى المؤرخ يوم ٦ الجارى ، ان لم تسلموا لى حالا قبل هذه الساعة البطاريات المنصوبة على برزخ راس التين وعلى شط ميناء الاسكندرية الجنوبى لمنع التسلح بها

ولى الشرف ان اظل خادمكم المطيع .

سيمور





# في مثل هذا اليوم من ٨٠ سنة :
# وبدأ الاحتلال الذي دام ٧٤ سنة !

## المراقبون الأجانب يصفون مقاومة الشعب والجيش للعدوان

**وفي مساء نفس اليوم عقد مجلس النظار اجتماعا غير عادي برئاسة الخديو توفيق باشا ، وحضور درويش باشا مندوب السلطان وطبعا بحضور عرابي ، ناظر الجهادية والحربية .**

**وكانت الجلسة متحمسة كثيرا ، والمناقشة حادة جدا ، والآراء متضاربة الى اقصى حد . وكان الخديو ورجاله يرغبون في عقد اتفاقية صلح مع الانكليز ولكن تقرر بعد الاجتماع الرد على الاميرال بان :**

« لم تعمل مصر شيئا يقضي بارسال هذه الاساطيل المتجمعة . ولم تعمل السلطة المدنية ولا السلطة العسكرية أي عمل يسوغ مطالب الاميرال الا بعض اصلاحات ضرورية في أبنية قديمة ، والطوابي الآن على الحالة التي كانت عليها عند وصول الاساطيل ، ونحن هنا في وطننا وبيتنا . ومن حقنا ، بل من الواجب علينا أن نتخذ عدتنا ضد كل عدو مباغت يقدم على قطع أسباب الصلات السلمية التي تقول الحكومة الانكليزية انها باقية بيننا .

ومصر الحريصة على حقوقها ، الساهرة على تلك الحقوق وعلى شرفها لا تستطيع أن تسلم أي مدفع ولا أية طابية دون أن تكره على ذلك بحكم السلاح » .

وفي نفس اليوم أرسل رئيس مجلس النظار راغب باشا الى جناب الاميرال رسالة جاء فيها :

« ومع ذلك فنحن مستعدون أن ننزل ثلاثة مدافع من البطاريات التي أومأتم اليها لنبرهن لكم على ميولنا السلمية ورغبتنا في تلبية طلبكم على قدر الامكان واذا كنتم تصرون رغم هذه التقدمة على اطلاق النار ، فالحكومة المصرية تحفظ لنفسها الحق ، وتلقي مسئولية هذا العمل العدائي على عاتقكم » .

وفي يوم ١١ يوليو صباحا ، أرسل الاميرال سيمور الى رئيس الحكومة يقول :

**يا صاحب السعادة :**

أتشرف باخباركم بوصول بلاغكم المؤرخ بتاريخ أمس ، واني آسف أن اخبركم أنه ليس في استطاعتي أن أقبل ما عرضتموه في هذا البلاغ .

ولي الشرف ...

**سيمور**

وبدأ الضرب ... بمجرد خروج الرسول يحمل هذه الرسالة

وبدأ الضرب في الساعة السابعة صباحا ، واستمر عشر ساعات متقطعة حتى الساعة السادسة مساء ، دكت بعدها لا الحصون فقط ، ولكن المدينة كلها ، واشتعلت النيران في كل ارجاء المدينة .

قاومت الاسكندرية . قاومت المدافع المتآكلة والطوابي القديمة .. قاوم العسكريون ، وقاوم المدنيون . ولكن لم يكن هناك مفر من النتيجة .

وصف جون نتيه السويسري الذي شهد الحادث ، والذي شهد التل الكبير :

ومع أن مدافع ارمسترونج المصرية كانت أقل عيارا من المدافع الانجليزية فان رماتها قد أدوا واجبهم على أكمل وجه ، حتى ان سبع مدرعات انجليزية أصيبت بعطوب ، بعضها جسيم ، وبعضها خفيف ، وكانت بوارج الاسطول تمرح في رميها ومدافعها تطلق قنابلها على مرمى بعيد وتصيب بطاريات الشاطئ ، وقد سقطت أول القنابل الهائلة في طابية رأس التين دون أن تنفجر ، فاستوقف مشهدها نظر الضباط والجنود .. وقال ملازم ثان وهو يشاهدها : أيها الاخوان تعالوا وانظروا مثلا على انسانية الانجليز .. قالها بلهجة تشف عن الذكاء الساخر ، فضحك السامعون جميعا ، وواجهوا الضرب وهم يضحكون ..

لم يشك في شجاعة المدافعين أحد قط ..

قال عرابي : في أثناء القتال تطوع كثير من الرجال والنساء في خدمة المجاهدين ومساعدتهم في تقديم الذخائر الحربية واعطائهم الماء وحمل الجرحى ، وتضميد جروحهم وحملهم الى المستشفيات

وقال الشيخ محمد عبده : كان الرجال والنساء تحت مطر القنابل ونيران المدافع ينقلون الذخائر ويقدمونها الى الطوبجية الذين كانوا يضربونها ، وكانوا يغنون بلعن الاميرال سيمور ومن أرسله .

وقال محمود باشا فهمي ، مفتش الاستحكامات العسكرية : ورأيت في ذلك الوقت بعيني ما حصل من غيرة الاهالي بجهة رأس التين وأم كبيبة وطوابي باب العرب وهمتهم في مساعدة عساكر الطوبجية من جلبهم المهمات والذخائر وخراطيش البارود هم ونسائهم وأولادهم وبناتهم ، والبعض من الاهالي صار يعمر المدافع ويضربها على الاسطول

.. لقد استشهد من رجال الطوابي مائة رجل وامرأتان من المتطوعات اللاتي كن يضمدن الجرحى ..

ولكن شهادة الشجاعة لم تكن من المصريين والسويسريين فقط .. لقد شهد بها حتى مدبرو العدوان ..

قال سيمور نفسه :

ـ لقد قاتل المصريون قتال الابطال ، وثبتوا في مواقعهم ثبات الشجعان ، وكانوا يجاوبون النيران الشديدة التي كانت تصبها عليهم مدافعنا الضخمة ، الى أن فنى بلا شك أكثرهم .

وقال قائد أمريكي هو القومندان جودريتش ، من رجال البحرية الامريكية الحربية كان على متن السفينة الحربية الامريكية لانكستر التي كانت في الاسكندرية :

ـ جاوب المصريون رغم التفاوت الذي كان بينهم من ناحية العدد ، ومن ناحية عيار المدافع على النيران المتدفقة من أفواه مدافع الاسطول البريطاني ، اجابة مدهشة لم تكن متوقعة بتاتا ، وبشجاعة تستوجب الاعجاب .. وعندما كانت المدرعة الفلكسيبل ترسل مقذوفات زنة كل منها ١٧٠٠ رطل على حصن القنار وتصيب ساتره فتثير الانقاض والاتربة الى علو القنار ، ويتخيل المرء عندما يرى ذلك أنه ليس في الامكان أن يعيش أي انسان تحت نيران كهذه النيران ، لا يلبث بعد بضع دقائق عندما ينقشع الغبار أن يرى جنود المدفعية المصريين ملازمين مواقفهم يطلقون قذائفهم على خصمهم الرهيب .

وقال ضابط المخابرات البريطانية الماجور تيلك في كتاب أصدره بعدئذ باسم « أربعين عاما في الخدمة » :

ـ لا يستطيع الا القليل من الناس أن يؤدوا واجباتهم مثل ما أداها أولئك الجنود الذين كانوا في الحصون في ذلك اليوم ، وليس في مقدور الانسان أن يخفي دهشته واعجابه من أن هؤلاء الجنود في الحالة التي كانت النيران تحيقهم من كل جهة أرادوا أن يرفعوا أحد المدافع من سقطته التي سقطها ، وفي حالة أخرى وهم في معمعة القتال حاولوا أن يرجعوا مدفعا الى موضعه ، وهم تحت وابل النيران .

وفي المكس كان يوجد ساتر من الرمال سميك تتوارى خلفه جنود المدفعية ، ولكن على طول امتداد البطاريات الشرقية لم يكن يوجد الا ستائر عتيقة من الاحجار في قليل من المواضع والانقاض التي تقوضت منها لابد أن تكون قد أحدثت خسائر جسيمة في الارواح .

***

وسقطت الاسكندرية .. واحترقت الاسكندرية .. ووقف جلادستون في مجلس العموم البريطاني يعلن : ان واجبا يقضي به الشرف هو الذي حمله على الذهاب الى مصر ... وضرب الاسكندرية .

ووقف نائب انجليزي في نفس المجلس يقول ساخرا : « حينما أجد رجلا يحوم حول بيتي وعلامات الاجرام تبدو في عينيه ، فأبادر الى احضار الاقفال والمتاريس ، وأحكم سد النوافذ والابواب يقال أن هذا اهانة له وتهديد لشخصيته ويبادر فيحطم على المنزل كله ، ويعلن أنه انما فعل ذلك ، دفاعا عن نفسه ليس غير ، والواجب يقتضيه الشرف ..

وكتب معقب آخر « روتشتين » يقول : لا شيء أحط خلقا ولا أصرح نفاقا من الحجة التي ضربت بها الاسكندرية .. لقد أعادت بريطانيا قصة الذئب والحمل المشهورة ، وخرقت بريطانيا حرمة القانون الدولي .. وأتت أمرا عجيبا لم يسبق له مثيل .

واستقال من الوزارة البريطانية وزير احتجاجا على ضرب الاسكندرية هو « جون برايت » .

ولكن كل هؤلاء كانوا « أفرادا كرام النفوس » .. أما الاغلبية العظمى من الاحرار أو من المحافظين فقد أصبحوا يتبارون في طلب حرب عاجلة مع « الطغمة العسكرية المتمردة » .. وعلت الصيحة من حملة السندات الذين كانوا مصدر الشر كله : ان شرف انجلترا معقود بتأييد نفوذ الخديو وسلامة التزامات مصر المالية في تسديد ديونها » .

وشاعت كلمة الشرف .. لقد تم كل شيء باسم الشرف .. وقف وكيل وزارة الخارجية البريطانية في مجلس العموم يعلن :

« أن رغبة حكومة جلالة الملك هي أن تترك المصريين وشأنهم ، بعد أن تخلص مصر من الطغيان العسكري ، لان الشرف يقضي علينا أن نحترم مبادئ النظم الحرة التي نفخر بها » .

وبعد شهر من ضرب الاسكندرية ، وقف جلادستون نفسه في مجلس العموم ليقول :

ـ لقد سألني العضو المحترم الفاضل هل في نيتنا أن نحتل مصر احتلالا غير محدود ، وأقول أننا مهما نفعل فلا شك أننا لن نفعل هذا ، انه مناقض لمبادئ وشرف حكومة جلالة الملكة مناقضة مطلقة ، مناقض لشرف العهود التي بذلتها لاوربا .. ومناقض لمبادئ أوربا كلها !

***

طبعا لم تضرب الاسكندرية من أجل الطوابي ولا حماية لارواح الاجانب .

وطبعا لم تغز مصر ، بدوافع من الشرف ، أو المبادئ ..

ولم يبدأ ضرب الاسكندرية يوم ١١ يوليو .. ربما بدأ قبلها بزمن طويل ، في خليج أبو قير ، بين أسطول نابليون وأسطول نلسون ، وربما بدأ بعد هذا بزمن في رشيد ، في حملة فريزر ، وربما بدأ بعد عزل اسماعيل .. بقليل .. يومها كتبت صحيفة التايمس البريطانية تقول : ان انجلترا لابد أن تصبح عما قريب حامية وادي النيل أو مالكته !

ولكن اليوم الحقيقي الذي تقرر فيه ضرب الاسكندرية .. كان ٨ سبتمبر سنة ١٨٨١ يوم الحدث العظيم ..

**في سبتمبر سنة ١٨٨١ كتبت صحيفة التايمس : ان الجيش المصري هو الهيئة الوطنية الوحيدة التي تملكها مصر الآن ، وكل هيئة سواه قد تسرب اليها ممثلو فرنسا وبريطانيا فاستولوا عليها وغيروا نظامها ..**

وكتب المعقب روتشتين يقول :

**ـ لقد قدر للجيش يومئذ ان يكون على رأس الحركة الوطنية اذا كان لابد من حركة وطنية ، لان الجيش هو الهيئة الوحيدة التي لاتزال بعيدة عن المراقبة الاجنبية والتي لديها القدر الضروري من النظام والقوة ، ولابد ان يتجمع حوله استياء الامة عاجلا او آجلا ليعبر عن نفسه تعبيرا بليغا .**

**وقد تبينت الطبقات المستنيرة ، الديموقراطية النزعة ، انها ليست من الضعف والعجز بحيث ظنت نفسها ، وان لها في الجيش قوة طبيعية متجمعة لا يستهان بها ، وانه بهذا يمكن القضاء على ما حاق بالامة من شدة وهوان طال عهدهما .**

وفي ٩ سبتمبر سنة ١٨٨١ ، شهد ميدان عابدين أول مظاهرة من نوعها في تاريخ البلاد .

وقف الجيش بقيادة عرابي ، ووراء الجيش وقفت جماهير غفيرة .. من أبناء الشعب ، وجها لوجه ، أمام توفيق ، يحيط به رياض ، والرقيب البريطاني كلفن ، والقائد الامريكي ستون .. لم يكن هناك صورة أروع للثورة .. والثورة المضادة ..

وقال عرابي كلمته الخالدة : « لقد ولدتنا أمهاتنا أحرارا ولن نستعبد بعد اليوم » .. ونظر الخديو اليه ، وحاول أن ينفذ النصيحة التي نصحه بها كلفن وهي « **أن يقتل عرابي في الحال رميا بالرصاص امام جنوده** » .

ولكنه لم يكن من الشجاعة بحيث يستطيع ذلك .. وأسفرت مظاهرة سبتمبر عن ثلاثة مطالب جوهرية وأساسية هي :

١ اسقاط الوزارة .

٢ ـ منح الامة الدستور .

٣ ـ ابلاغ الجيش الى حده الاقصى ، وهو ١٨ الف جندي ..

ولكن أهم من هذا كله ، فجرت مظاهرة سبتمبر كل الثورة الكامنة في الشعب .

كتب ولفريد بلنت يقول :

**ـ ان الثلاثة الشهور التي اعقبت هذا الحادث الخطير هي من الوجهة السياسية اهم واسعد الايام التي شهدتها مصر ، ولقد اسعدني الحظ بمشاهدة ما جرى فيها بعيني رأسي ولم اتلق معلوماتي بطريق السماع ، ولو كان ذلك لشككت في حقيقتها ، انني لم ار في حياتي ما يشبه هذه الحوادث ، واخشى الا ارى مثلها في المستقبل . ان كل الفئات الوطنية وكل اهالي القاهرة قد التفت كلمتهم على تحقيق الغاية الوطنية الكبرى ، وقد سرت في مصر رنة فرح لم يسمع بمثلها على ضفاف النيل منذ قرون ، فكان الناس في شوارع القاهرة حتى الغرباء منهم يستوقف بعضهم البعض يتعانقون وهم جذلون مستبشرون بعهد الحرية العظيم الذي طلع عليهم على حين غفلة اثر ليل مخيف حالك الظلام .**

**وكتب بلنت أيضا « لقد انطلقت الصحافة من عقالها ، واخذت تكشف وتطعن مساوئ العهد المنصرم الشنيعة مثل الظلم في تقدير الضرائب ومحاباة الاوروبيين على حساب المصريين في عهد المراقبة المالية الاجنبية وكثرة الوظائف الكبرى غير الضرورية التي يشغلها الانجليز والفرنسيون ، وسيطرة الاجانب على مصلحة السكك الحديدية ومصلحة الدومين اللتين اصبحتا في يد ممثلي آل روتشيلد ، ثم الفضائح المالية مثل اعانة دار الاوبرا بتسعة آلاف جنيه في العام في حين أن الامة في أشد حالات الفقر المدقع وانتشار المواخير والحانات ودور الفناء المنحط التي اخذت تنتشر في القاهرة محتمية بالامتيازات »**

ولكن من الجهة الاخرى أثارت مظاهرة ٩ سبتمبر ثائرة أوروبا ودبلوماسية أوروبا ، وبريطانيا وفرنسا خاصة وكانت أوروبا تعلم حق العلم أن مصالحها في مصر قائمة على النهب والسلب وانه اذا استقلت مصر واشتد ساعدها عاجلا أو آجلا فلابد أن يضحى بهذه المصالح من أجل ما هو أهم وهو مصالح الامة المصرية .. كما كتب روتشتين في ذلك الحين .

ولهذا كتبت صحيفة التايمس متشائمة تقول :

**« لافائدة في اخفاء تلك الحقيقة وهي ان هذه الحركة لاترمي الا الى هدف واحد ، وهو القضاء على تدخل أوروبا في الادارة المصرية ، وانه اذا كانت هذه الاحلام مقصورة منذ اسابيع على فئة قليلة من الضباط فانها اصبحت الآن تعم المدنيين والعسكريين ، وان سكان القاهرة والاسكندرية الذين كانوا يوصفون بانهم لايهتمون لما يحدث اصبحوا يؤيدون عمل الضباط كل التأييد وهم الآن اجرأ على الجهر بآرائهم من اى وقت كان » .**

وكتب كلفن الرقيب البريطاني الشهير « أن الجيش ثمل بخمرة النصر ، وقواده يعتقدون اعتقادا راسخا أنهم بعثوا لتحرير مصر .. ولهذا أرى أن الفترة الحاضرة ليست سوى هدنة ومهلة نستجم فيها ونلم بالقوى التي تعمل حولنا ونسعى في الاستفادة منها أو القضاء عليها » .

كانت خطة كلفن .. منذ اللحظة الاولى هي الايقاع والتفرقة بين المدنيين والعسكريين وبين المعتدلين والمتطرفين ، وبين القواد والاعيان . وكما قال روتشتين كان كلفن يأمل أن يجعل العناصر المدنية في الحركة الوطنية أكثر اعتدالا وأسلس قيادا ، وانه اذا تحقق هذا الامل ، وأمكن التخلص من الجيش وقواده أمنت الثورة .

ولم يكن في هذه الخطة شيء مستحيل فان القوتين اللتين قامتا بالحركة الوطنية كانتا تمثلان في الحقيقة طبقتين مختلفتين متضامنتين فالاعيان يكونون طبقة الملاك الموسرة أما الجيش فرجاله من الفلاحين وقد شجعه ما أبلغه شريف باشا رئيس مجلس النظار الى وزارة الخارجية البريطانية « من أنه ينوي » دعوة مجلس شورى النواب للاجتماع وانه يأمل أن يصبح هذا المجلس الممثل الشرعي لحاجات مصر الداخلية وبذلك تزول عن الجيش الصفة التي انتحلها لنفسه في الحركة الاخيرة .. » لقد دلت هذه الرسالة على بعد نظر كلفن وانه يستطيع التفرقة بين الاعيان وبين الجيش الذي كان الدعامة الحقيقية للثورة المصرية »

ولم تستطع السياسة البريطانية أن تحقق أهدافها وظل عرابي صاحب الكلمة النافذة في مصير هذا البلد » باعتراف كلفن والسير ماليت نفسيهما .

وفي عرف السياسة البريطانية وتقاليدها .. ألا تستعمل القوة الا حينما تفشل السياسة .

وفي سنة ١٨٨٢ كان لامناص من استعمال القوة ، ان أول ثورة وطنية ديموقراطية شعبية في آسيا وافريقيا لن يقف خطرها عند حد ، ولن يفلح في القضاء عليها سوى القوة ..

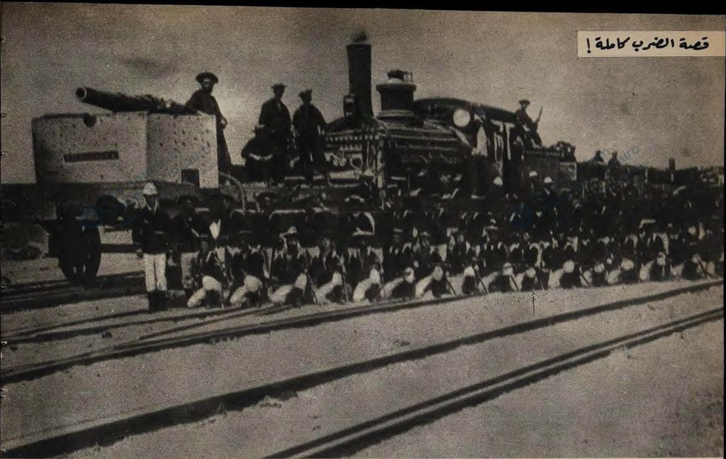
وفي ١١ يوليه سنة ١٨٨١ ضربت الاسكندرية

وفي ١٨ يونيه سنة ١٩٥٦ غسل المصريون آخر اثر لهذا العار .

**محمد عودة**

اقلب الصفحة

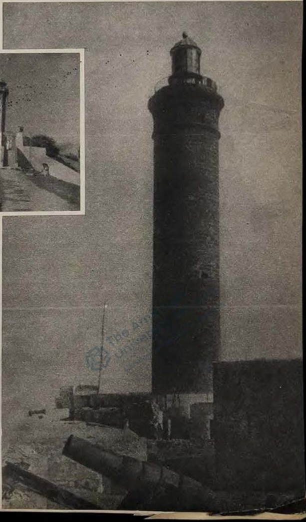
The American University in Cairo



## شحنة من المستعمرين

قطار استكشاف يحمل شحنة من المستعمرين الانجليز نزلوا الى الاسكندرية ليكتشفوا مواقع قوات عرابى من طريق الملاحة

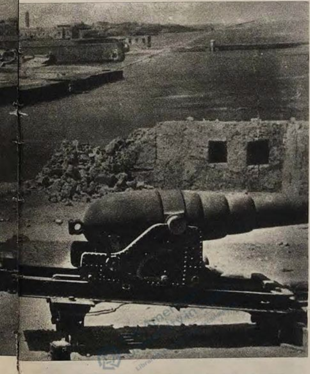
# الصور التاريخية للاسكندرية





### كوم الدكة والفنار

قاومت الطابيتان طلقات المدافع التى جاءت تدعى حماية الاجانب .. وقاوم الجنود المصريون .. مقاومة عنيفة ولم تستطع القذائف الانجليزية ان تصيبهما .

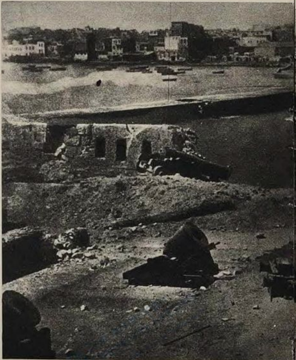






# بعد ضربها بالمدافع

**محاكمة فى الطريق**
انعقدت المحكمة الانجليزية فى الطريق ( قسم شريف ) الآن لمحاكمة عدد من المصريين قبض عليهم بتهمة الحريق .. الذى ثبت ان عددا من الاجانب اشعلوه للمطالبة بالتعويضات



## قايتباى

طابية قايتباى .. بعد بنائها من جديد .. اثر الطلقات التى صوبها اليها الاسطول طوال يومين .. وقد خصص سيمور ٧ بوارج طوال يومين لدكها .. لعنف مقاومة جنودها المصريين .. وبعد ٤٨ ساعة توقفت المدفعية المصرية عن صد القذائف الانجليزية



## الميناء الشرقى

قايتباى .. بعد دكها بالمدافع .. وتهدم المسجد الذى احتمى به الجنود وعدد من ابناء السيالة .. وفى ميدان محطة الرمل تمكن عدد من ابناء كوم الدكة من اصطياد مئات من الانجليز بالعصى والحجارة !

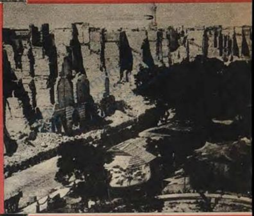


اقلب الصفحة ◀

قصة الضرب كاملة !

# سر المذبحة التى مهد بها الانجليز للغزو





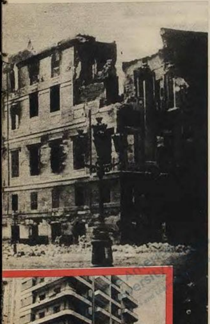
### ميدان عرابى

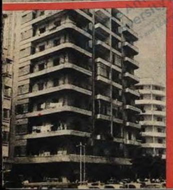
عقب الحريق الذى اشعله الاجانب فى ( المنشية ) وقد تحولت حينذاك الى شعلة من النيران كانت القنابل قد حولت احد اجزائه الى خراب ومات فيه الكثير من ابناء المنشية ..

### ميدان سعد زغلول

صوبت البوارج الانجليزية مدافعها الى المساكن داخل المدينة وتهدمت منازل شارع محطة الرمل وسقط مئات من السكان الآمنين صرعى الظلم والاستعمار



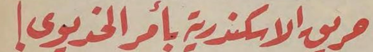








اثنان من المعمرين يرويان لآخر ساعة التفاصيل الخطيرة



# حريق الاسكندرية بأمر الخديوى!

تحقيق يكتبه: ابراهيم العربى

**فى الساعة الثانية من يوم ١١ يونيو تبدا المأساة حينما استاجر احد رعايا الانجليز – مالطى – حمارا من السيد العجان ... وطاف بالمدينة عدة ساعات .. وانتهى الطواف بالمالطى والعجان الى بار بجوار ملهى يدعى القزاز بجوار قسم اللبان – وطالب العجان المالطى بالاجر .. فاعطاه المالطى قرش صاغ .. فرفض العجان .. وحدثت مشادة بينهما انتهت بمشاجرة اخرج على اثرها المالطى سكينا حادة وطعن بها العجان ، الذى سقط على أثرها قتيلا**

ويكمل محمد الترابى القصة : لقد كنت حينذاك أبلغ السادسة والعشرين من عمرى ... وأذكر تماما اننى كنت مارا فى شارع ( الضبطية ) الآن امتداد شارعى راس التين وفرنسا – وشاهدت مجموعة من المصريين قادمين من حى اللبان .. وعلمنا منهم أن معركة دامية وقعت بين المصريين والاجانب بجوار قسم اللبان ... مات فيها الكثير .. وان الاجانب يطلقون طلقات بنادقهم على المصريين .. فجريت الى منزلى واحضرت عصاة غليظة .. كنت احتفظ بها .. ومشيت مع بعض الاصدقاء

وقبل أن نصل الى قسم المنشية خرج عدد من الاجانب الى شرفات منازلهم ... وصوبوا بنادقهم لمجموعتنا .. واطلقوا علينا النار ... ومات بعضنا واصيب آخرون بجراح ... فجريت مع ثلاثة منا .. وصعدنا الى الشقة التى أطلق من شرفتها الرصاص ... وضربنا المعتدين بالعصى والهراوات وسلمناهم لرجال البوليس المصريين ! واشتد هياج الشعب والقوا الحجارة على قنصل الانجليز فاصيب بجرح بالغ فى رأسه .. وكان محافظ الاسكندرية فى ذلك الوقت عمر باشا لطفى واضطر بعد تطور الاحداث الى استدعاء قوات الجيش الموجودة فى سراى راس التين وباب شرقى .. وحضر الجنود .. وفرقوا جماهير الشعب الغاضبة وبدات حملة اعتقالات للمشبوهين سواء من الاجانب أو المصريين الذين تسببوا فى هذه الحوادث الدامية ..!

## الخديوى فى الاسكندرية

وبدا الاجانب يفدون على الاسكندرية وبلغ عدد الذين سافروا اليها قبل ضربها بالمدافع الانجليزية ٦٠ الف مهاجر وخرجوا وهم يحملون جميع اموالهم بعد أن احسوا ببوادر العدوان المنتظر وكان قناصل الدول قد نصحوا رعاياهم بالرحيل لتوقعهم احداثا رهيبة فى الاسكندرية . وبعد يومين من المذبحة سافر الخديوى توفيق الى الاسكندرية حتى يكون على مقربة من الاسطولين الانجليزى والفرنسى لحمايته من عرابى والجيش !

كما أن تقارير خفر السواحل اثبتت أن الاسلحة والذخائر التى استخدمت فى المذبحة وردت من الاسطول البريطانى وانزلت الى البر وارسلت بسرعة الى القنصلية الانجليزية .. كما أن تحريض قنصل انجلترا فى الاسكندرية للرعايا الانجليز كان السبب المباشر فى التطورات الدموية والدليل على ذلك أن المالطى الذى قتل صاحب الحمار السيد العجان شقيق خادم قنصل انجلترا فى الاسكندرية حينذاك – وقد مات كثير من المصريين والاجانب وقدر عددهم بتسعة واربعين من بينهم ٣٨ اجنبيا بينما ذكر الكابتن جون نينيه أن عدد القتلى ٢٣٨ ٧٥ من الاجانب و ١٦٣ من المصريين ..!

## بداية هجرة المصريين

ويكمل القصة المعمر السكندرى محمد يوسف الدسوقى – وكان فى الثامنة من عمره خلال هذه الاحداث – اذكر هذه الايام تماما ... بدا الاجانب يتحصنون داخل بيوتهم بالبنادق والمسدسات .. وكنا نخاف المشى فى الشوارع .. وكانت للاسكندرية ابواب تغلق فى الليل وتفتح فى الصباح كابواب ( شرقى والاخضر وسدرة وعمر والجديد ) وكان الاهالى يجمعون طعامهم لمدة اسبوع على الاقل خوفا من الاحداث المقبلة التى بدأت الاشاعات تنتشر عنها .. كما شاهدت بعينى رأسى زوارق البوارج الانجليزية وهى تنقل عددا من الانجليز فى الزوارق الى المدينة .. وتوقع الاهالى الشر عندما حضر الخديوى الى الاسكندرية .. وأذكر اننا سمعنا طلقات المدافع .. فايقنا أن الانجليز بداوا فى الاعتداء علينا .. فبدانا فى تحصين الابواب ... واحضرنا اكياس الرمل والزلط ... وبدا الاهالى يجمعون الاثاث القديم لوضعه خلف الابواب والمتاريس التى اقامها الجيش المصرى فى الشوارع ..!

واجتمع عدد من اهالى الاحياء – كالاعيان والعلماء والمشايخ – وطلبوا من الناس الهجرة الى الريف ... وسافرت أسرتى الى التل الكبير وبقيت مع جدى وكان رئيس ( الدخولية ) الذى يتحصل على الرسوم من الداخلين والخارجين من ابواب الاسكندرية – وشاهدت ضرب الاسكندرية والحريق الذى اشعله الانجليز وبعض الخونة .!

## هكذا ضربت الاسكندرية

وفى صباح يوم ١١ يوليو ١٨٨٢ – وفى الساعة السابعة صباحا – كنت فى طريقى الى عملى ... ورايت دخانا كثيفا آتيا من جهة الميناء الشرقى .. وبعد لحظات بدات القنابل تنطلق من البوارج الانجليزية .. الى المستشفيات والمنازل والطوابى .. واضطر رجال الدفعية المصرية الرد على الطلقات .. واستطاعوا اصابة عدد من البوارج بعطب شديد اضطرت على اثرها الى الصمت .. واشترك الاهالى فى مساعدة الجنود المصريين بحمل قنابل المدافع لهم ... كما قامت النساء بدفن الموتى وتضميد جراح الاهالى المصابين وظلت العربات تنقل الموتى والجرحى . الى المستشفيات طوال اليوم .. وكان هناك مسجد داخل طابية قايتباى وقد اعتصم به عدد من الصيادين والجنود الجرحى .. وحضرت مدمرة بريطانية واخذت تطلق مدافعها على المسجد والقلعة .. حتى تهدم المسجد على من فيه من مصلين وجرحى

وصوبت البوارج الانجليزية مدافعها الى القنصلية الانجليزية والفرنسية كما تهدمت عدة منازل فى شارع المنشية وشارع سيزوستريس ..!

وفى حوالى الساعة السادسة مساء .. استمعنا لعدة فرقعات صمت اذاننا .. كان صوتها قويا مدويا .. وسريعا ما علمنا أن مخزن الاسلحة فى طابية ( الاطة ) بجوار قلعة قايتباى قد نسفت تماما .. وبعد ذلك بقليل صمتت مدافع الانجليز بعد ان استمرت ١١ ساعة كاملة تقصف الآمنين بمدافعها فى وحشية لا توصف .. لقد كانت مذبحة رهيبة !

وقد قتل من المصريين خلال هذه الفظائع نحو الفين .. وخسائر الانجليز حوالى خمسة من القتلى وتسعة عشر جريحا ... وذكر عرابى فى مذكراته : انه استشهد من رجال الطوابى وحدهم مائة رجل وامرأتان من المتطوعات لتضميد جراح الجنود المصريين !

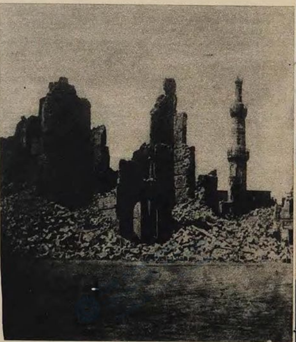
## الحريق بامر الخديوى

وفى اليوم التالى عاود الانجليز قصف الاسكندرية بالمدافع .. اطلقت المدافع على طوابى قايتباى والاسبتالية ... وتخاذل الخديوى وطلب من الاميرال سيمور قائد الحملة ... المفاوضة فصمتت المدافع .. وفى الساعة الثانية بدات النار تشتعل فى الاسكندرية .. واخذت النيران تمتد فى أحياء المدينة حتى صارت شعلة من النيران .. واستمرت النار تضطرم حتى مساء الخميس ١٣ يوليو ... ويقول محمد الترابى ان الاجانب والانجليز هم الذين أشعلوا النار .. فقد بقى فى المدينة بعض الاجانب بقصد السرقة والنهب اثر هجرة اهل الاسكندرية كما ان بعض الاجانب أشعلوا النار فى متاجرهم ومنازلهم بحجة الحصول على تعويضات وتقدير ثمن أعلى لما كان موجود بها .. ويذكر الكابتن جون نينيه ان الخديوى توفيق أمر بحرق الاسكندرية

وقام عرابى باستدعاء الجنود المصريين وانسحب بهم الى كفر الدوار وعزبة خورشيد ... وفى صباح يوم الخميس ١٣ يوليو تحقق الاميرال سيمور من انسحاب الجيش المصرى الى خارج المدينة وانه لم يبق منهم احد فى الاسكندرية ... فانزل كتيبة انجليزية من جنود البحارة واحتلوا سراى راس التين .. وبدا الاحتلال الانجليزى الذى استمر جاثما على صدورنا طوال ٧٢ سنة !.

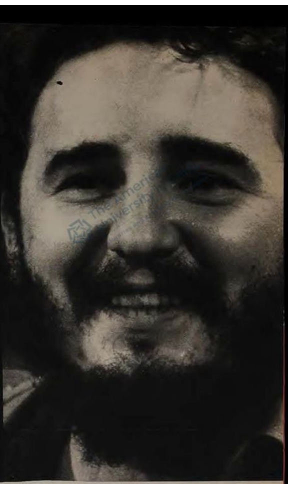
ابراهيم العربى





**بيوت الله**

**كان هدف المدفعية مساجد الاسكندرية وقد تطايرت الطلقات حول جامع الشيخ .. ولم تصبه بشىء ! .. وهو المكان الموجود به الآن عمارة كوتسيكا فى ميدان النصر .. عند مدخل شارع الميدان**





# كيف يتحول ثوار الجبال إلى رجال فى مكاتب حكومية

مازن البندك
يكتب من هافانا

**حضرت بعثة رسمية لدولة صديقة للقيام بعقد اتفاقية اقتصادية مع حكومة فيدل كاسترو . وكما هى العادة دائما اقامت الحكومة الكوبية حفلة تكريم للبعثة القادمة .. وجاء موعد الحفلة .. وحضر جميع المدعوين من اركان حكومة كوبا . حضر راؤول كاسترو وارنستو جويفارا وبقية قادة الثورة ، الا شخصا واحدا تاخر عن الحضور هو قائد الثورة نفسه فيدل كاسترو . وبدا البحث عن فيدل .. أين هو ؟ ولماذا تاخر ؟ وكيف يتاخر عن حفلة رسمية ليستقبل فيها بعثة صديقة برئاسة وزير اقتصاد الدولة الصديقة ؟ .**

ولكن أحدا لم يستطع أن يعرف أين فيدل . فهو ليس فى مقر الحكومة ولا فى البيت ولا فى أى من الاماكن التى تعود أن يكون فيها . وهنا بدأ تشى جويفارا فى البحث عن كاسترو باشارات لاسلكية يبعث بها الى الوحدة اللاسلكية المرافقة له ..

وأخيرا .. جاءت اشارة لاسلكية ترد بأن كاسترو موجود حاليا فى أحد حقول السكة بالقرب من هافانا . وحين طلب ارنستو جويفارا أن يتحدث مع فيدل ردت اشارة أخرى بأن فيدل لا يمكن الاتصال به لانه يزور الفلاحين فى بيوتهم بعيدا عن أجهزة الاتصال .. فقد كان فيدل كاسترو فى تلك اللحظة يخوض جدلا ونقاشا وحديثا طويلا مع عشرات من الفلاحين الكوبيين حول الطرق الجديدة للزراعة والتعاونيات التى أنشئت والاسمدة المستوردة وبقية الانظمة التى استحدثتها الثورة .

ولم يحضر فيدل الحفلة .. نسى كل شئ عنها .. لانه مع فلاحى بلاده ينسى كل شئ ! ولو كان ثمن ذلك أن يصدم بعثة اقتصادية صديقة جاءت لتعاون كوبا فى تصريف منتجاتها الاقتصادية !

هذه الحادثة البسيطة لها دلالتها البالغة فى تصوير الوضع الحكومى فى كوبا اليوم .

فالعواطف الثورية التى دفعت غمرة الشباب الكوبى الى القتال فى جبال المايسترا بكل خيلاء الثائر ورومانسية القتال ومثالية الهدف وآمال الحالمين تتحول اليوم الى حكومة يجب أن تحسن لغة الارقام والتنظيم . وتحول الثورة فى كوبا الى حكومة هى فى الواقع مصدر المصاعب الاساسية التى تواجه حكومة فيدل كاسترو اليوم .

ويزيد فى حدة هذه المتاعب أن الكادر الفنى والتكنيكى فى الصناعة والزراعة والاقتصاد هو كادر معاد للثورة ، اما لان أفراده ينتمون الى الطبقات البورجوازية التى تعادى الثورة ، وهؤلاء تركوا مسئولياتهم وغادروا البلاد ، أو لانهم من الخبراء الامريكيين الذين تركوا البلاد أيضا بانتصار الثورة .

وكوبا اليوم تتعرض لحملة دعاية امريكية منظمة تحاول أن تصور انهيار كل شئ فيها نتيجة الثورة . ويقتنص خبراء الدعاية هؤلاء مختلف الاخبار والاشاعات للتاكيد على ذلك .

والواقع أن هناك مصاعب كبيرة تقف فى وجه ثورة فيدل كاسترو . ولكن الصعوبة الاولى فى رأيى هى تحول ثوار الجبال الى رجال مكاتب حكومية وتنظيم

ولكن ثوار الجبال يثبتون كل يوم أنهم جتازون هذا الامتحان بنجاح رغم كل شئ . ولن تمر فترة طويلة قبل أن يصبح هؤلاء الثوار فى خبرة الفنيين والموظفين السابقين . وكل ثورة فى العالم لابد أن تمر بهذه المرحلة وتواجه مثل هذه الصعوبات على درجات مختلفة . ولكن ثورة كوبا بالذات ، تعمد عليها حركاتها وسكناتها أقوى أجهزة دعاية فى العالم !

***

وحتى نستطيع أن نتصور ضراوة المعركة التى تخوضها كوبا ، وهى جزيرة صغيرة لايزيد سكانها على سبعة ملايين وعلى بعد تسعين ميلا من الاراضى الامريكية يجب أن نعرف أن ثورة كاسترو قد وضعت يدها على ما قيمته ألف مليون دولار من رؤوس الاموال الامريكية التى كانت تستثمر فى كوبا قبل الثورة . ولهذا لم يكن عجيبا أن تكون كوبا هى الموضوع الوحيد الذى تفقد فيه كنيدى أعصابه .. فالخسارة موجعة !

وكوبا ليست هى ميدان المعركة ، فميدان المعركة هو أمريكا الجنوبية كلها .

واذا استطاعت ثورة فيدل كاسترو تحقق آمال المواطن الكوبى فى تحقيق كرامته وتأمين قوته من براثن الاحتكارات الامريكية فان هذه الاحتكارات مهددة فى كل أمريكا اللاتينية . ورغم عدم وجود أرقام صحيحة تماما عن مقدار رؤوس الاموال الامريكية الموظفة فى القارة اللاتينية فانها تقدر بحوالى خمسة آلاف مليون دولار ، وبذلك تكون الامبراطورية الامريكية فى هذه القارة من أعظم الامبراطوريات الاستعمارية التى عرفها التاريخ الحديث .

ومنذ قيام ثورة كاسترو انتشر « كوكتيل » جديد فى القارة اللاتينية يطلقون عليه كوكتيل فيدل كاسترو ، وهو مكون من « الروم » الكوبى الممزوج بالكوكاكولا .. وهو شراب مفضل لدى جميع الشعوب اللاتينية الناطقة باللغة الاسبانية حتى فى أسبانيا نفسها ليس لامتياز خاص به ولكن لان شراءه مظهر شعبى لتأييد ثورة فيدل كاسترو !

***

وكما قال لى « ارنستو جويفارا » وزير الصناعة ورفيق كاسترو والرجل الثانى بعده :

أن معركة أمريكا معنا هى معركة حياة أو موت !

ولم يحاول ارنستو جويفارا انكار المصاعب التى تواجهها كوبا اليوم . وتتلخص وجهة نظره التى استمعت اليها أكثر من ساعتين فيما يلى :

• كوبا الجديدة تجتاز مرحلة جديدة فهى تخرج من نظام اقتصادى مهلهل خاضع للاستعمار فى كل شئ لتنطلق من أجل بناء اقتصادى جديد يلبى الحاجات الاساسية للشعب . فهى تبدأ تقريبا من نقطة الصفر

• هناك بالطبع بعض الصناعات السابقة التى تستمر اليوم وبعضها يسير بأحسن من السابق وبعضها لاتكاد تتحرك آلاته .. وسبب ذلك واضح . فالاقتصاد الكوبى كان يرتبط برباط تبعية كاملة فى حوالى تسعين فى المائة منه مع أمريكا . وفجأة شنت أمريكا الحرب الاقتصادية على كوبا ، وانقطع بذلك استيراد كثير من المعدات اللازمة لهذه الصناعات . ونحن اليوم نجتاز مرحلة تحقيق الاستقلال الاقتصادى وتحرير الصناعة الكوبية من ربقة الخضوع للاقتصاد الامريكى ، وهذه عملية ضخمة تتطلب الجهد والتضحية .

ويستمر « جويفارا » يقول :

ويجب أن نلاحظ أولا حقيقة الصناعات السابقة التى وجدتها الثورة . انها كلها تقريبا صناعات استهلاكية لاتلبى المطالب الاولية لاغلبية الشعب الكوبى . وأول واجب تضعه الثورة أمامها هو تحقيق الصناعات الثقيلة الاساسية كالصناعات المعدنية والبتروكيمائية ، وبناء صناعة ثقيلة له ثمن بطبيعة الحال

ومحاولة أمريكا للقضاء على ثورة كوبا بدأت تتخذ مظهرا جديدا . فبعد فشل الغزو المسلح أصبح من الصعب تنظيم عملية غزو جديدة . وكنيدى لايستطيع أن يرتكب مثل هذه الحماقة مرة أخرى لسببين خطيرين :

السبب الاول : هو اعلان كوبا نفسها دولة شيوعية تؤمن بالماركسية اللينينية ورغم أن هذا الاعلان لم يصاحبه انضمام كوبا الى الكتلة الشيوعية فان الاتحاد السوفيتى أعلن بصراحة بأنه لن يسمح باعتداء جديد على كوبا . وهكذا أصبحت سمعة الاتحاد السوفيتى فى الميزان فى العالم كله بصفة عامة وفى أمريكا اللاتينية بصفة خاصة . وهى القارة التى يحتدم فيها الصراع العقائدى بشكل لم تعرفه من قبل

واذا كان هنالك فى الغرب من يؤكد أن الاتحاد السوفيتى لايمكن أن يغامر بالحرب من أجل كوبا ولذلك فيجب على كنيدى أن يسحق الثورة الكوبية بالقوة الامريكية الصريحة ، الا أن هنالك فى الدوائر الغربية نفسها من يرد على هذا المنطق بأن أمريكا يجب ألا تطمئن الى هذا الاحتمال بغزو جديد . ترى ماذا يكون الحال لو أن الاتحاد السوفيتى لم يتراجع ؟ الحرب العالمية الثالثة بطبيعة الحال !

والسبب الثانى : هو انهيار سمعة أمريكا الادبية فى العالم أجمع والقارة اللاتينية خصوصا بعد الغزو الاول . فاذا كانت أمريكا تتولى زعامة العالم الحر فاى حرية تلك التى يتحدثون عنها اذا كانت المخابرات الامريكية تغتال ثورة البلاد الاخرى ؟ واذا كانت واشنطون قد استطاعت أن تنقذ بقايا سمعتها بمشروع « التحالف من أجل التقدم » الذى أعلنته لامريكا اللاتينية فان أى غزو جديد كفيل بسحق كل ما تبقى لامريكا من سمعة أدبية ونفوذ معنوى .

ولهذا فان قيام أمريكا بتنظيم عملية غزو جديدة ضد كوبا أصبح احتمالا بعيدا ولو أنه ليس احتمالا مستحيلا . فمازالت هناك شركات أمريكية تحاول أن تنظم عملية جديدة بدون الرجوع الى الحكومة الامريكية نفسها ! وقد فضح هذه المحاولات الصحفى الامريكى « درو بيرسون » وحذر الحكومة الامريكية من نتائج هذه المغامرات التى قد تبدؤها شركات خاصة ولكن الحكومة لا تستطيع التخلص من تبعاتها فى نهاية الامر .

وعلى أى حال ، فاذا كانت الدوائر الرسمية فى واشنطون قد اسقطت من حسابها تنظيم عملية غزو جديدة ضد كوبا فان واشنطون قد وضعت خطة جديدة بديلا من الغزو المسلح وهى الحصار الاقتصادى الذى يصل الى حد الخنق . وكما قال لى أحد الضباط الكوبيين فى معسكر قريب من هافانا : لقد تصرفت أمريكا معنا فى الغزو الاول كما يتصرف الرجل الاحمق العصبى الجريح .. ولكنها اليوم ، بالحصار الاقتصادى ، تتصرف كالقاتل المحترف الهادى الاعصاب !

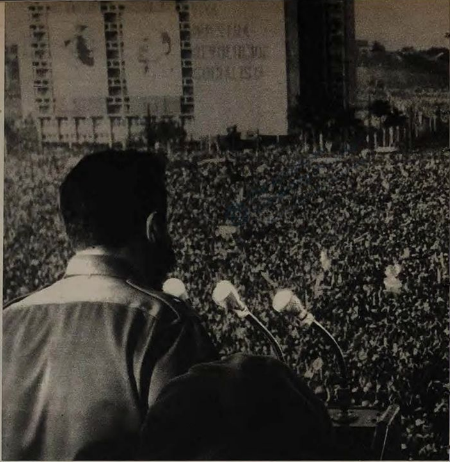
راؤول كاسترو
حكومة الثورة تريد السلام



حاليًا
الفرصة السنوية
لتصفية بضائع الصيف
بشركة
صيدناوى
المؤسسة المصرية الاستهلاكية العامة
تخفيضات هائلة فى جميع الأقسام
دون استثناء
شعارها خدمة الشعب

إلى
لبنان
فى
٥٥ دقيقة
على طائرات
كارافيل
الخطوط الجوية اللبنانية
تليفون ٧١٨٧٧ / ٧١١٧٩

شركة المنتجات العالمية ش.م
(إحدى شركات المؤسسة العامة للصناعات الكيماوية)
تطلب عددًا كبيرًا من
الممثلين والممثلات
للظهور فى أفلام إعلانية بالتليفزيون والسينما
اكتب الى ص.ب ٢٢٢١ - بالقاهرة - قبل يوم ١٨/٧/١٩٦٢
مع إرفاق صورة فوتوغرافية حديثة



والارتباط السابق للاقتصاد الكوبى بالاقتصاد الامريكى **يجعل هذا الحصار** سلاحا فعالا .

فامريكا لا تشترى السكر من كوبا اليوم فى حين انها فى السابق كانت تشترى معظم المحصول . وأمريكا تمنع دخول التبغ الكوبى إلى الاسواق الامريكية وحكومة كوبا لاتجد دولارات كافية لتشترى احتياجاتها التى تعودت شراءها من السوق الامريكية . وقد نتجت عن هذا أزمة حادة وصلت الى درجة اختفاء البنسلين من الاسواق بضعة أيام، بالاضافة الى عشرات السلع الاخرى .

كذلك فان الصناعات الكوبية السابقة لم تستطع أن تشترى قطع الغيار من السوق الامريكية فتوقف انتاج بعضها حتى **وصلتها القطع المطلوبة من المعسكر الشيوعى**

وضغطت واشنطون على حكومة الارجنتين واضطرتها الى وقف بيع اللبن المجفف الى كوبا ..

وضغط واشنطون على الارجنتين هو مثل بسيط على سياسة أمريكا فى ممارسة سيطرتها المطلقة على الدول اللاتينية الدائرة فى فلكها . وقد استطاعت حكومة واشنطون أن تضطر خمس عشرة دولة لاتينية الى قطع علاقاتها الدبلوماسية والاقتصادية مع حكومة كوبا حتى الآن .

وهكذا فان كوبا تجد نفسها معزولة وسط محيط واسع يتربص بها ويتآمر عليها .

واذا كانت كوبا قد استطاعت أن تنجو من الغزو فان أمريكا تحاول اسقاط الثورة الكوبية فى معركة الحصار والجوع والمرض .

وقد شاهدت فى هافانا هذه المعركة عن قرب .. وتأكدت بنفسى بأن أمريكا ستخسر هذه المعركة أيضا .

فالثورة الكوبية تمتد الى اعمق جزور المجتمع الكوبى وتنبع من ضمائر ونفوس الجماهير الكوبية الكادحة . وقادة الثورة الكوبية من أبرع الذين يمكن أن يكونوا على رأس ثورة شعبية . وقد قابلت فيدل كاسترو واستمعت اليه يخطب أربع ساعات فى مليون انسان وشعرت بأن هذا الرجل يرتبط بأوثق رباط مع كل واحد من هذا المليون . وفيدل كاسترو ليس مهرجا مسرحيا كما تحاول الدعاية الامريكية أن تصوره ولكنه فى الواقع شخصية ثورية من طراز روبسبير ودانتون

وفى خطابه الذى استمعت اليه قال فيدل :

ـ ان الحصار الامريكى قد منع عنا اشياء كثيرة نحن نحتاجها . ولكن تسعين فى المائة من شعبنا لم يشعر بهذا الحصار لان الاشياء التى اختفت من أسواق هافانا كان لايستطيع أن يشتريها هؤلاء التسعون فى المائة !

وفى حديث لى مع سفير احدى الدول المحايدة فى هافانا قال لى انه زار احدى مناطق الريف الكوبى . اكتشف أن الفلاحين فى تلك المنطقة لم يأكلوا اللحم فى حياتهم حتى جاءت ثورة كاسترو . ويفسر السفير المحايد الازمة الغذائية فى كوبا بأنها ترجع بالدرجة الاولى الى اعادة توزيع الثروة ، ودخول الطبقات الكادحة كمشترين فى السوق لاول مرة . وأكثر المواد التى اختفت من السوق هى السلع التى تشتريها الطبقة الوسطى عادة .

ومن ناحية أخرى فان عزل اى بلد فى العالم لم يعد ممكنا اليوم . فاذا كانت أمريكا تفرض حصارا حول كوبا فان مساعدة الكتلة الشيوعية لكوبا تجعل هذا الحصار يخف أثره كثيرا

***

بقى هنالك عاملان يساهمان فى بقاء الازمة الكوبية الحالية :

العامل الاول هو استمرار عمليات التخريب الامريكية وذلك بحرق مساحات واسعة من حقول قصب السكر وبالتالى ضياع جزء من محصول البلاد الرئيسى .

والعامل الثانى هو اضطرار حكومة الثورة الى تجنيد حوالى نصف مليون مقاتل ليكونوا على أهبة الاستعداد دائما لمواجهة اى غزو محتمل ومقاومة أعمال التخريب المستمرة . ووجود هذا العدد الهائل تحت السلاح يسلب عملية الانتاج الكوبى احدى طاقاتها الرئيسية .

وقد قال لى راؤول كاسترو وزير الدفاع أن حكومة الثورة لا تريد سوى السلام ولكنها مضطرة الى المحافظة على هذا السلام بقوة السلاح . وهذا كلام حقيقى ، فان أى ضعف فى الجبهة الداخلية قد يؤدى الى قيام ثورة مضادة تمولها المخابرات الامريكية . ولكن الثورة الكوبية تحاول الآن عن طريق الميليشيا الشعبية وتجنيد جميع أفراد الشعب الى اعادة هذه الطاقة البشرية الى العمل فى نفس الوقت الذى تكون فيه قادرة ومتأهبة الى القتال .

***

وفى هذه الرسالة الاولى من كوبا أحاول فقط الاهتداء الى المعالم الاساسية فى معركة الحصار التى تخوضها ثورة كوبا حاليا .

والثورة الحقيقية لا يكون الحصار سوى أحد امتحاناتها البسيطة ، وثورة كوبا ثورة حقيقية ، تحول الحصار الى كلمة ضئيلة المعنى وعديمة التأثير .

وهو حصار يزيد فى التفاف الشعب حول ثورته بمقدار ما يزيد فى كراهية الشعب للاساليب الامريكية فى محاربة الثورة .

ان فيدل كاسترو هو آخر الثوار الرومانتيكيين فى العالم !

فلن يكون هناك بعد اليوم ثائر حالم يتسلق الجبال مع عشرين أو ثلاثين ثائرا آخرين ويعيشون فى الغابات والادغال ويطلقون لحاهم ويتحدون طاغية وراءه خمسون ألف جندى ، وكل قوة الولايات المتحدة الامريكية الاقتصادية والسياسية، فينهار الطاغية وتتداعى دولته وتعجز القوى الامريكية الجبارة عن حمايته ، ويدخل الثائر الملتحى هافانا عاصمة كوبا منتصرا انتصار الابطال على طريقة الاساطير ! .

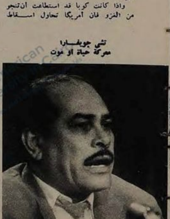
ولكن هذا الثائر الرومانسى الذى سخر الشيوعون من ثورته ومن أسلوبه فى العمل الثورى ووصفوا حركته بأنها مظهر من مظاهر السخط البورجوازى ، هذا الثائر نفسه أعلن بعد سنتين من ثورته بأنها ماركسية ـ لينينية ! .

وحتى نستطيع أن نفهم جيدا كيف حدث هذا كله يجب أن نعرف قصتين متقابلتين .

قصة كاسترو مع امريكا ..

وقصته مع الشيوعيين ! ! .

**مازن البندك**



تشى جويفارا
معركة حياة أو موت

١١

# حكايات وراء الأخبار

يكتبها: جميل عارف

## "أوسكار" النيل هيلتون للمتفوقين فى التمثيل



* وفاز عبد المنعم أبو حشيش مساعد مدير الامن فى فندق هيلتون بجائزة أوسكار فى التمثيل .. وفازت معه بالجائزة فتاة اسمها أسرار غباشى وتعمل مشرفة غرف بالفندق ، وكانت ادارة فندق هيلتون قد اقامت حفل ترفيه لموظفيها وعمالها فى قاعة ( ألف ليلة وليلة ) بالفندق ، وقامت فرقة التمثيل من الموظفين والعمال بتقديم رواية ( ٢٠ يوما فى السجن ) للريحانى .. وكانت الجائزة تمثالا لتحتمس وآخر لنفرتيتى اطلقت عليهما ادارة الفنـــدق اسم ( اوسكار النيل هيلتون )



استقبل الدكتور حاتم المخرج الامريكى والممثل والممثلة بعد فراغهم من تصوير مناظر الفيلم فى القاهرة

## عرض أزياء من القاهرة فى قلعة مدينة صيدا فى جنوب لبنان!

* خمس عارضات أزياء من القاهرة وافقن على الاشتراك فى عرض أزياء مقابل زيارة للبنان لمدة عشرة أيام ، وبدل سفر محدود لمصاريف الجيب.

عرض الازياء سيقام على صخور قلعة صيدا التاريخية التى تمتد نحو ٥٠ مترا فى قلب البحر أمام مدينة صيدا فى جنوب لبنان ..

وتقرر اقامة عرض الازياء أثناء سباق سباحة المسافات الطويلة الذى ينظمه نادى الجزيرة فى بيروت فى شهر أغسطس القادم ..

وستشهد السيدات عرض الازياء لفساتين السهرة من القوارب والفلايك الصغيرة التى سيحطن بها مكان العرض على صخور القلعة فى عرض البحر .

***

* ويتوقع خبراء الطيران أن تصبح طائرات « البوينج ٧٠٧ » وغيرها من الطائرات الضخمة التى تستخدم الآن فى نقل الركاب فى المسافات الطويلة موضة قديمة بعد خمس أو سبع سنوات

وهم يتوقعون أن تحل مكانها طائرات تفوق سرعتها سرعة الصوت .. ويطلقون عليها اسم طائرات « ماتش ٣ » .. وهذه الطائرات تطير بسرعة هائلة تصل الى ثلاثة آلاف كيلو متر فى الساعة .. اى أنها تستطيع أن تقطع المسافة بين لندن ونيويورك فى ساعتين ..

وبمعنى آخر يستطيع المسافر على مثل هذه الطائرات أن يتناول افطاره فى لندن ثم يطير الى نيويورك ليقضى فيها ساعة أو ساعتين ثم يعود الى لندن ليتناول غداءه .. وقد يستطيع أن يحجز تذاكر للسينما فى احدى حفلات « السواريه » ثم يطير الى القاهرة أو نيودلهى فى الهند لقضاء بعض أعماله وبعدها يعود الى لندن ليذهب الى السينما!

ومنذ عدة سنوات كانت الطائرات الكبيرة تقطع المسافة بين لندن ونيويورك فى ١٢ ساعة .. ثم انخفضت هذه المدة الى سبع ساعات مع ظهور طائرات « البوينج ٧٠٧ » التى تطير بسرعة ٩٠٠ كيلو متر فى الساعة .. أما هذه الطائرات الجديدة « ماتش ٣ » فتطير بسرعة تفوق سرعة الصوت وقد تؤدى الى انقلاب كبير فى عالم الطيران ..

ويتوقع خبراء الطيران أن يؤدى استخدام هذه الطائرات الى انخفاض عدد الطائرات التى تقوم كل شركة طيران بتشغيلهـــا فى المسافات الطويلة الى الثلث بسبب سرعتها الهائلة ولان الطائرة الواحدة تستطيع أن تقوم بثلاثة أضعاف عدد الرحلات التى يمكن أن تقوم بها طائرات نقل الركاب الحالية فى نفس الوقت ..

ومع التوسع فى استخدام هذه الطائرات ستظهر مشكلة .. وهى صوت الانفجارات الصوتية التى تصدر من هذه الطائرات عنـــدما تخترق الجدار الصوتى لتنطلق بسرعة تفوق سرعة الصوت ..

وقد تضطر دول كثيرة حلا لهذه المشكلة لنقل مطاراتها الدولية الى مسافات بعيدة عن المدن .. وبناء مطارات جديدة مجهزة بمواد عازلة للصوت!

***

* واضطرت ادارة حدائق الحيوان بالجيزة فى الاسبوع الماضى أن تستعين بالبوليس لطرد مستاجر جزيرة الشاى ..

وكان هذا المستاجر وهو « أردنى » اسمه الشيخ على عامر يستاجر بوفيه جزيرة الشاى بمبلغ ٤٢١ جنيها فى الشهر...

## حكاية حب فى فيلم للدعاية لبلادنا بلا تكاليف!

* نجمة التليفزيون الامريكى جون بكنى مرت بالقاهرة لمدة ٢٤ ساعة ومعها ممثل اسمه جاك هيلسيت ومخرج سينمائى لتصـــوير فيلم سياحى عن بلادنا ، وفكرة الفيلم كما رواها المخرج للدكتور عبد القادر حاتم تدور حول شاب امريكى كان يقوم بجولة حول العالم عندما وقع فى حب مضيفة طيران .. وتكرر اللقاء بينهما فى أكثر من مدينة لتصطحبه المضيفة الى الاماكن السياحية ثم تحدثه عنها .. وينتهى الفيلم بزواجه منها .. والفيلم سيتم عرضه فى ٤٧ الف دار للسينما وينتظر أن يشاهده ٧٥ مليون شخص ، ولن ندفع مليما واحدا مقابل الدعاية عن بلادنا فى الفيلم الذى اشتركت فى تمويله احدى شركات السينما العالمية وشركة طيران كبيرة وشركة فنادق هيلتون ..

بدأت جون بكنى حياتها كعارضة أزياء ، وعملت فى التليفزيون الامريكى منذ سنتين ..



## من العمال والموظفين

وانتهى عقد ايجار البوفيه فبادرت ادارة حديقة الحيوان للاعلان عن جلسة مزاد لاعادة تأجيره كما تقضى بذلك اللوائح والتعليمات المالية ..

وتوقع الشيخ على عامر أن لايظهر له منافسون كثيرون فى المزاد بحجة أنه يدفع ايجارا مرتفعا للبوفيه ، وأن أحدا لن يقبل على استئجاره الااذا انخفض ايجاره ..

وكان أن تباطأ فى تصفية موقفه ونقل حاجاته من البوفيه قبل أن تنتهى مدة عقده ..

ثم كانت المفاجأة عندما عقدت جلسة المزاد ، وتقدم فيها كثيرون ..

وقفز رقم الايجار الشهرى الى ٤٥١ جنيها ..

وكانت معركة حامية انتهت بارساء المزاد على واحد اسمه شعبان المطاوى ، ويمتلك عـــدة كازينوهات وبوفيهات على امتداد طريق الكورنيش على شاطىء النيل فى القاهرة ..

ولم يستسلم الشيخ على عامر الاردنى ، وأعلن أن المزاد باطل .. ثم قام بالابراق الى النيـــابة الادارية يطلب التحقيق فى سلامة اجراءات المزاد.

وجاءت النيابة الادارية لتستمر فى التحقيق الى ساعة متاخرة من الليـــل ثم قالت أن جميع اجراءات المزاد سليمة .. وأن بوفيه جزيرة الشاى أصبح من حق المستاجر الجديد ..

ولم ينته الموقف عند هذا الحد .. فقد قامت ادارة حديقة الحيوان باخطار المستاجر الســـابق باخلاء البوفيه فى يوم ٣٠ يونيو الماضى .. وهو اليوم الذى ينتهى فيه عقد ايجاره ..

وأخطرت فى نفس الوقت المستاجر الجديد بتسلم البوفيه ابتداء من اليوم التالى .. أى فى يوم أول يوليو ..

وكان منظرا طريفا عندما جاء المستاجر الجديد بعدة عربات « كارو » تحمل الكراسى والمظـــلات الملونة ومعدات البوفيه ثم وقف بها أمام البوفيه ينتظر جلاء المستاجر السابق .. بينما أغلق هذا المستاجر جزيرة الشاى ، ورفض السماح للزبائن بالدخول اليها .. ثم جلس على احد الكراسى وهو يقول انه لن يقوم بتسليم البوفيه الى المستاجر الجديد ..

وحاول الدكتور عبد المنعم المنيرى أن يتفاهم معه ..

**قال له** : ان عملك غير قانونى ..

**وقال المستاجر السابق** : انه قام بتكليف محاميه برفع قضية مستعجلة للاعتراض على سلامة اجراءات المزاد ..

وانه لن يقوم بتسليم البوفيه الا بعد أن يفصل القضاء فى دعواه ..

ولما فشلت جميع وسائل التفاهم معه اضـــطر المدير لاستدعاء البوليس وطلب اليه طرد الشيخ على عامر من البوفيه !

***

* ووصلت فى الاسبوع الماضى الى القاهرة الجريدة الرسمية لحكومة جمهورية السنغال فى غرب افريقيا ..

وتحتوى الجريدة على قرارين بتوقيع الرئيس سنجور رئيس جمهورية السنغال ..

*الاول يقضى بفصل الشيخ التيجانى سى .. سفير السنغال السابق فى القاهرة من خدمة حكومته ..

والثانى بعزل سفير السنغال فى المغرب من خدمة حكومته ايضا ..

وعرف السبب فى تاخر وصول سفير جمهورية السنغال الجديد فى القاهرة .. لقد رفض السفير الجديد أن يتسلم اعباء منصبه فى القاهرة الا بعد أن تسوى حكومته جميع المشاكل المالية التى خلفها السفير السابق وراءه فى القاهرة ..

وطلبت اليه حكومته أن ينتظر حتى يتم اعتماد المبالغ التى يحتاج اليها لتسوية هذه الديون فى ميزانية السنة المالية الجديدة ، وهى تبدا فى السنغال فى اول شهر يوليو من كل سنة ..

وفى هذه الميزانية اعتمدت حكومة الســـنغال مبلغا ضخما لتسوية الديون التى تراكمت على سفارة السنغال فى القاهرة .. ومن هذه الديون ٣٥ الف جنيه وهى النقود الباقية من ثمن مبنى السفارة و ٢٥٠٠ جنيه لاحدى شركات الطيران .. وديون أخرى كثيرة قامت حكومة السنغال بتحويل قيمتها باسم سفيرها السابق فى القاهرة ، ولكنه لم يدفعها الى أصحابها !.

***

* وتقدم عدد كبير من المثالين والرسامين فى المسابقة الفنية التى أعلنت عنها وزارة الثقافة والارشاد القومى بمناسبة الاحتفالات بعيد الثورة العاشر ..

وبلغ عدد اللوحات التى اشترك بها أصحابها فى هذه المسابقة نحو ١٥٠ لوحة رسم .. هذا فضلا عن ٢٥٠ تمثالا تدور أفكارها حول ثورتنا فى عيدها العاشر ...

وسمعت .. أن عبد الحميد حمدى الخبير بالوزارة قرر أن يشترك بثلاثة تماثيل خارج لجنة التحكيم ..

والسبب أنه أحد الذين اشتركوا فى وضع شروط المسابقة الفنية .. ولان شقيقه عبد القادر رزق يعمل مديرا للمتاحف بالوزارة ، وهو ايضا أحد الذين اشتركوا فى وضع شروط المسابقة

واحد التماثيل الثلاثة اسمه ( ابن الشعب ) .. والثانى اسمه ( نداء الثورة ) .. والثالث عن معركة بور سعيد واسمه ( المقاومة ) !

جميل عارف

أول دفعة تتخرج بعد أيام من ..

# جامعة الصعيد





تجربة جديدة :
حياة كلهـا عمل .. فى ورش كليـة الهندسة بالجامعة . .
وفى مزرعـة كلية الزراعة . . حيث التـدريب العملى ..

■ لم يجد المقاول عمال البناء وتقدم الطلبة وحملوا "المونة" والطوب!

■ مدير جامعة أسيوط يعارض ملازمة الفتاة للبيت بعد التخرج من الجامعة

قام بالتحقيق
غاندى الأسيوطى



سهام يوسف



فايزة امين



محاسن أمير

اول دفعة من جامعة اسيوط سوف تتخرج بعد ايام . .

اول دفعة من الطلبة الذين ذهبـوا الى قلب الصعيد ووضعوا حجر الاساس للجامعة الرابعة . . وهذه الدفعة تضم ٤٥ طالبا وطالبـة من كلية العلوم . حصـل واحد منهم على الامتياز مع مرتبة الشرف الاولى ولم يرسب الا طـالب واحد من الدفعة كلها .!

**ان آخر ساعة في هذا التحقيق الصحفي تحاول ان تقدم لك صورة من الحياة في هذه الجامعه التى تشع المعرفة في قلب الصعيد وتحكي قصة التطور الذى حدث في كلياتها واحدة بعد الاخرى منذ كانت « جامعة محمد على » مجرد اسم على الورق حتى اصبحت « جامعة اسيوط » حقيقة على الطبيعة !**

**لقد وضع الحجر الاساسى لهذه الجامعة سنة ١٩٤٨ ٠٠ واكتفى الذين فكروا فيها – عند وضع الحجر الاساسى – بتعليق لافتة كبيرة تحمل اسم « جامعة محمد على » ارضاء للملك فقط !**

**وبقيت الجامعة تسعة اعوام كاملة حلما من الاحلام مرسوما على الورق ٠٠ الى ان جاءت الثورة فبعثتها من جديد ٠٠ واصبح مديرها الدكتور سليمان حزين**

ان هذه الجامعة الرابعة تضم الآن كليات للعلوم والهندسة والزراعة والطب والصيدلة وستضم في العام القادم كلية للتجارة ايضا !

## مشروعات مدير الجامعة

وفي رأس الدكتور سليمان حزين مدير جامعة اسيوط عدة افكار اخرى ٠٠ فقد قضى على احتكار الاساتذة لبيع كتبهم باسعار باهظة ٠٠ وانشا جمعية تشتري المؤلفات من الاساتذة وتطبعها في مطبعة الجامعة التى اعدتها هذا العام – وتكلفت مايقرب من ربع مليون جنيه – ثم تبيعها للطلاب !

ولن تسمع عن كتاب قيمته ثمانية جنيهات كما كان يحدث في الجامعات ٠٠ ولكن قيمة الكتاب في جامعة اسيوط لاتتعدى الخمسين قرشا ٠٠!

ومما هو جدير بالذكر ان جامعة اسيوط مرت بمرحلة دقيقة عام ١٩٥٨ ، فقد اوشك العام الدراسى على الابتداء ٠٠ ولم يبق على افتتاح الجامعة سوى شهر واحد ٠٠ بينما قاعات المحاضرات لم ينته المقاول من اعدادها واصبحت مشكلة تواجه كل الجامعة ٠٠ !

وخاصة انه لايوجد مكان لطلبة كلية الهندسة ٠٠

٠٠ وقد اعلن المقاول في ذلك الوقت انه لن يستطيع الانتهاء في الموعد المحدد لان العمال كانوا يفضلون الذهاب الى الحقول على اعمال البناء ٠٠

وقال مدير الجامعة للطلبة : ان الموقف دقيق ! وقال الطلبة : سوف نبنيها بايدينا ! وتقدم ٣٠٠ طالب منهم ليتولوا بانفسهم بناء قاعات المحاضرات وبدات الدراسة في موعدها ٠٠ وسجل الطلبة « الصعايدة » اول نصر لهم ٠٠ !

## المباني تظهر على الارض

ان مشروعات جامعة اسيوط بدات تظهر بوضوح على أرض الجامعة ٠٠ فقد تم بناء كلية العلوم وكلية الهندسة ومباني هيئة التدريس والمدينة الجامعية.

وتم اعداد مشروع خاص باقامة المستشفى الجامعى باسيوط – وسيكون اول مستشفى في الجمهورية العربية من حيث الاعداد والاستعداد – ويسع ١٨٠٠ سرير وفي نفس الوقت سيضم عيادات خاصة للأطباء ٠٠ وتبلغ تكاليف اقامته ثلاثة ملايين جنيه ٠٠ !

وسيشمل اقساما جديدة للتمريض وطب المناطق الحارة ٠٠ وهذا المشروع سيطرح في مناقصة خلال الايام القادمة وقد روعى في تصميم المستشفى ان يشمل عيادة خارجية بها مجموعة من الوحدات المستقلة ٠٠ ولاول مرة تقام عيادات خاصة للاطباء الذين يعملون بالمستشفى وستكون هذه العيادات مستقلة وقد روعى ان تكون الخدمات بالمستشفى على أحدث النظم المتبعة في المستشفيات الكبرى في الخارج !

وقد قال لى الدكتور عبد الوهاب البرلس عميد كلية الطب :

ان النظام الذي ستتبعه الكلية في العلاج يختلف عن المتبع في باقى المستشفيات ٠٠ والهدف الاساسي منه توفير الخدمة الطبية على نطاق ممتاز ، لكل فرد ، سواء كان يستطيع ان يدفع فيه العلاج ام لا.

وقد قال العميد : انه يرى تعميم نظم التامين الصحى وتطبيقه على كل الهيئات نظير اشتراك شهري ، بحيث يستطيع المريض ان يعالج نفسه ويتسلم الدواء دون ان يدفع شيئا سوى مبلغ رمزي وهذا النظام موجود بالسويد ٠٠ !

## التعليم بالافلام

واتبع نظام جديد في التعليم بكلية الطب وهو التعليم بالافلام السينمائية ٠٠ وقد حقق هذا الاتجاه نجاحا كبيرا ٠٠ فالتعليم بالسمع والرؤية يفيد اكثر من المحاضرات ٠٠

وسوف تقدم الجامعة خدمات كبرى لريف الصعيد الذي كان مهملا ٠٠ فاقسام الجامعة المختلفة مثل الجيولوجيا والتعدين والكيمياء بدات العمل ٠٠ تحت اشراف الدكتور حسين فهيم عميد كلية العلوم ٠٠

وهناك طلبة ومعيدون منتشرون في الصحراء في قنا واسوان وفي الصحراء بالوادي الجديد ٠٠

والطريقة التى تتبعها الجامعة طريقة عملية وليست نظرية كباقى الجامعات !

وفي ميدان الزراعة تجري الكلية بحوثا مختلفة ٠٠ منها انتاج سلالات نقية وعمل هجائن جديدة واختيار الهجائن الحالية ٠٠ وقد خصصت الكلية عشرة افدنة لهذا الغرض ٠٠ كما أن هناك دراسات لانواع المبيدات التى تقضى على الافات والحشائش الضارة بزراعات القطن ٠٠ هذا بخلاف قسم الاراضي الذي يجري بحوثا عن مستوى الخصب من حيث العناصر الغذائية والعناصر التى يحتاج اليها النبات وذلك لربط درجة الخصب بانتاج الحاصلات المختلفة وتحديد اثر الملح في هذه الاراضى وفي الانتاج الزراعى ويشرف على جميع هذه البحوث الدكتور جعفر الملاح عميد الكلية ٠٠ !

## مزارع نموذجية

ومزرعة الكلية تحوي ١٢٠ فدانا وتنقسم الى عدة اقسام ، مزرعة للخضراوات وهى عبارة عن ١٠ افدنة ! ٠٠ في الوقت الذي تزرع فيه مدرسة الزراعة الاعدادية بساحل سليم ٣٣ فدانا من الخضر !!

ومزرعة الفاكهة عبارة عن ٣٠ فدانا ٠٠ ومشتل للزينة عبارة عن ٦ افدنة ٠٠٠ وباقى الارض تزرع حاصلات زراعية ٠٠ ويشرف على المزرعة الدكتور سعد قاسم الاستاذ المساعد بالكلية ٠٠ ويعاونه مهندسان زراعيان هما حامد عثمان خضر ومحمد عبد الله جودة ٠٠ والحقيقة ان مزرعة جامعة اسيوط هى محطة بحوث كاملة من اجل مستقبل الزراعة في الصعيد!

واننا نطالب الجامعة الا تقل مزرعتها من ٤٠٠ فدان حتى تغطى حاجة اسيوط من الاستهلاك المحلى في الخضراوات والفاكهة ! ٠٠

وقال لى الدكتور جعفر الملاح عميد كلية الزراعة : ٠٠ ان الدراسة في الكلية دراسة عملية ٠٠ وقد قام الطلبة والطالبات في فترة التمرين الصيفى بتشجير شوارع الجامعة ٠٠ فضلا عن اشتراكهم في اعمال الحرث واعمال التسوية والاعمال الزراعية العادية ٠٠

وقد قامت المزرعة بزراعة غابة طولها حوالى كيلومتر بامتداد الجامعة ٠٠ وتحوي ٥٠٠٠ شجرة كافور وجازورينا لانتاج الاخشاب وتعتبر مصدا للرياح ٠٠ لحجز الاتربة وتلطيف الجو ، وتستخدم الكلية احدث الجرارات والالات !

ان جامعة اسيوط تتعاون مع جميع جامعات العالم ٠٠ وقد وصل هذا العام الى كلية الزراعة الاستاذ جورج ارسينو الاستاذ بجامعة لويزيانا بامريكا ، وهو متخصص في القصب لانشاء محطة باسيوط لتربية القصب ٠٠

وتحدث المهندس محمد عبد الحليم عميد كلية الهندسة قال :

– ان تعداد كلية الهندسة يعتبر نصف تعداد الجامعة تقريبا ويبلغ حتى العام الحالى ٢٠٠٠ طالب وطالبة ٠٠ واول دفعة ستتخرج في الكلية هذا العام

وقال لى الاستاذ محمد كمال الدين – امين عام جامعة اسيوط – ان الدفع الثوري تسير على هداه جامعة اسيوط ٠٠ وان الجامعة نظمت عدة ندوات لمناقشة الميثاق ٠٠ مع الطلبة ٠٠ والمدرسين والموظفين وفي كل مكان ٠٠ هذا عدا الندوات التى نظمها مدير الجامعة ٠٠!

## مدير الجامعة يتكلم

وحينما ذهبت « اخر ساعة » الى الدكتور سليمان حزين مدير جامعة اسيوط قال :

– انني ساترككم تقضون اسبوعا كاملا داخل الجامعة ٠٠ لتشاهدوا الاستعدادات لاحتفال يوم الخريجين ٠٠ انه احتفال يختلف عن كل الاحتفالات فجامعة اسيوط لها تقليدها الخاص ٠٠ وفي نفس الوقت ساترككم تذهبون الى اى مكان تريدون الذهاب اليه ٠٠ في المدينة الجامعية ٠٠ في الامتحانات ٠٠ في الاستاد الرياضي ٠٠ لتنقلوا صورة صادقة عما يجري في هذه الجامعة الناشئة ٠٠!

ويسر الجامعة ان تقدم لبلادنا الدفعة الثانية من خريجى كلية العلوم هذا العام ٠٠ واول دفعة من كلية الهندسة.

وعندما انشئت جامعة اسيوط تقرر البدء بكلية العلوم ، لانها تعتبر كلية الاساس – بالنسبة للدراسات العملية.

وقد نجح ٤٥ طالبا من ٥٤ تقدموا للامتحانات في العام الماضى بكلية علوم اسيوط بنسبة ٨٣٫٦ في المائة ٠ وقامت اللجان المشتركة من أساتذة الجامعات الاربع بوضع الاسئلة وتصحيحها وفقا للنظام الذي استحدثه التطور الجامعى، وبذلك فان هذه النتيجة التى حققها الخريجون لانفسهم وجامعتهم تعبر عن المستوى العلمى الذي بلغوه ٠٠ ومن هؤلاء الخريجين طالب حصل على الامتياز مع مرتبة الشرف الاولى ومنح جائزة : محمد محمود جلال المحامى ٠٠ واخر حصل على امتياز مع مرتبة الشرف الثانية وثلاثة حصلوا على « جيد جدا » مع مرتبة الشرف الثانية ٠٠ واربعة على تقدير امتياز و٦ حصلوا على تقدير « جيد جدا » فيكون المجموع ١٥ طالبا وطالبة حصلوا على « جيد جدا »

و ٢٦ طالبا حصلوا على « جيد » و ٤ طلاب على تقدير « مقبول » وهى نتيجة صادقة اقرتها اللجنة المشتركة ٠٠!

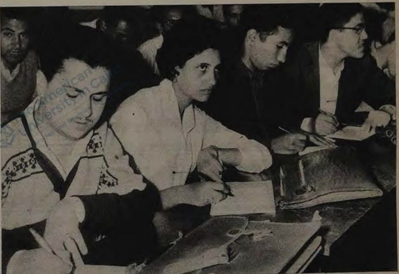
والناحية الثانية ان بين الخريجين ٦ طلاب حصلوا لاول مرة على البكالوريوس التطبيقية في الفيزياء والجيولوجيا وهذه درجة مستحدثة في الجامعات ٠٠ وهؤلاء الخريجون قضوا فترة التدريب العملى الى جانب دراساتهم النظرية ٠٠ وبعد أيام تتخرج اول دفعة في كلية الهندسة بالجامعة ! ٠٠

وقال الدكتور سليمان حزين بعد ذلك: ان نصيحتى التى اقدمها للخريجين ٠٠ ان العلم الذي يحصله الطالب في الجامعة ٠٠ والتربية الجامعية التى يمارسها هما سلاح للعمل في المستقبل ٠٠ وقد عاش الطالب حتى يوم تخرجه على اساس الاستفادة من الفرص المتاحة له لتكوين نفسه وشخصيته ٠٠ اما بعد التخرج فتبدأ حياته مرحلة جديدة ٠٠

هى مرحلة العطاء ٠٠ فخريج الجامعة يجب عليه ان يعطى من ذات نفسه وفكره وشعوره ٠٠ وان يعمل بضميره في اداء واجبه المقدس ٠٠ !

وانا بصفتى مدير جامعة الصعيد لا او من بملازمة الفتاة الجامعية للبيت بعد الدراسة لان كل عضو يجب ان يشارك في نهضة بلاده وبنائها ٠٠ ولافرق في هذا المجال بين الطالب والطالبة ٠٠ وعلى ذلك فاذا تزوجت المتخرجة فواجبها مثل الرجل تماما ٠٠ هو خدمة العلم وتقديم عناصر جديدة للامة ٠٠ وتركت مدير الجامعة ٠٠ وانا مؤمن ايمانا راسخا بالرسالة الكبيرة التى يحملها الدكتور حزين على كتفيه ٠٠ ان مدير جامعة اسيوط لايكتفي بالرسالة الكبيرة العلمية وانما يعمل في ميدان كبير اخر !



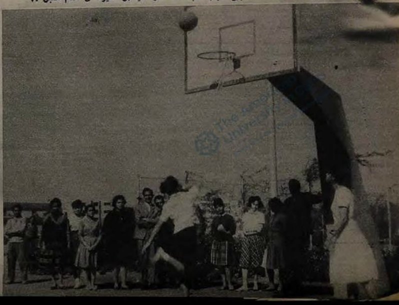



**اختفت التقاليد**

الروح الجامعية حطمت التقاليد ٠٠ الطلبة والطالبات جنبا الى جنب في المحاضرات ٠٠ وفى الاستاد الرياضى ٠٠

**بدا الاستعداد :**

جامعة اسيوط .. بدات تستعد لاسبوع شباب الجامعات الذى سيقام في اسيوط في العام المقبل ..



**اكرم كرموك – الاردن**
**مرتبة الشرف الثانية**



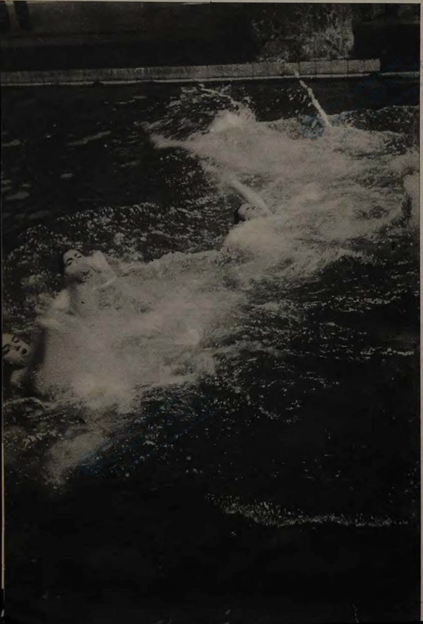
**محمد حسن – غزة**
**مرتبة الشرف الثانية**





# أسيوط تقوم بتجارب زراعية جديدة على الأرض فى الصعيد

**اول فريق :**
اول فريق للسباحة من طالبات جامعة اسيوط تكون فى هذا الاسبوع.. وبدا تدريباته فى حمام نادى اسيوط الرياضى



## فى الاستاد الرياضى

وقضيت يوما كاملا فى الاستاد الرياضى .. رايت روح المرح واللهو .. رايت فرق جامعة اسيوط الناشئة توالى تمريناتها .. والمشرفين الرياضيين وهم يوالون تدريب ابطال جامعة اسيوط .. رايت بنات الصعيد يخرجن من وراء الحجاب ويمارسن الرياضة ويصلن الى البطولة ..

وقالت لى امال شافعى « ١٦ سنة » وهى طالبة بكلية الطب جامعة اسيوط وبطلة الجمهورية فى الجمباز :

اننى احضر للاستاد كل يوم جمعة لاوالى التمرين وقد اخترت كلية الطب لانها الكلية التى تناسب الطالبة وانا اعيش هنا فى اسيوط ببيت الطالبات .. !

ـ ونعمت قسطندى بكلية زراعة اسيوط ١٨ سنة قالت : ان اسرتى تعيش فى المنيا ..ولذلك اسافر كل اسبوعين لاقضى معهم يومين !.. وقد انضمت نعمت لفريق الكرة الطائرة وكرة السلة . .وقالت ان اسيوط فى عاداتها مثل المنيا تماما ووجود الجامعة فى اسيوط سهل السبل امام اهالى الصعيد ليواصلوا تعليمهم ..!

وفاطمة عبد الهادى بكلية الطب «١٨ سنة» قالت اننى استطعت أن احصل على بطولة «القرص» واوالى التدريب عليه كل اسبوع كما قيدت اسمى فى فريق التجديف ، لانها هواية لذيذة !

ـ وفوقية مراد العادلى طالبة بكلية الزراعة ..وهى من اسيوط .. تقول ان وضع بوفيه الجامعة بهذا الشكل لايليق ولابد ان يخصص له مكان ..وهى صعيدية متحمسة لبلدها .. وتشترك فى فريق كرة السلة والكرة الطائرة ونادى التجديف!

ورجاء شهيب بكلية علوم اسيوط قالت : ان الشكوى الوحيدة هى الطعام .. وفى الحقيقة ان الجامعة توالى جهودها للقضاء على هذه الشكوى وفوجئنا بمدير الجامعة يذهب بنفسه الى المطبخ ليتذوق الطعام .. ورجاء ايضا رياضية فهى مشتركة فى فريق البنج بنج والكرة الطائرة !

ونادية عبد المنعم طالبة بكلية الزراعة .. وهى من المنيا .. قالت : ان اهل الصعيد كانوا يرفضون تعليم البنت .. ولكن جامعة اسيوط قضت على هذه المشكلة .. والدليل على ذلك النسبة الكبيرة من طالبات الصعيد فى هذه الجامعة

وقالت سهير عجبان وهى طالبة صعيدية بجامعة عين شمس جات فى زيارة سريعة لزميلاتها بجامعة اسيوط : أن امنيتها كانت هى الالتحاق بجامعة اسيوط .. الا انها لم تجد الكلية التى تناسبها وخصوصا انها حصلت على الثانوية العامة ادبى .. فالتحقت بجامعة عين شمس .... وقالت : ان جامعة اسيوط ستكون الاشعاع الفكرى والثقافى فى الصعيد كله .. لقد اثبتت الفتاة الصعيدية انها فى قوة الرجال .. !.

## تجربة اختلاط

ولاول مرة فى الصعيد يتكون فريق للتجديف من الطلبة والطالبات بجامعة اسيوط ..

وشاهدت « اخر ساعة » هذا الفريق وهو يتلقى تدريباته على ايدى الاساتذة المختصين ومقر نادى التجديف على ترعة الابراهيمية المواجهة للجامعة ..

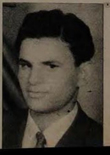
والطلبة والطالبات لهم رجاء خاص ان تحل الجامعة فى مستهل العام الدراسى القادم مشكلة المواصلات .. انهم يعودون من المبنى الجديد فى المساء ولا يجدون مواصلات فلماذا لا تخصص الجامعة احدى سياراتها لنقل الطلبة والطالبات فى هذه الفترة الى مكان محدد فى وسط المدينة ! ..

هذه هى جامعة اسيوط ..

لقد اصبحت حقيقة .. واستطاعت خلال خمسة اعوام ان تضم خمس كليات عملية هى العلوم والهندسة والزراعة والطب والصيدلة وستضم فى العام القادم كلية اخرى جديدة للتجارة .. !

**غاندى الاسيوطى**

**عبد الحميد سيد ـ الغربية**
**مرتبة الشرف الاولى**



**عاطف رسلان ـ المنيا**
**مرتبة الشرف الثانية**





# خطوات عمرو بن العاص ودموع شجرة الدر وهتافات الجلاء !

« تصوير شوقي مصطفى »

بدأت تجارب الصوت والضوء في منطقة القلعة هذه اول صورة لاول تجربة لاضاءة مسجد محمد علي في القلعة . احد اجزاء المشروع الذي يتبناه الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة .

كانت آخر ساعة هناك ، والتقط « شوقي مصطفى » اول صورة لاول تجربة ، المشروع ستراه كاملا بعد ان يشهده جمال عبد الناصر لاول مرة يوم ٢٤ يوليو القادم ..

هذا جزء من النص الذي ستسمعه باصوات كبار الممثلين والممثلات باكثر من لغة :

**أصوات مختلفة :** الله اكبر ... الله اكبر ...

**صوت ٤** – وشاد عمرو بن العاص مدينة الفسطاط وبنى اول جامع في مصر واصدر النداء الى الصلاة يتردد كل يوم من اعالى المآذن في الآفاق .

**صوت ٢** – ان دين الله ينتشر من مكان الى مكان من المدينة الى دمشق الى القاهرة الى بغداد ويمتد من شواطيء المحيط الاطلسي الى اسوار الصين .

**صوت ٤** – وتألقت حضارة جديدة على وادي النيل ، ثم كان الحادث العظيم منذ الف عام ، غداة دخول المعز لدين الله مصر وقيام دولته على غرار ما فعل البناة الاولون . امر قائده جوهر الصقلي ان ينشيء لمصر حاضرة جديدة .

**صوت ٥** – وفي سنة ٣٥٨ من الهجرة بينما المهندسون يخططون ويرسمون والليل داج .. والسكون مخيم – اذ يتألق في السماء نجم ساطع ... انه النجم القاهر ... القاهر ... القاهر .

**القائد** – فليكن اسمها القاهرة . القاهرة المنتصرة اليوم والمنتصرة غدا والمنتصرة في كل حين

**صوت ٤** – وبدت القاهرة مدينة مترامية الاطراف ، حولها سور شاهق ، شام سياجا حول قصر الخليفة وثكنات الجند

**صوت ٥** – وازدادت القاهرة اشراقا حين بنى جوهر الجامع الازهر باروقته الرحبة وزخارفه الجميلة واعمدته الرخامية

وغدا مع الايام حصنا يرد غائلة الظلم والعدوان واصبح اكبر الجامعات الاسلامية . وعلى مقربة منه انشأ الفاطميون القصور العظيمة ودور العلم والحكمة .

**صوت ٤** – واصبحت القاهرة مركزا روحيا للعالم الاسلامي .

**صوت ١٠** – وفجأة الم بالشرق العربي خطر داهم .

**صوت ٨** – في منتصف القرن الثاني عشر الميلادي .

**صوت ٩** – اغار الفرنجة على ارض العرب متذرعين بانقاذ الارض المقدسة وتراصى العرب مسلمين ومسيحيين برد العدوان .

**صوت ٤** – واغتصب ملك من الفرنجة بيت المقدس .

**صوت ٥** – واستولى امير منهم على انطاكية .

**صوت ٨** – وهم يتطلعون الى توسيع رقعة ما فتحوا وما استلبوا .

**صوت ١٠** – ويتجهون نحو القاهرة من طريق الساحل والصحراء .

**صوت ٣** – الشرق العربي كله في خطر ومن القاهرة تعالت الاصوات .

**صوت ١١** – فلنطرد الغزاة .

**صوت ٨** – لن يخلصنا الا صلاح الدين قائد نور الدين محمود سلطان دمشق .

**صوت ٢** – لقد عرفناه فارسا شهما كريما .

**صوت ٩** – وهبت مصر بقيادة صلاح الدين لانقاذ الوطن العربي من اعظم خطر تعرض له .

**صوت ٤** – واسترد العرب بيت المقدس

**صوت ٨** – ومضوا من نصر الى نصر حتى تحررت الارض المقدسة .

**صوت ١٠** – حذار يا صلاح الدين فالمارقون يتآمرون عليك اقض عليهم تأمن شرهم وتؤمن ارض الاباء والاجداد .

**صوت ١** – والليلة يحوم طيف صلاح الدين حولنا فوق هذه الاسوار العالية . اسوار القلعة التي بناها على هذه الربوة من المقطم .

**صوت ٢** – اختار لها هذا المكان يشرف على المدينة الكبيرة ويحميها من غارات المعتدين . شارك في بنائها وحمل بيديه مع بناتها الاحجار ثم وضع في اعلى مكان منها رمز نصره ، شعاره الخالد ذلك النسر المهيب .

**صوت ٤** – وعاود الفرنج مجتمعين غزو مصر مفتاح الشرق وتخطوا دمياط الى المنصورة . وخرجت الجيوش العربية من هذه القلعة تتعقب الغزاة .

**صوت ٥** ) وا اسفاه لقد مات الملك الصالح ايوب والمعركة محتدمة .

**صوت ٤** – وحبست الملكة شجرة الدر دموعها .

**شجرة الدر** ( مناجاة ) ان موت الملك لن يعلم به احد . حتى لاينال هذا المصاب الفادح من عزيمة الجيش والشعب ولاقف بجانب الجيش في جولته الحاسمة .

**صوت ٥** – وشاركت شجرة الدر الشعب في نضاله وارسلت تدعو توارنشاه ابن الملك الراحل ولما حضر مضت تسانده في قيادة المعركة حتى حلت الهزيمة بالمعتدين ولاتزال دار ابن لقمان بالمنصورة تردد جنباتها امجاد النصر .

**صوت ٣** – وقتل توارنشاه فاتفق الامراء على أن تتولى شجرة الدر ملك مصر .

**صوت ٤** – وبعد ثلاثة اشهر نزلت عن الملك وولى القضاة والامراء السلطنة زوجها الامير عز الدين ايبك التركماني .

**صوت ٣** – وعادت شجرة الدر الى مخادع القصور ، زوجة للسلطان الجديد .

**صوت ٤** – وفي عام ٦٥٦ من الهجرة وقبل ان ينسى العرب عدوان الفرنجة زحف التتار بجيوشهم الطاحنة المدمرة الى الشام ومصر ، بعد أن خربوا بغداد وقتلوا الخليفة وهددوا حضارة الانسانية كلها ونهض شعب مصر يسانده شعب الشام لرد غائلة هذا العدوان ، وخرجت الجيوش من هذه القلعة بقيادة الملك المظفر والظاهر بيبرس وكان النصر في عين جالوت .

**وتستمر القصة .. حتى خروج الانجليز من مصر بعد حرب السويس ويختم احد الاصوات القصة قائلا :**

اطلي ايتها القلعة من عليائك على القاهرة ، القاهرة الخالدة :

تتألق في الافق تضيء طريق الحقيقة
تتوهج ثناياها بنور الايمان

تربض عند ملتقى الحضارات من قلب الشرق

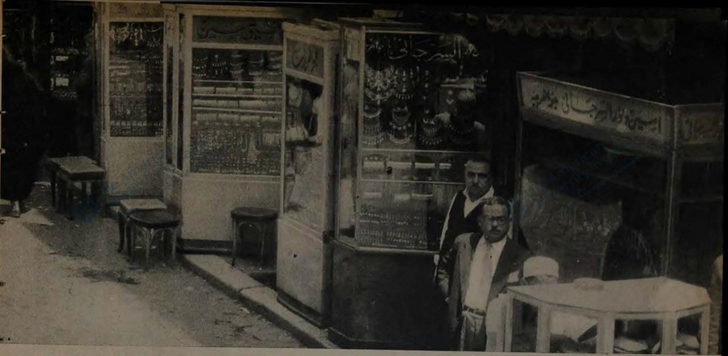
تناضل حرة أبية في سبيل السلام ورفعة الانسانية .



تحقيق يكتبه: فاروق الطويل ويصوره: جمال يوسف

# شارع الذهب!

كيف تمضي الحياة في شارع الذهب في القاهرة؟ كيف يفكر الناس الذين يجلسون على اربعة ملايين جنيه في هذا الشارع؟ ان شارع الذهب او (الصاغة) هو الشارع الوحيد الذي لم تتغير معالمه في مصر على مدى الزمن وظلت المرأة الزبون الدائم لهذا الشارع من ايام الفاطميين حتى الآن ..!



الشارع الضيق .. او شارع صاحب الجلالة الملء بالذهب والمجوهرات .. هل تصدق ان كل هذه الفترينات تعيش بلا حراسة .. ان هناك عسكريا واحدا اهمته حراسة هذه الملايين ..

# السر القديم الذى يجذب

صاحب الجلالة ، الذهب ،
عبده الاقدمون على هيئة تماثيل كانوا يصنعونها منه ، وكان لبعضهم اله في شكل تمثال كبير من الذهب سموه « مولوك » ذراعاه ممدودتان وكفاه مبسوطتان وهو قائم على موقد يوقدون فيه النار ، حتى اذا احمر التمثال وضعوا طفلا بين راحتيه الممدودتين يشوى عليهما ليقدم للالهة .

ثم كف الناس عن عبادة الذهب بهذه الطريقة ولكنهم عبدوه بطريقة اخرى .. وما زالوا حتى اليوم يقدمون له طقوس العبادة .. ولايزال صاحب الجلالة « الذهب » متربعا على عرشه .. ولايستطيع احد ان ينزله عن ذلك العرش ولن يترك الناس عبادته وصاحب الجلالة يخرج من الارض على هيئة عروق متناثرة من صخور الكوارتز الصلبة ..

وصاحب الجلالة اكتشف قبل الميلاد بالاف السنين، ولكنه لم يستعمل في الزينة الا بعد اكتشاف طريقة صهره وذلك في العصر البرونزي

وجلالته ناعم الملمس ينصهر في درجة حرارة ١٠٤٥ وهو قابل للسحب ويمكن احالته الى اشرطة ولا يتأثر بالهواء ولا بالماء تحت اى مؤثر ..

– **ويأتى بعد صاحب الجلالة الذهب .. الفضة .. وهى منتشرة في الصخور** خالصة غير مخلوطة بمعادن اخرى ...

– **ثم يأتي بعدهما البلاتين وقد اكتشفه وود سنة ١٧٤١ وفي عام ١٨٠٥ امكن** دولاستن فصل البلاتين عن بقية المعادن .. ومنها .. الياقوت الاحمر والزفير واكوامارين .. والتوباز والعقيق وحجر القمر وحجر الشمس والزبرجد وعين الهر .. والكسندريت والزركون والاديال وعين النمر والاماثست والفيروز والادنيكس وحجر الدم واللؤلؤ والمرجان والكهرمان ..

وقد عرف الماس في سنة ١٠٠ ق.م .. وصارت قيمته مرتفعة لشدة صلابته وحسن بريقه وقوة لمعانه .. وشدة خطفه للابصار . واول من قطع الماس وهذبه هو لويس دي بركويم البلجيكى سنة ١١٧٦ واول من قطع الماس على طريقة البرلنت هو فنستر بيروزي .

## الحياة فى الشارع الضيق

**والآن كيف تبدو صورة الحياة فى شارع صاحب الجلالة .. ومن هم زبائن هذا الشارع الضيق .. وما هى قصة هذا الحى وتاريخه .. وماهى الاسرار التى تكمن فى هذا الشارع وماهو دور التطور الادبى والسياسى فى صناعة الصاغه وماهو سر حب المراة لهذا الشارع ..**

مجموعة اسئلة كثيرة تخطر ببال كل من يسمع باسم هذا الشارع الضيق .. ولنعد الى الوراء الى ايام القدماء .. وعهد الفاطميين ..

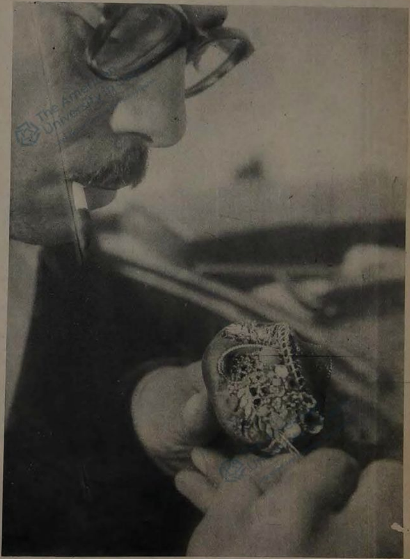
لقد عرفت الحلى الذهبية منذ اقدم العصور في ايام القدماء . وظلت اثاره مبعث فخار للمصريين القدماء ، على ان عهدا واسع المدى من عهود الانحطاط تفشى على هذه الصناعة ، الى ان انشئت الصاغة في ايام دولة الفاطميين سنة ٩٦٨ بالقرب من مكانها الحالى امام مسجد الاشراف وكانت تعرف حينذاك بدار الجواهر .. وقد اعتري هذه الصناعة الضعف حتى كادت تنقرض لولا ان تداركها « طلائع بن رزيق » الملقب بالملك الصالح فاحاطها بعنايته واغدق على محترفيها وافر بره فاقام لهم سنة ١١٥٤ تلك السوق المعروفة بحارة الصاغة ..

وفي ايام الايوبيين والمماليك امتدت الصاغة حتى شغلت قسما كبيرا من شارع بين القصرين ..

وفي عام ١٤٢٩ انتقلت الصاغة الى مكانها الحالي وبقيت فيه حتى الان والصاغة مصدر الثروات الخاصة ولها المركز الممتاز بين الاسواق الاخرى .. كما انها مستودع الذهب والاحجار الكريمة ولاسيما الماس من حيث الاستيراد والتصدير والبيع والشراء والاستبدال والصياغة وتقرير حق قيمتها ..

والصاغة منبع المبتكرات المختلفة والاشكال الحديثة لانواع الحلى والمجوهرات

وقد كانت صناعة الذهب وقفا على اليهود والارمن والايطاليين وظل العامل المصري بعيدا عنها ..



عملية تركيب الفصوص وهى من ادق العمليات فى الصاغة ولا يزال الاجانب يقومون بها حتى الان على الرغم من زحف المصريين على كل فرع من هذه الصناعة

# زيارة السيد الرئيس جمال عبد الناصر
## لجناح شركة كروم جاناكليس بالمعرض الصناعي



زار السيد الرئيس جمال عبد الناصر جناح شركة كروم جناكليس بالمعرض الصناعي ويرى سيادته وهو يستمع لشرح المهندس الزراعي حسين مراد عن انتاج الشركة الجديد من زبيب رمضان ( عنب مجفف ) .

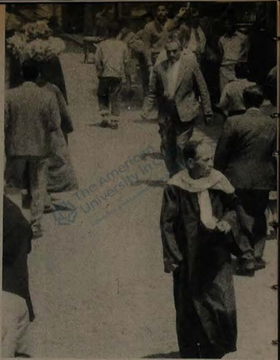










# المـــرأة إلى الذهـــب !

وقد تطور فن الصياغة خلال السنوات الاربعين الاخيرة تطورا كبيرا فاذا امعنا النظر في قطع الحلي القديمة وقارناها بقطعة حديثة الصنع ظهر الفارق الكبير من حيث الدقة والذوق ..

وتطورت انواع المصوغات حسب التطور الادبي والسياسي والاجتماعي في مصر

وقد فطرت المراة على حب الزينة ... وحب الظهور ولقيمة الذهب اتخذت منه حليها

فالقرط مثلا كلمة تطلق على كل مايحلى به الاذن واسمه بالعامية الحلق وهو على انواع ..

هناك حلق ساقية يمثل الساقية تماما .. ويطلق عليه اسم **حلق ترس** والمراة تلبس هذا النوع لتذكر الرجل دائما بالحرب ..

**وحلق خنجر** على هيئة قبضة الخنجر واصله ايطالي نقل الى مصر
**وحلق مشرف** على شكل السيف وقد اعتادت لبسه نساء العرب حتى يشجعن رجالهن على الحرب .

**وبالتطور الاجتماعي والسياسي** تطورت اشكال الحلقان .. فبعد ان **كانت تمثل ادوات الحرب ومعداتها** اصبحت **تمثل اشكالا حسب اختلاف الامزجة وتطور الافكار وتبعا لتغير** اشكالها .. تغيرت اسماؤها .. حسب **العادات الادبية والسياسية والاجتماعية** والفنية في مصر .. فمثلا كان يطلق على حلق اسمه « **شفيقة القبطية** » فصار يطلق عليه « **ام كلثوم** » وعلى حلق آخر اسمه « **بمبة كشر** » فاصبح «**منيرة المهدية**» ولتباين الاوضاع السياسية اصبح اطلاق الاسماء على الحلي يتمشى مع كل حركة مثال ذلك : كان يطلق على قطعة حلي اسم **مصطفى كامل** .. او **سعد زغلول** .. كذلك تمشى اطلاق الاسماء على التجديد الفني واصبح يطلق على نوع من الحلي « **بلبل حيران** » بدلا من « **البحر بيضحك ليه** »

وهكذا صارت اسماء الحلي تتغير وتتبدل حسب التطور الفكري وتبعا لتغير اسمائها اختلفت اشكالها وتناولها التطور ، فبعد ان كانت ضخمة صارت رقيقة .

وكل ماطرا على الحلق نراه ظاهرا في بقية انواع الحلي ..

## السر بين المراة والذهب

ان هناك سرا كبيرا بين المراة والذهب، ولو تعمقنا في الامر لوجدنا ان هذا لايرجع الى جمال خاص يمتاز به الذهب، ولكنه يرجع الى انه دليل على الثراء لاكثر ولا اقل .. كما يرجع الى انه نوع من « العملة » ذات السعر الثابت التي لا يخشى من الاحتفاظ بها ..

والمجتمعات المحافظة الراكدة ، التي لم تعرف تطور الحياة الحديثة بعد ، تهتم فيها النساء بالذهب ، اكثر من اهتمام نساء المجتمعات الحديثة . فحيث لا يوجد اي مجال لاستثمار الفلوس ،يشتري الناس الذهب كوسيلة للتوفير . وبدلا من التعامل مع البنوك . اما حين تنتشر البنوك والصناعة ، فيفضل الناس ان يضعوا نقودهم سائلة في البنوك ،يستثمرونها وتكون تحت تصرفهم بسرعة او يفضلون ان يشتروا بها اسهما وسندات .

وبهذا التطور ، يقتصر شراء الذهب على غرض واحد هو الزينة فقط . ولذلك كنا نجد ان الفلاحة المصرية « المتيسرة » ماليا - زوجة العمدة مثلا - تلبس من الذهب اكثر من زوجة وزير في اوروبا . فالاولى تلبسه للاحتفاظ بالفلوس في حين ان الثانية تكتفي بحلية بسيطة للزينة فقط

وقديما كان الاب مثلا كلما ادخر بضعة جنيهات اشترى بها لابنته «غويشة» ذهب حتى اذا بلغت سن الزواج باعت الغوايش لتشتري الجهاز . اما الآن فهو يفتح لها حسابا في صندوق التوفير او يشتري لها سندات .

واذا سالت اي تاجر مصوغات عن نوع زبائنه فستكون الاجابة ان معظم الزبائن من نساء الطبقة الدنيا والفلاحات وزوجات العمال .. ومن

اقلب الصفحة من فضلك



فى كلية الفنون التطبيقية قسم خاص لصناعة الصاغ...
فى الصاغة وبعد سنوات سيقدم لك دبلة ...



سهير الطالبة بالسنة النهائية امام احدى ماكينات صب القوالب الذهبية

# الأيدى الناعمة تدخل الصاغة

الشاكوش والمطرقة والسندان فى يد الطالبة .. انها تؤدى امتحانا عمليا ..



يساومن ويتشددن في الثمن وينتقلن من محل الى اخر .. وفي العادة عندما تذهب سيدات هذه الطبقة لشراء الحلي يصطحبن معهن مجموعة كبيرة من جاراتهن وينتقين معها قطعة الحلى التى تريدها

ولهذه الطبقة انواع خاصة من الحلى مثل « بدع الحبيب » **والبحر ولوزه .. والثعبان .. وحب الزيتون .. والكردان الهلالى .. والسمك والدندش والشميري** ولكل محافظة نقش خاص بها يختلف من محافظة الى اخرى

ان هناك عددا كبيرا من العمال يعملون في هذه الصناعة ، وهم ينقسمون الى فريقين : فريق يعمل لحسابه وفريق يعمل لحساب الاخرين ، والنوع الاول له ورش خاصة يعرض منها في الاسواق منتجاته والنوع الثانى يأخذ اجرا اسبوعيا او شهريا يصل الى جنيهين كل يوم ..

ومن شروط الالتحاق بهذا العمل ان يبدا العامل من سن الثامنة تقريبا ويتمرن بمرور الوقت حتى يصبح عاملا ماهرا وقد تغير الوضع الان ، فاصبح في كلية الفنون التطبيقية قسم خاص للصاغة .. يتخرج فيه الطالب ليعمل في هذا الحقل .

وقد قال لى **الاستاذ احمد حلمى** المدرس **بهذا القسم : ان كل خريجى** قسم الصاغة بداوا يزحفون الى سوق الصاغة .. وبداوا يحتلون اماكنهم فيه وقد استطاع هؤلاء الخريجون ان يطوروا الصاغة وان يدخلوا نماذج واذواقا جديدة في السوق .. لم تكن معروفة من قبل لدى الصناع السابقين .
واستطرد يقول :

ان الطلبة يتعلمون كل فنون الصاغة وعمل المينا والصناعات الدقيقة .. ويقومون بعمل نماذج خاصة بهم او « فرم » كما يسمونها في السوق .. كالخواتم والحلقان والعقود .. والبروش ..

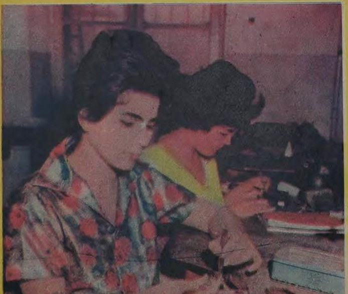
**وقد قالت لي الطالبة سلوى رفعت** الطالبة بالقسم : ان امنيتها ان تعمل في سوق الصاغة وان تكون صاحبة ورشة لصناعة وبيع الحلى الذهبية .. **وسلوى** هى اول دفعتها وانبغ طالبات القسم .

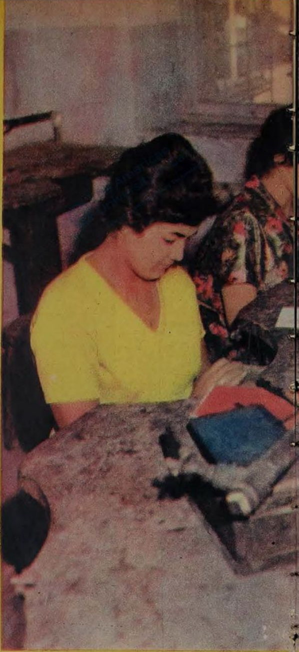


سلوى الطالبة بالقسم النهائى تعد الالوان قبل بداية عملية المينا ..

# وتصنع الكردان والثعبان وحب الزيتون

لمسات اخيرة على بروش تضعها أنامل الطالبة ليأخذ البروش شكله النهائى ..





...عة الصاغة وقد بدأ خريجو هذا القسم يزحفون للعمل
...لك دبلة الخطبة والشـــبكة جامعى او جامعية ..

## صناعة الصاغة

كيف تصنع الحلى .. كيف تتم عملية تسبيح الذهب وطرقه وتحويله الى خواتم وحلقـان .. وما هى المراحل التى يمر بها ..؟

وتبدأ عملية الصناعة بتسبيح الذهب وتحويله الى سبيكة ، وتسمى هذه العملية تحبيف السبيكة او تحويلها للعيـــار المطلوب .. ثم تبدأ عملية التفصيل حسب الطلب .. وتوضع النماذج المطلوبة من الجبس .. امام الصانع ويبدأ الصانع فى اعداد قوالب الصب ، وهى عبـــارة عن قالب صغير ممتلئ بالرمل مضـافا اليه عسل وملح وتوضع فيه « الفرم » او القوالب . ثم يصب الذهب من فتحة القالب ..

اما بالنسبة للخواتم والدبل فتطـــرق السبيكة حتى تتحول الى شريط طويـل ثم يحولها الصانع الى دبلة حسب المقاس المطلوب .. وهناك ايضا شيخ الختامين وهو الذى يكتب الاسم على الدبلة بواسطة قلم من النحاس ويضع تحته ورقة لتجميع الذهب مكان حفر الاسم .. ويجمع مرة ثانية ويعود للفرن ..

وهنا احب ان اذكر لك حكاية تـراب الذهب وهى ان ورش صناعة الذهب بعد ان تكنس يأخذ صاحب الورشة التراب كله ويضعه فى الفرن مرة ثانية ليستخرج منه الذهب .

وقد قال لى فريد حبيب :

– ان الغريب فى هذا الســـوق انه يعيش على الثقة والامانة والصدق فيمكن لاى تاجر ان يأخذ من زميله مايريـــد باى ثمن .. وبدون ايصال بل مجـــرد كلمة شرف .. وهذا مجتمع مثالى ... يعيش بالامانة والشرف .. والكلمـــة الصادقة .

**هذه هى الحياة فى شارع الصـــاغة .. الشارع الضيق الذى يحتوى عـــلى مايقرب من ٣ او ٤ ملايين جنيه يعيش بلا حراسة فليس عليه سوى جندى واحد من الشرطة لحراسته ..**

**فاروق الطويل**

# فضائح ومساخر ممثلات هوليوود

# "خربت بيت" ملوك السينما!



سبيرو سكوراس ملك السينما المعزول ..

لم يعد غريبا ان تعلن شركات هوليوود افلاسها فجأة ..

ولم يعد عجيبا ان يفاجأ الناس ذات يوم بتوقف جميع المنتجين عن العمل في السينما الامريكية ..

وذلك كله بسبب موجة « الدلع » التي اجتاحت النجوم الكبار ووصلت الى درجة هددت شركة فوكس بالافلاس التام ..

وكانت النتيجة ان سبيرو سكوراس — ملك السينما في هوليوود — تخلى عن رئاسة مجلس ادارة الشركة لداريل زانوك بعد الخسارة الضخمة التي كبدتها اليزابيث تايلور ومارلين مونرو لميزانية الشركة !..

خذوا — مثلا — فيلم كليوباترا الذى تكلف حتى الآن عشرين مليون دولار ولم ينته تصويره ومن المنتظر أن تقفز مصروفات الفيلم في النهاية الى ثلاثين مليون دولار . وهذا الرقم وحده كفيل بان يثير جزع مجلس ادارة الشركة وقلقه ، واصبح من المؤكد ان الفيلم مهما بلغت ارباحه فانها لن تستطيع تغطية خسارته واصبحت الشركة امام الامر الواقع مضطرة الى اكمال الفيلم حتى تقلل من حجم الخسارة التي سوف تدفعها من خزائنها بدلا من ايقاف التصوير وتحمل الخسارة كاملة !

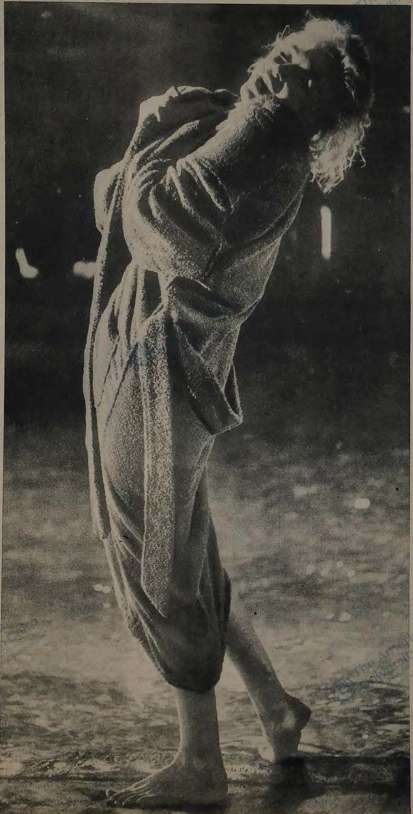
وقد بدات موجة التشاؤم تسرى بين بلاتوهات التصوير بعد ازدياد « دلع » اليزابيث وعدم مواظبتها على مواعيد التصوير وجريها وراء المواعيد الغرامية — في نفس الوقت — والنتيجة أن التصوير يتأخر او يتعطل ليوم وزيادة حتى يعثروا على اليزابيث ويأخذوها الى البلاتوه . وقد استطاعت اليزابيث أن تبهر مخرج الفيلم « مانكويكس » بحيث أغمض عينيه عن جميع تصرفاتها الزائدة لانه بدوره اصبح يهيم بعينيها الخضراوين الواسعتين ، ولم تكتف اليزابيث بالخسارة التي سببتها لشركة فوكس باستهتارها وغرامياتها المكشوفة .. وانما اصبحت تتقاضى ٥٠ الف دولار في الاسبوع — علاوة على أجرها الاصلي ونسبتها من الارباح — مقابل ساعات العمل الاضافية .. وقلدها جميع الفنيين والعاملين في الفيلم وطالبوا مدير الانتاج بالاجر الاضافي نظير الساعات التي تسببت اليزابيث في ضياعها !..

وليست هذه الخسائر المالية وحدها التي تواجهها الشركة في الوقت الحاضر ولكن هناك أيضا الحملة الضخمة التي قامت في أمريكا ضد اليزابيث تايلور لمجاهرتها بعلاقتها الغرامية مع ريتشارد بورتون رغم أنها ما زالت زوجة لايدى فيشر وكان أبرز مظاهرها حينما وقفت احدى عضوات الكونجرس الامريكي وطالبت بمنع دخول اليزابيث الى أمريكا لانها تمثل الانحلال والفجور وتعتبر افلامها خطرا على المجتمع الامريكي ، وانتقلت الحملة الصاخبة الى مجلس ادارة شركة فوكس ذاتها وقامت احدى عضواته وطالبت بطرد اليزابيث من الشركة وحرمانها من حقها في أسهم الشركة التي خلفها لها زوجها السابق مايك تود ، وشرائها منها بأى ثمن حتى تستقيم الامور مرة أخرى !..

وبرغم كل هذه الضجة وبرغم كل تلك المصائب المالية التي تهدد الشركة ..

فان اليزابيث ما زالت ماضية في مغامراتها المكشوفة مع ريتشارد بورتون ، وفي الاسبوع الماضي — فقط — استطاع أحد المصورين الايطاليين أن يتسلل الى الجزيرة الايطالية التي لجأت اليها اليزابيث مع بورتون وبعض الاصدقاء والتقط فيلما كاملا للعاشقين على ظهر يخت صغير يجرى بهما في البحر المتوسط — قرب الشواطئ الايطالية — وكانت الصور في حد ذاتها من المساخر العلنية لقطة هوليوود المدللة ..

وطارت الصور الى امريكا ونشرتها الصحف والمجلات الامريكية والاوربية واحدثت ضجة جديدة ضد اليزابيث اشطر والتر وانجر — مدير انتاج



كليوباترا — الى ان يعقد مؤتمرا صحفيا في روما وقال للصحفيين محاولا تهدئة الموقف :

— انا لا اعتقد ان هناك شيئا ما بين اليزابيث وريتشارد أكثر من الزمالة — ! — واذا حدث أن تركت ليز زوجها فانه يعنى أنها فقدت رأسها ومجدها أيضا .. ودمرت الشركة على رؤوسنا جميعا لان المتفرج الامريكي لن يغفر لها في هذه المرة فضائحها التي تسيء الى الاسرة الامريكية !

وفي نفس الوقت كادت نفس الشركة تواجه كارثة مالية اخرى بسبب مارلين مونرو القطة المدللة ايضا ..

لقد بدأت مارلين تصور فيلما جديدا اسمه « شيء يعطى » أمام النجم دين مارتن .. وكعادتها — مثل النجوم الكبار — أخذت تمارس نوبة الدلع واضطر المخرج أكثر من مرة الى الغاء مواعيد التصوير لعدم حضور مارلين ولفت نظرها وحذرها من أن استهتارها بالمواعيد يسبب خسائر مالية ضخمة للشركة ، ولكن مارلين لم تهتم واعتمدت على اسمها وتدليل الشركة لها واستغاث المخرج بمجلس الادارة وقال :

— انه لن يتحمل مسئولية الخسائر المتلاحقة التي سوف تنتج عن الفيلم الجديد !..

ولم يقف الامر عند هذا الحد ..

وانما فوجئت الشركة بموجة هجوم عالية على مارلين مونرو من الصحافة الامريكية :.

لانها خلعت ملابسها تماما ونزلت تسبح عارية في حمام السباحة — أثناء تصوير مشاهد معينة في الفيلم — واقنعت المخرج بأن ذلك سوف يزيد من جاذبية الصورة واثارتها ، وفي هذه المرة اهتمت الشركة بالفضيحة المدوية التي ملأت صفحات كاملة في الجرائد والمجلات وقررت — في حزم — الغاء الفيلم بعد أن تكلفت مناظره الاولية مليوني دولار وقررت أيضا فصل مارلين مونرو بسبب تغيبها المستمر عن العمل واعلنت الشركة أنها سوف ترفع دعوى ضدها تطالبها بتعويض نصف مليون دولار لاخلالها بنصوص العقد . واعلن بيتر ليفات — نائب المدير ، والمشرف على انتاج الفيلم — ان مارلين تغيبت عدة مرات عن العمل ولم تبرر ذلك بأسباب معقولة وان الشركة اضطرت الى فصل مارلين بعد أن ادعت المرض وكانت في نفس اليوم مشتركة في حفلة عيد ميلاد كنيدى !

وكانت وجهة نظر مجلس ادارة فوكس ان خسارة مليوني دولار في الوقت الحاضر بالتوقف عن انتاج الفيلم خير من التمادى في العملية وتكبيد ميزانية الشركة ملايين جديدة من الخسارة مثل ما فعلت اليزابيث تايلور في فيلم كليوباترا !..

وقد بدأ الاتجاه الى استعمال سياسة شديدة مع النجوم الكبار يسرى الى باقي شركات السينما في هوليوود ..

واخذ المنتجون — الآن — يتجهون الى الوجوه الجديدة حتى يبتعدوا عن متاعب « دلع » النجوم الكبار . وقد وقف سكوراس — ملك السينما سابقا — في آخر اجتماع لمجلس ادارة فوكس وقال : انني أعرف أن مارلين مونرو كانت تتقاضى ١٠٠ الف دولار في الاسبوع اثناء العمل في الفيلم وانها لم تحضر سوى ١٢ مرة من بين ٣٥ مرة للتصوير وانها سببت لنا مشاكل ضخمة بتصويرها عارية تماما .. ولكن ماذا افعل !.. انها ليست مسئوليتي وحدى وانما مسئولية جهاز الشركة كله الذى يدلل مارلين واليزابيث والباقيات من أول مديرى الانتاج الى اعضاء مجلس الادارة ويغمضون عيونهم عن تصرفاتهن وفضائحهن !..

وحتى داريل زانوك — المرشح الجديد لعرش السينما بعد سكوراس — التمس العذر له وقال : انها مشكلة عميقة لا حل لها الا باتباع سياسة الشدة والا خربت بيت شركات السينما كلها !..

( هوليوود — رسالة خاصة )



الثمن ١٠ قرش
٢٠٠ صفحة

«إيفيت وعبده»
القصة الممتعة
لمؤلفها إلياس عكاوي
اطلبوها الآن من باعة الصحف أو المؤلف
٤٢ شارع سليمان باشا بالقاهرة

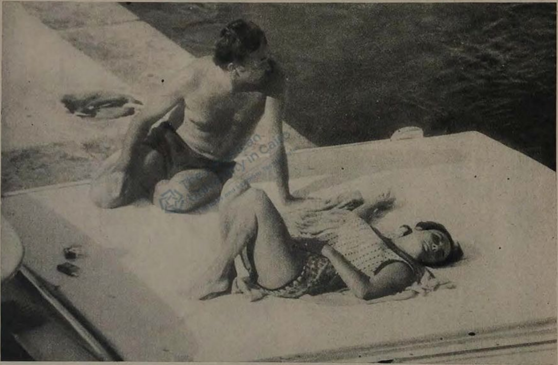
عزيز
حرير - اقطان - دنتيل - ترجال
موكير - أصواف - ستاير
شارع فهد السالم - عمارة نور الصباح - كويت

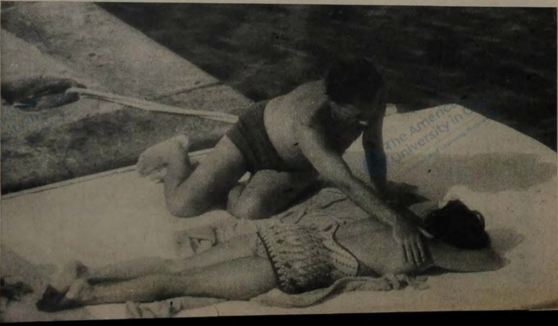
چوفيال
JOVIAL

مكتبة ومطبعة
بورسعيد
وكلاء عموميون :
• ماكينات وبلوحات لتصوير المستندات
• كاميرات يونيفرسيتي بريسيب
• توزيع أفلام عربية وافرنجية
• أشهر دور النشر العربية
أحمد الرجيب وشركاه
شارع فهد السالم ت ٣٤٩٨
ص.ب ٧٠٥٢ كويت

المحتاج
والمستغنى
يلتقيان
في
أخبار الإعلانات





آخر ساعة تقدم إلى ابنك

# رحلة إلى السويد

## لمدة ١٥ يومًا بالمجان



مسابقة جديدة تقدمها لك آخر ساعة بالاشتراك مع تليفزيون الجمهورية العربية المتحدة .. انها تتيح لابنك اذا لم تكن سنه قد تجاوزت الثانية عشرة فرصة القيام برحلة الى السويد وزيارة كل معالمها من جنوبها الى شمالها حتى منطقة الاسكيمو او حضور المهرجانات والاحتفالات التى ستقام هناك .. سيسافر الطفل الفائز فى المسابقة مع ماما سميحة ومصور خاص من التليفزيون العربى لتصوير فيلم كامل منذ لحظة سفره من القاهرة حتى عودته اليها ..

**صديقي الصغير ..**

**اقرأ هذا التحقيق بعناية فهو يساعدك على اجابة اسئلة المسابقة التي تنشر آخر ساعة كوبون مسابقتها الاخير فى هذا العدد**

تطل النرويج على المحيط الاطلسى من شبه جزيرة اسكنديناوه ، وارضها جبلية تغطيها الثلوج معظم ايام السنة وجبالها عالية وتوجد بها بعض الصخور تعرف بناطحات السحاب .. وتشتهر النرويج باندفاع المياه من الاماكن العالية لذلك تكثر فيها الشلالات والطرق المشقوقة في الجبال التى تظهر كانها معلقة !

وعاصمة النرويج هي اوسلو وعلمها احمر وبه صليب أزرق وابيض .

والحياة في النرويج جميلة فيها عشرات الاماكن الاثرية التى تركها السكان القدماء او الاصليين في شبه الجزيرة وكانوا يعرفوا باسم الفلنج .. وعلى جبال النرويج تكثر الغابات الطبيعية وصناعة الاخشاب من الصناعات الرئيسية في النرويج .. والفلاح في هذه البلاد يحب عمله في الحق وتساعده زوجته وفي موسم الحصاد يتعاون الجميع الشباب والاطفال والشيوخ .



ماما سميحة

## شروط المسابقة

- يشترك في المسابقة الاولاد وحدهم دون البنات .
- آخر موعد تصل فيه الاجابات الى ماما سميحة يوم ٢٦ يوليو - اى بعد نشر آخر كوبون للمسابقة فى آخر ساعة باسبوع كامل . وبعد انتهاء ماما سميحة من القاء الاسئلة فى برنامج جنة الاطفال حتى يوم ١٥ يوليو .
- يجب الا تقل سن المشترك فى المسابقة عن عشرة أعوام ولاتزيد على ١٢ سنة يوم ٣١ اغسطس .
- من حق اى طفل الاشتراك فى المسابقة باكثر من كوبون واكثر من اجابة

بعد اقفال باب الاشتراك فى المسابقة سيتم تشكيل لجنة تمثل فيها وزارة التربية والتعليم ومجلة آخر ساعة وتليفزيون الجمهورية العربية المتحدة وسفارة السويد فى القاهرة والخطوط الجوية الاسكندنافية ستتولى اللجنة فرز الردود حسب الاجابات الصحيحة حيث يستدعى جميع أصحاب الردود الصحيحة لمقابلة اعضاء اللجنة لعقد اختبار شخصى لهم واختيار الفائز بعد التحقق من شخصية الطفل الذى سيمثل اطفالنا فى مهرجان دولى سياحى سيشترك فيه أطفال ٢٥ دولة .

يتسلم الطفل الفائز هدية من برامج جنة الاطفال وهى تذكرة مجانية للسفر الى السويد والاقامة مجانا لمدة اسبوعين طوال الرحلة .

## مسابقة رحلة السويد

**السؤال الاول :**

( ا ) تشتهر السويد برياضة هامة فى الشتاء وتشترك معها النرويج اذكر هذه الرياضة ؟ ..

(ب) اذكر اهم الاماكن السياحية فى كوبنهاجن والتى يتوافد عليها الملايين من الزوار فى الفترة بين مايو وسبتمبر كل عام ؟..

**السؤال الثانى :**

فى شمال السويد مكان سياحى عالمى مشهور بظاهرة طبيعية غريبة تمتد لفترة معينة فى السنة اذكر هذه الظاهرة وحدد الاشهر التى تستغرقها وكيفية وصول السائح الى هذا المكان السياحى العالمى :

**السؤال الثالث :**

اكتب ما تعرفه عن منطقة سكافش واذكر مكانا مماثلا فى بلدك يمكن أن يصبح فى يوم من الايام مثل هذه المنطقة على الا يقل عدد الكلمات عن مائة كلمة ولا يزيد على مائة وخمسين كلمة ؟..

**العنوان :** ____________

**الاسم بالكامل :** ____________

**تاريخ الميلاد كما هو بشهادة الميلاد :** ____________

ترفق الاجابة بهذا الكوبون وترسل الى برنامج ( جنة الاطفال ) بالتليفزيون العربى ..




حلم كل فتاة

چوڤيال

JOVIAL

أدق الساعات السويسرية

واكثرها أناقة .. ومتانة

الوكيل العام بدولة الكويت

والعراق والخليج العربى

محمد عبدالله الشهاب

المحل الرئيسى : شارع عبدالله السالم ت ٢٣٢٢ - الفرع : شارع فهد السالم ت ٥٣٤١ ص.ب ٢٢٨ كويت

# النصف الحلو

يقدم هذا الأسبوع

* ديكور البيت الحديث يرتكز على البساطة والذوق الجميل . . منزل مصممة ديكور . . ( ص ٣٣ )

* مذكرات فتاة جامعية «الحلقة السابعة» ( ص ٣٥ )

* الفتاة فى غرب افريقيا تعمل . . وزيرة وسياسية وتاجرة وصحفية ومذيعة وكمسارية وعسكرى بوليس ( ص ٣٤ )

* هل تذكرين دائما تاريخ ميلاد زوجك . . . وهل يحفظ هو يوم مولدك عن ظهر قلب . . اقرئى معه ما يقوله لكما البخت هذا الاسبوع . . ( ص ٣٥ )

* يجب أن تنتزعى صفير الاعجاب دائما . . حتى فى أيام العمل . . الطريقة ( ص ٣٥ )



فستان من التيل الابيض . . الجوب بليسيه . . من تصميم « لانفن كاستيلو »

## البليسيه موضة الموسم وكل موسم !

« البليسيه » موضة الموسم وكل موسم . . فى التايير والفستان الاسبور والفستان التواليت وايضا فى فستان السهرة . . . واجمل مافيه انه يتماشى مع جميع الاجسام بشرط ان يراعى مكانه . فحواء النحيفة تستطيع أن ترتدى فستانا كاملا من البليسيه والبدينة تستطيع ارتداء جوب بليسيه واسعة . . اما صاحبات اجسام غصن البان فالبليسيه يصلح لهن على اى صورة . . والنصف الحلو يقدم لك هذا الاسبوع مجموعة من الازياء البليسيه لاشهر مصممى الازياء فى العالم . . .

اقلب الصفحة




١

# البليسيه للصباح ولبعد الظهر والسهرة !

١ ـ فستان سواريه من الشيفون البليسيه ·· تصميم : « ميشيل جوما »
٢ ـ فستان بليسيه من الحرير الطبيعي التركواز ·· تصميم : « جاك هايم »
٣ ـ فستان من قطعتين الجوب بليسيه ·· تصميم : «جاكلين جودارد »
٤ ـ فستان من السواه سوفاج المشجر ·· تصميم : «جان ديسيز »
٥ ـ فستان من الحرير الطبيعي الروز · تصميم: «جاى لاروش»
٦ ـ فستان من الحرير الطبيعي المنقط الابيض والاسود ·· تصميم : « جاك هايم »
٧ ـ تايير من الشانتونج الاحمر ·· الجوب بليسيه ·· تصميم « بيير بالمان »

٢





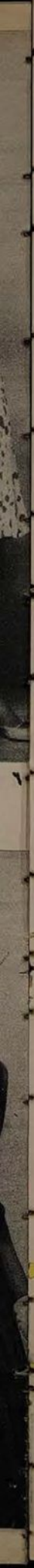
٥



٣



٤





المكتبة الحديثة عبـارة عن أرفف في الحائط تضاء بمصابيح كهربائية اما المائدة الصغيرة اسفل المكتبة فيمكن فتحها وتطبيقها بسـهولة ..



ركن آخر في بيت مهندسة الديكور يظهر فيه البار الارابيسـك والكراسي ذو الطابع الشرقي والآنية الصفراء التي استعملتها في ديكور كل الاركان

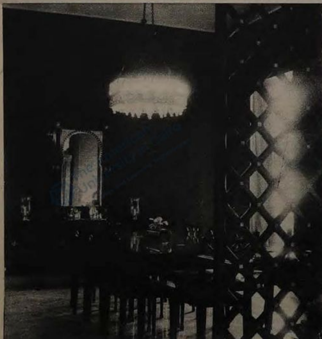
# منزل مصممة الديكور





وركن من الاركان الجميلة في بيت جيته شنوده وقد ظهرت التماثيل السوداء على الحائط الرخام . كما زينت الاركان باباجورتين من النحاس الاصفر..

حجرة المائدة ذو الطابع الشرقي القديم كل ما فيها محلى بالارابيسـك المرآة والبوفيهات وكذلك البار والحاجز الخشبي الكبير الذي يفصلها عن بقية الحجرات



**ديكور البيت الحديث ليس اللوحات الفنيـة ولا الفازات الثمينة ولا النجف الكريستال الغالي . انما هو اثاث بسـيط مع ذوق جميل في الاختيار يحول المنزل الى جنة ، لان كل بيت ينم عن شخصية وطباع اصحابه .**

**وهذه جولة في بيت مصممة الديكور جيتـه شنوده .**

وبيت جيتـه شنوده فيه لمسات من اللون الشرقي الحديث مع لمسات أخرى من اللون العربي القديم .. فحجرة السفرة مثلا صممت على اساس مرآة من الارابيسك استعملتها جيتـه مع أحد البوفيهات ، وصفت بقية الحجرة من الارابيسك الخفيف كما استعملت في ديكور حجرة السفرة نجفة كبيرة ذات طابع عربي قديم وأطباقا من النحاس الاصفر الكبير علقتها على الحائط والفازات ايضا من اللون الاصفر ، وهذه الاشياء اشترتها من خان الخليلي . ويفصل حجرة السفرة عن الانتريه باب كبير من الخشب الارابيسـك ذو ثقوب كبيرة . وفي ركن من أركان البيت انتريه جميل صممته على اساس تماثيل سوداء اشترتها من السودان وعلقتها على الحائط فوق قطعة كبيرة من الرخام الابيض . كما استعملت الرخام الابيض ايضا والنحاس الاصفر في عمل موائد الأنتريه .

وجيتـه شنوده لها شقيقة اسمها جورجيت شنوده تشاركها في نفس الهواية والعمل . وقد تعلمت جيته فن الديكور في امريكا . أما جورجيت فتعلمته في المانيا وايطاليا .

تقول جورجيت : ان فن الديكور بدأ عندنا كهواية استطعنا تنميتها بالاطلاع على كل ما وصل اليه فن الديكور الحديث في كل بلد زرناه . وعندما عدنا الى القاهرة بعد الدراسة فكرنا في فتح مكتب فني صغير نزاول فيه هذه الهواية وكان ذلك سنة ١٩٥٢ عند قيام الثورة ، وكان يأتي الينا اصـدقاء كثيرون لياخذوا رأينا في تأثيث بيوتهم . ثم كبر المكتب وبدأ امامنا مشكلة النجارين ، فقد كنا نتفق معهم على صنع أثاث معين وعند تسلمه نجد ان هذا الاثاث يختلف كل الاختلاف عن الاوصاف التي طلبناها . واخيرا اضطررنا الى انشاء مكتب تجاري للاثاث ملحق بالمكتب الفني واشترك معنا زوج اختي جيته وهو مهندس معماري في التصميم ، وانهالت علينا الطلبـات ، وخرجنا من حيز ديكور البيـوت ، الى ديكور المطارات ، فقد صممنا مطار امبابة ومكاتب طيران كثيرة بالقاهرة .

وتضيف جورجيت قائلة : « اننا كنا أول من فكر في خلط النمط الشرقي القديم بالنمط الغربي المودرن . فقد وجدنا أن معظم الاجانب الذين يحضرون لزيارة القاهرة يقبلون على شراء التحف من خان الخليلي ، ويستعملونها كديكور في بيوتهم ، واننا لانستعمل مثل هذه الاشياء مطلقا في بيوتنا ففكرنا في استغلال مثل هذه التحف في ديكور البيوت »

أما جيتـه فتقول ان كل سيدة تستطيع بقليل من التكاليف أن تحول بيتها الى جنة يجد زوجها فيـــه الراحة والهدوء . وتنصح جيتـه شنوده باستعمال الالوان الزاهيـــة اذا كانت حجرات البيت ضيقة ولا يدخلها الا القليل من الضوء . واذا كانت الحجرات واسعة وتتمتع بضـــوء كاف فتطلى الجدران باللون الغـــامق . واذا كان السقف مرتفعا فيدهن باللون الغامق أيضا . أما اذا كان منخفضا فيدهن باللون الفاتح .

وتنصح جيتـه البنات في سن الزواج أن يتنازلن عن أكداس الاثاث والمفروشات التي تصر كل واحدة منهن أن تزحم بيتها الجديد به .

وتقول : يجب على كل سيدة ألا تشترى الاثاث قبل أن تختار الشقة نفسها ، وبعد ذلك تعرف من تصميم الشقة مايتفق معه من اثاث .

وتقدم جيتـه شنوده بعض النصائح للآنسـات اللائى على وشك الزواج :

- الصــالون المذهب لم يصنع للبيت الحـــديث وانما وجد للمنازل الواسعة والقصـــور ، وكذلك النجف الكريستال لايتفق الا مع هذا النوع من الصــالونات ، فهو بالتالي موضة قديمة .

- البساطة هي مادة الديكور في البيت الجديد ، والاقمشة الرخيصة يمكن ان تستعمل كستائر ، والورد عامل مهم لجمال البيت .

- يجب ان تخدم قطعة الموبيليا التي تختارينها اكثر من غرض فمثلا كنبه يمكن ان تتحول الى سرير اضافي أو تشغل المكتبة جزءا منها ومثـلا عدة موائد صغيرة يمكن تدخل ببعضها مع بعض بحيث تكون مائدة كبيرة وقت اللزوم ..

**عواطف نشات**

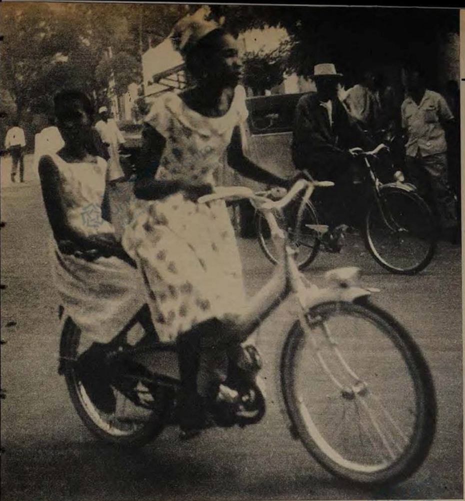
اقلبي الصفحة ◀



٦

٧

# المرأة فى غرب إفريقيا غزت جميع الميادين !



الفتاة على الدراجة منظر أكثر من عادى فى طرقات غرب افريقيا ..

غرب افريقيا من زين الدين شكرى :

المرأة فى غرب افريقيا حرة !!

يعنى ايه ؟!

يعنى ان المرأة هناك لها شخصية مستقلة عن زوجها او عن اسرتها ، فهى تعمل وزيرة وسياسية وموظفة وتاجرة وصحفية ومذيعة وكمسارية وعسكرى بوليس !!

اى تعمل كل عمل يؤديه الرجل مهما كان شاقا ، ومهما تطلب من مهارة وخبرة وذكاء .. وبعض الاعمال التى يقوم بها الرجال فقط هنا .. تؤديها النساء فقط هناك .. كالكمسارية .. فلا يوجد فى غرب افريقيا كلها كمسارى رجل .. لان هذا العمل مقصور على النساء .. كما ان النساء هناك يمارسن عمليات البناء ، فهن يحملن قوالب الطوب واوعية الاسمنت الثقيلة ، ويصعدن السقالات تحت الشمس المحرقة ..

## اشتركت فى المعارك

والمرأة فى غرب أفريقيا نالت كل هذا ، لانها اشتركت فى جميع معارك الكفاح من أجل الاستقلال .. وأدت فى هذه المعارك دورها كاملا ، ولم تقل تضحياتها عن تضحيات الرجل .. فلقد سقط كثير من النساء شهيدات فى هذه المعارك ، ودخل الكثير منهن السجون مثل الرجال تماما .

وفى غينيا قابلت كمارا لوفو ، أول وزيرة أفريقية ، وهى فى نفس الوقت عضو فى أعلى هيئة فى غينيا ، وهى اللجنة العليا للحزب الديموقراطى الغينى ، وتضم هذه اللجنة عضوا أخرى هى رئيسة الفرع النسائى للحزب ..

وفى دول غرب افريقيا يضم البوليس عنصر النساء ، وعندما كنت فى لاجوس عاصمة نيجريا كانت هناك معركة فى البرلمان ، لان النواب يطالبون بزيادة عدد عساكر البوليس النساء بعد نجاحهن فى أعمالهن ، وخصوصا فى تنظيم المرور .. والسائقون فى لاجوس يفضلون عساكر المرور النساء على الرجال ..

قال لى أحد سائقى التاكسى : انى أفضل المرأة ، لانها تكتفى بابتسامة رقيقة ، لتعاتبنى على مخالفتى ، وانا أخجل من هذه الابتسامة أكثر من عقوبة الغرامة ، فلا أرتكب المخالفة مرة أخرى ..

## البوليس الراكب

وفى غينيا فرقة للبوليس الراكب من النساء ، تركب الموتوسيكلات وتلبس ملابس الحرس الجمهورى الملونة ، وتخرج فى الاستعراضات ، أو تتقدم الرئيس أحمد سيكوتورى فى جولاته فى الشوارع أثناء الاستعراضات الرسمية .. كما تقوم هذه الفرقة بالمرور فى الشوارع للمحافظة على الامن ..

وفى فريتون أخذنى رئيس تحرير جريدة الديلى اكسبريس التى تصدر هناك الى المطابع ، فوجدت مفاجأة تنتظرنى .. كانت احدى « الاسطوات » ، يساعدها عدد من الفتيات الصغيرات ، هن اللاتى يقمن « بتوضيب » الصفحات ، وهذه من أصعب العمليات التى تمر بها الجريدة .. ولا توجد امرأة واحدة فى الجمهورية العربية المتحدة تقوم بهذه العملية ، لانها تحتاج الى جهد وأعصاب وفن وذوق ، لتنفيذ الماكيت الذى رسمه سكرتير التحرير ، علاوة على العمل فى جو ممتلىء بابخرة الرصاص والحبر ..

## صحفيات .. وكاتبات

فى دور الصحف هناك قابلت كثيرا من الصحفيات والكاتبات .. ففى لاجوس عاصمة نيجريا تعمل فى أكبر جريدتين كاتبتان مشهورتان ، وهما الكاتبتان الوحيدتان صاحبتا الاركان الثابتة هناك .. وهما تكتبان فى كل شىء : فى السياسة .. فى الاجتماع .. فى الثقافة .. وكل السياسيين هناك يعملون لهما ألف حساب ..

وفى أكرا عاصمة غانا كنت أجلس مع رئيس تحرير جريدة « الايفننج نيوز » عندما دخلت احدى الآنسات غاضبة ، وهى تتكلم فى عصبية .. وحاول رئيس التحرير بكل الطرق أن يهدىء من ثورتها .. وفهمت أنها محررة ركن المرأة ، وهى ثائرة لان الاعلانات كثيرة فى صفحتها

والبنات هناك يعملن فى كل فروع الصحافة .. اى يعملن محررات حوادث ، ومحررات قضايا ، ومندوبات فى الوزارات .. وفى سكرتيرية التحرير والترجمة ..

## وسياسية .. !

ومن أخطر الميادين التى تعمل المرأة فيها هناك ميدان السياسة .. فالمرأة الافريقية أثبتت نجاحا كبيرا فى هذا الميدان .. فعندما كنت فى فريتون كانت تجرى هناك الانتخابات العامة .. ورشحت العشرات من النساء أنفسهن فى هذه الانتخابات .. ورأيت اجتماعا كبيرا تخطب فيه احدى النساء داعية لانتخاب أحد المرشحين .. وتنشر الصحف هناك خطب النساء فى الصفحات الاولى وبعناوين رئيسية بارزة ..

وفى غينيا يعتبر الجناح النسائى فى الحزب الديموقراطى الغينى اقدر أجنحة الحزب واشدها ولاء للرئيس سيكوتورى ، وتتولى النساء هناك الجزء الاكبر من عمليات القضاء على أى مؤامرة تهدد غينيا ..

وفى الاحتفالات الرسمية تقف النساء فى جانب بمفردهن يستقبلن الرئيس سيكوتورى بالغناء والرقص ..

## والتجارة ! ..

ومن الميادين الاخرى التى تسيطر عليها المرأة فى غرب افريقيا ميدان التجارة .. فالمرأة تعمل فى التجارة وهى لا تزال طفلة .. فتحمل فوق رأسها سلة بها بعض ثمار المانجو أو الموز او الفول السودانى .. ثم تتدرج فى التجارة حتى تفتتح محلا عندما تكبر وتتزوج ..

وكل الذين يقومون بالبيع فى المحال من الفتيات .. ففى كل مدينة بغرب أفريقيا محلات كبيرة تضارع أكبر المحال فى أوربا .. وتقوم الفتيات ببيع كل شىء فيها ..

كما تعمل المرأة هناك فى البنوك والشركات وسكرتيرات للمديرين ورجال الاعمال والوزراء .. وموظفات فى الوزارات والمصالح الحكومية ..

## الحرية !!

وتتمتع المرأة هناك باقصى درجات الحرية .. الحرية التى قد « تزيد عن اللزوم ! » .. فلا تستطيع أى قوة أن تقف فى طريق العلاقة بين الرجل والمرأة .. أى رجل ! .. وأى امرأة !! فهم يحترمون الحب ويقدسونه .. وفى كثير من الاحيان يكفى الحب فقط لتقوم العلاقة كاملة بين الرجل والمرأة .. أى تقوم حياة كاملة .. بكل ما يترتب عليها من آثار .. من أبناء .. من مسئوليات .. وتستمر هذه العلاقة حتى الموت ..

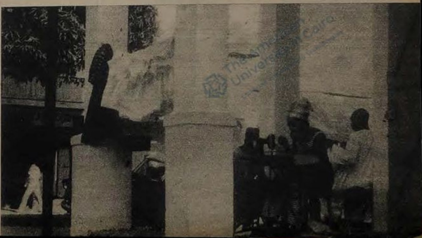
وهذه العلاقات تنال اعتراف واحترام الجميع ، وتتم أيضا باحتفالات يستمر الرقص فيها حتى الفجر . ومن الممكن جدا أن تتحول هذه العلاقات ، اذا استمرت فترة طويلة ، الى زواج رسمى ، ويكون الزوجان فى هذه الحالة قد رزقا باكثر من طفل .

وحدث فى فريتون أن دعانى شيخ مسن جاوز الستين للاحتفال بزواجه .. وقلت للشيخ حرام عليك أن تتزوج ولك ابن عنده ٣٥ سنة .. فقال الرجل فى دهشة :

عسكرى مرور حريمى تعطى اشارة الوقوف لتمر فتاة غرب افريقيا



مصممة ازياء تجلس امام مكنة الخياطة للدعاية عن محلها الى الخلف



# فتاة الجامعة .. تكتب مذكراتها

## الحلقة السابعة

كنت أنا وسلوى على مائدة الغداء عندما سمعنا جرس التليفون .. ووقفت اللقمة فى حلقى .. لقد تخيلت أن أحدا رآنى فى سيارة منير ، وجاء ليبلغ أبى أو أمى أو أخى .. واستمر اضطرابى لحظات ، وبلغ أقصاه عندما نادتنى أمى .. وذهب عنى الاضطراب دفعة واحدة عندما قالت لى : ان سعاد زميلتى فى الكليــة تطلبنى فى التليفون .. وأسرعت الى التليفون أتحدث مع سعاد .. كانت تطلب شيئا تافها . سألتنى عن اسم كتاب اقتصاد ذكره الاستاذ فى المحاضرة ، ونسيت أن تكتبه .. وعدت الى الطعام بعد أن ذكرت اسمه لها .

وجلست مع سلوى نفكر فيما نقوله لماما حتى تسمح لى بالغياب يوم الجمعة بكامله خارج البيت . ووصلنا الى حل . ان سلوى ستسوق الدلال والدلع على ماما حتى توافق على ذهابى الى بيت سلوى لنذاكر معا .. واجرينا بروفة كاملة فى حجرتى بعد أن أغلقنا الباب .. ونجحت البروفة .. ثم خرجت مع سلوى الى ماما فى الانترية ، ونفذنا التمثيلية بنجاح ، ووافقت ماما ، وتحملت معى مهمة اقناع بابا .

**الجمعة ٣٠ نوفمبر :**

لن أنسى ذلك اليوم ..

لقد استيقظت مبكرة وارتديت ملابسى وأخذت كتابين وكشكولا حتى أقنع أمى بأننى ذاهبة للمذاكرة مع سلوى . وبعد أن جلست فى أوتوبيس الرحلة الى جوار سلوى شعرت بالاطمئنان . ان سلوى تسكن فى مصر الجديدة ، وأنا أسكن فى الزمالك وليس فى بيتها تليفون .. الامر الذى بعث فى نفسى الطمانينة بأن أمى وأم سلوى لن تتقابلا اليوم .. الا اذا خاننى الحظ بمصادفة تصدمنى .

وصلنا الى أنشاص . كلها حدائق وأشجار وحظائر .. وفى وسطها استراحة أقرب فى فخامتها الى القصر . كان الملك السابق يقضى فيها أوقاتا طيبة مع المحيطين به . وسمعت من الطلبة تلميحات الى معنى الاوقات الطيبة التى كان يقضيها الملك السابق فى انشاص .. وخجلت من استطراد الطلبة فى هذا الحديث ، فانسحبت مع سلوى بعيدا نتمشى فى الحدائق

.. ولحق بنا منير .. وقضينا بعض الوقت فى التهام الفواكه التى يبيعها الفلاحون فى المنطقة المحيطة بالحدائق . ثم دعانا منير لتناول الغداء .. لقد أحضر معه ساندويتشات فى سيارته ، وركن السيارة بعيدا عن المنطقة التى يلعب فيها باقى الزملاء والزميلات .. وسرنا معه .. وجلسنا فى السيارة نلتهم الساندويتشات .. ونستمع الى حديث منير الذى لاينتهى .. انه ثرثار من نوع غريب على حياتى .. يتحدث نصف الوقت عن نفسه وعن نفقاته على ملابسه ومظهره . ونصف الوقت الآخر عن نشاطه فى الكلية . وانه اهم واقدم طالب فى نشاط الاسر والجمعيات .. ثم بدأ يتحدث عنى أنا .. وبدأت أسمع اليه باهتمام . لقد وصفنى بصفات كثيرة .. والحق أقول .. كان كلاما جميلا

.. ولولا نظرات سلوى الخبيثة لى بين لحظة واخرى لاستطردت معه فى هذه المعانى انه يتمتع بالكثير من الصفات التى تتمناها أى فتاة فى فتى الاحلام .. أنيق .. ذو سيارة .. يبدو من حديثه أن لديه دخلا محترما .. ثم هو طالب بالبكالوريوس .. يعنى بعد عدة أشهر سيكون مكتمل الصفات الشخصية للرجل .

وسرحنا طويلا .. ومرت ساعات .. بين الاكل والحديث ونظرات سلوى الخبيثة .. كنت على درجة عالية جدا من السعادة .. لقد كنت اسمع أجمل حديث يمكن أن تسمعه فتاة .. ومع اننى لم أتورط معه فى كلمة واحدة لها مغزى . . فانه تحدث حديثا طويلا ذا مغزى . . ومر ذلك اليوم كأسرع يوم مر فى حياتى .

وعادت الرحلة فى الاتوبيس .. وعدت مع سلوى فى سيارة منير .. وعندما وصلنا الى القاهرة .. واجهتنا مشكلة .. ان وجهى وشعرى ووجه سلوى وشعرها تغطيها طبقة من الغبار .. والغبار ليس موجودا طبعا فى بيت سلوى . . كما سوف تسالنى أمى . وعرض علينا منير أن نغتسل فى بيته فهو يسكن وحده .. وكانت قنبلة منه تحل المشكلة .. ولكن هل نذهب معه حقا ؟؟ « صافى »

« البقية فى الاسبوع القادم »

# جمالك أيام الحمل !

متى تنتهى ايام الحمل ؟ متى اتخلص من هذا الكرش الضخم؟ متى أعود الى قوامى الرشيق، لقد تحولت الى بالونة منتفخة ،خطواتى ثقيلة وشعرى فقد لمعانه ، اسنانى اصابها اصفرار ، وعيناى خبا بريقهما واظافرى الانيقة اللامعة جفت وتقصفت ، اننى اشعر كاننى امضى لحظات طويلةقاسية فى الجحيم اين انا من الماضى ؟ آين جمالى ؟ حتى الملابس كرهتها ، اهملت اناقتى فالاناقة لالزوم لها ايام الحمل مادام كل ثوب يتحول الى شوال على قوامى المنتفخ !

هذه ليست رسالة ولكنها مشاعر امراة حامل ، انهذه هى الكلمات التى تدور فى راس كل امراة حامل ، هذه الكلمات الحزينة اليائسة تفقدها روحها المعنوية الهادئة وتصيبها باضطراب الاعصاب فى وقت احوج ماتكون فيه الى الهدوء والاطمئنان النفسى

وخبراء التجميل يهدئون روعك ويقولون لك :

ان المراة هى المراةحتى ولوكانت بكرش ، ففى استطاعتك انتنالى نظرات الاعجاب حتى فى اخر يوم من ايام الحمل ولكن افتحى عينيك جيدا واقرئى المقال حتى اخره وستجدين كل مفاتيح الجمال بين يديك ، فاذا اتبعت هذه النصائح فستكونين اسعد امراة حامل ،امراة تثق فى جمالها وفى اناقتها .

فكثير من النساء يتحولن الى اجمل مما كن اثناء الحمل.

والاطباء يؤكدون لك ان الحمل يصيب المراة ببعض مظاهر الضعف ولكن المراة التى تريد المحافظة على جمالها عليها ان تعتنى به ، والمسالة فى غاية البساطة ، فلماذا لاحظت جفاف شعرك وفقدانه بريقه وحيويته ، ففى استطاعتك ان تستعملى البيرة انها تساعد الشعر على تماسك الفورمة كما انها تضفى على خصلاته بريقا وحيوية ، استعملى ملعقتين من البيرة فى ماء الشطف فقط واستعملى فى شعرك شامبو بروتينى ٩٠ فى المائة على الاقل . واذا شعرت بجفاف بشرة وجهك وخشونة فى بشرة جسمك فبادرى باخذ حمام فاتر يوميا ولاتنسى ان تسكبى الى ماء البانيو ملعقتين كبيرتين من زيت الزيتون النقى وستحصلين على بشرة ناعمة صافية .

واستعملى البودرة الكريم حتى لايصاب وجهك بالجفاف

والأظافر مشكلة ايضا انها تتقصف وتتشقق غالبا معظم اشهر الحمل ، ولكن لو حاولت أكل طبق من الجيلاتين يوميا فانك لنتشكى من تقصفها . وهناك انواع من طلاء الاظافر مصنوعة خصيصا لمعالجة تقصف الاظافر .

واذا شعرت بالم فى قدميك فهذا نتيجة لثقل الجسم عليهما،وقد تزيد حرارة الجو فى الصيف من الام القدمين ، وفى هذهالحال يجب عمل مساج تدليك يوميا بكريم مرطب مع استعمال بودرة التلك .

والمراة الحامل يناسبها الشعر الطويل بشرط اتجاه الشعر كله الى الخلف ، بحيث يكون على هيئة تاج فى اعلى الجبهة تنسدل منه قصة طويلة حتى الحاجبين ،وباقى الشعرينسدل خلفالرقبةبحيث يكشف الوجنتين تماما من البروفيل . ويمكنك ان تتبعىاخر خطوط الموضة فى ملابسك ، واكثر ماينا سبك هو الخصر المرتفع سواء فى الترابيز او الشوال ، وخبراء الاناقة يقولون لك ، لاتجعلى فتحة الرقبة او الديكولتيه فى متوسط مابينالرقبة والخصر فاما ان تكونفتحة الرقبة او الديكولتيه تحت الرقبة مباشرة واما فوق الصدر تماما ، بحيث يكون الظهر عاريا ايضا ، وفى الحالة الاولى يكون الموديل مناسبا للصباح . اما فى الحالة الثانية فيكون الموديل مناسبا للسهرة والمساء ، والتايير يناسبك ايضا ولكن يجب ان يكون متوسط الاتساع حول الركبة وواسعا جدا فى نهاية الجاكيت حتى يمنح جسمك قواما متناسقا

احاول ابدا ان اتبع خطاباتك.. قالت لزوجها الغاضب : اننى لم ولم اكن اود ان اتبع هذا الخطاب لولا اننى قرأت عن الظرف "كلمة « خاص » ! ..



## زواج رسمى

وفى نفس الوقت كان هناك من يبداون حياتهم بالزواج الرسمى .. ولكن المرأة الافريقية لا تميل الى أن تحمل الرجل الذى تحبه مسئوليات كبيرة فى بداية حياتهما فهى تكتفى أولا بالحب ..

ان المرأة فى غرب أفريقيا تأخذدورها كاملا ومسئولياتها كلها فى بناء هذه الدول الناهضة ..

انها تقف جنبا الى جنب مع الرجل .. فى العمل .. وفى البيت .. وقد استطاعت أن تحقق نجاحا ساحقا فى كل منهما .. فهى بجانب المسئوليات التى اخذتها كامرأة تعمل لم تهمل بيتها وزوجها . ان زوجها عندها أهم من كل شىء .. وهى توفق بطريقة رائعة بين مسئولياتها الكبيرة ..

وفى رايى أن السبب الاول لنجاح المرأة فى غرب أفريقيا ، انها امرأة تعيش بلا عقد ..

بلا عقد من ناحية الرجل ..

وبلا عقد من ناحيتها ..

**زين الدين شكرى**

التى ترتدى احدث الازياء ..



# غير معقول

✽ فى كل صيف نقرأ دائما عن اشتداد الحرارة فى ستوديوهات السينما العربية . ونرى صورة فاتن حمامة وهى تمسح عرقها أو صورة رمسيس نجيب وهو يهوى على وجه لبنى عبد العزيز !

الم تسمع ادارات هذه الاستوديوهات عن اجهزة تكييف الهواء .. ؟

انها تحقق ارباحا طائلة .. فماذا يمنعها من شراء تلك الاجهزة لتخفيف الحر الشديد على ممثلاتنا الفاتنات .. ؟

ان الممثلين والممثلات احوج الناس الى تلك الاجهزة لانهم بعكس كل الناس يعرقون مرتين : مرة بسبب الحر .. ومرة بسبب الكسوف من الحوار البايخ الذى يتبادلونه عادة فى الافلام المصرية .. !

✽ كثير من بنات النوادى الصغيرات جدا فى السن لا يصدقن انهن فى ناد رياضى .. وانما فى ملهى ليلى .. ! فبدلا من الشورت يلبسن البلوزون والديكولتيه .. وبدلا من الصندل او الحذاء الكاوتش يلبسن الكعب العالى .. وكل هذا بعد طبقات من الباتكيك والروج وشرطة العين الطويلة السوداء .. !

ارجو الا تكون النوادى قد تحولت عن هدفها الرياضى وانا لا اعلم .. !

والحمد لله ان هؤلاء البنات لايمثلن الا طائفة خاصة من مجتمعنا .. وأن معظم البنات مازلن بخير .. فقد سمعت فى برنامج ( على الناصية ) مناقشة بين آمال فهمى وكريمة سفير مصر فى اسبانيا .. وكانت المناقشة تدل على الثقافة العالية التى تتميز بها هذه الطفلة الصغيرة التى لم تتجاوز العاشرة من العمر .. !

فبعد ثمانية اشهر من اقامتها فى اسبانيا نجحت فى ان تتكلم الاسبانية واحاطت بمعظم تاريخ البلاد وفنونها المختلفة .. ! وهذا هو النموذج الذى نريده لبناتنا فى عهدنا الجديد .. نموذج البنت التى تقرا وتدرس وتتعلم . . لاالبنت التى تضيع عمرها امام المرآة وهى تقيس طول الشرطة حول عينيها ..

سناء البيسى

# بختك هذا الأسبوع

**من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :**
مشروع جديد يثير بعض المتاعب مع المحيطين بك . كن دبلوماسيا . ظروف تضطرك الى الحد من تبذيرك .

**من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :**
توفيق فى حياتك الاجتماعية والشخصية . كسب مادى ينتظر حدوثه . تسعد مع من تحب .

**من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل**
اسبوع يتميز بالمرح والتفاؤل ، كن حذرا لتتفادى المتاعب . تتمتع بصحة جيدة ، ولكن تجنب الارهاق

**من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو**
الحظ معك برغم بعض الظروف القاهرة . لاتتردد من أجل الاخرين . تصلك رسالة انتظرتها طويلا

**من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية**
اصدقاء يثيرون لك المتاعب . خبر سار يعيد الطمانينة الى نفسك . همتك ونشاطك يحققان لك ما تبغى

**من ٢٢ يونية الى ٢١ يولية**
اسبوع ملائم للنجاح فى اعمالك وزيادة دخلك . سعادة ورفاهية فى محيط الأسرة اهتم بصحتك .

**من ٢٢ يولية الى ٢١ اغسطس**
الحظ يحالف مشروعاتك الخاصة لاسيما اذا احتاجت الى تجديد . كن حذرا فى نهاية هذا الاسبوع

**من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر**
سعادة وهناء مع الرفاق .. فرص تسنح لك لتحقيق آمالك . لاتفقد ثقتك بالمحيطين بك .

**من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر**
تكتسب صداقة جديدة . وسع من افقك وثق بنفسك . اجتماع عائلى لبحث موضوع هام

**من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر**
حظ مؤكد يدعم السعادة التى توصلت اليها . لاتكترث بانتقاد الحاقدين عليك . زيارة لم تكن تتوقعها

**من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر**
صديق يعمل لصالحك ويساعدك على البت فى مشكلة قائمة . أثبت حقوقك وكفاءتك وستصل حتما الى ماتريد

**من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير**
الصبر والتفاهم يضاعفان من حظك هذا الاسبوع . مكافأة لم تكن تتوقعها من مجهود قمت به .

ابراهيم المصري
يفتح قلبك

# عدو المرأة هو الغيرة !

**كنت احبه واعقد عليه كل امالي، وكان هو ايضا يحبني الى حد الشغف والهيام ثم تزوجنا فعشت انا في سعادة، واعقبت ثلاثة اولاد ، وخيل الى انى لن اعرف الشقاء ابدا . وفجأة تغير زوجي . لم يسيء معاملتي ولم يقصر في الانفاق على وعلى اولاده . ولكنه تطلع الى النساء . ثم بدت عليه مظاهر الاضطراب والقلق . فاوجست منه وراقبته . فعلمت انه قد احب امراة واتخذها خليلة . فتحطمت سعادتي واصبحت اشقى النساء . فانا الان فريسة الخوف والغيرة ، احس انى خائفة على نفسي وعلى بيتي وعلى مستقبل اولادي ، واحس ان غيرتي تمزقني وتدفعني الى الثورة على زوجي عساه ان يثوب الى رشده ويعود الى . فاي السبل يجب ان اسلك كى اقهر غريمتي واسترد زوجي ؟ . .**

**المعذبة س . . . بالجيزة**

تلقيت هذا الاسبوع اربع رسائل بهذا المعنى . فاليك ياسيدتي والى صاحبات هذه الرسائل اقول : الرجل الذي يحسن معاملة زوجته ولايقصر في الانفاق على بيته واولاده ، ثم يتخذ له في الوقت نفسه خليلة ، هو رجل يريد ان يجمع بين انانيته وواجبه ، أي انه يريد ان يتمتع دون ان يحطم بيته واسرته . وليس شك في ان هذا المسلك اثيم ، ولكنه لايجب ان يفقد الزوجة عقلها . اذ الاحظ ان الزوجة لاتكاد تشعر ان زوجها قد اتصل بامراة غيرها حتى يهلع قلبها وتعتقد على الفور ان زوجها قد ينفصل في اي وقت عنها وقد يدمر بيته ويتبع خليلته دون ماوازع من خلق او ضمير . فهذا الخوف الذي ينقض على الزوجة كالصاعقة ، يفقدها ملكة الحكم الهادي، على الاشياء ويولد في نفسها غيرة جامحة مروعة ، تفسد اخلاقها وتجعل منها مخلوقا فظا غليظا مستبدا تنقلب الحياة في صحبته الى جحيم . وهكذا يختم هذا الانقلاب على بصرها ، ويحول بينها وبين ادراك حقيقة العوامل التى تجول في نفس زوجها . والواقع انها لفرط خوفها وغيرتها لاتستطيع ان تفهم ان ليس في مقدور زوجها ، كائنا ما كان حبه لخليلته ، ان يضحي بامراته بسهولة ، ويضحي باولاده بسهولة ، ويتطلع بسهولة الى حياة جديدة وزواج جديد . فهو في تلك الفترة اذن حائر ومضطرب ، يفكر في امراته وبيته واولاده ومستقبله اكثر الف مرة مما يفكر في خليلته . فاذا أجال البصر عندئذ في بيته ، والفى امراته وقد عصفت بها الغيرة ، فظة وغليظة وثائرة فقد يشعر بان الحياة اصبحت مستحيلة معها ، وقد يتخذ من اخلاقها السيئة ذريعة للتفكير الجدي في الانفصال النهائى عنها والتزوج بخليلته ان استطاع وهكذا تخون الزوجة مصلحتها ، وتسلم زوجها بغيرتها الجامحة السلاح الذي يسدده الى صدرها . . . فعدو المراة هو غيرتها .

وخير وسيلة يمكن ان تلجا اليها الزوجة في مثل هذه الظروف ، هى ان تصبر وتحتمل وتكظم في سبيل ان تكون على نقيض مايتوقعه زوجها منها ، بحيث لاتعطيه اية فرصة للطعن في اخلاقها . عليها ان تقابل خيانته بغيرتها وتمردها بل بحكمة عقلها ، وليونة ذكائها ، ودماثة طبعها ، وملاحظة مافيها من اوجه النقص التى دفعت زوجها الى غيرها ، ومضاعفة البذل والتضحية من اجل قرينها وبيتها واولادها . ولاريب في ان هذا الجهد شاق ومرير . ولكنه الوسيلة الوحيدة التى تخجل بها المراة زوجها من نفسه ، وتوقظ ضميره ، وتذكره بواجبه نحو اولاده ، وتحرك فيه عاطفة الندم ، وتدفعه الى الشعور بأن زوجته مخلوق طيب كريم بريء لايستحق أن يظلم ، ولايستحق ان يضحى به من أجل امرأة غريبة ماتزال مجهولة الخلق والمعاملة والشخصية . وعندى أن الزوجة لابد أن تنجح لو سلكت هذا السبيل ولابد أن تسترد زوجها اخر الامر وتقهر غريمتها . ذلك لان اللين يحتل القلوب والنفس . أما العنف فقد يثير عنفا أبلغ منه وأشد . والرجل الذى يذنب ويخدع زوجته ثم يصطدم بعنف غيرتها ، قد ينزع الى الثأر منها بأن يتخلى عنها ويتبع خليلته . فتكون هى بحماقتها قد خدمت غريمتها ، وهدمت في الوقت نفسه حياتها وبيتها ومستقبل أولادها .

## قدرة المراة على العفة

**ان زوجتي مثال الشرف والاستقامة وقد عشت معها سعيدا اكثر من خمس عشرة سنة اعقبت لي فيها طفلين جميلين . ولكنى اصبت اليوم بمرض يضطرني ان اتجنب عدة اشهر كل صلة جنسية بها . فهل تظن أن في وسعها ان تصبر طوال هذه الفترة وتحتمل الحرمان وهى شابة وجميلة ؟ . . .**

**ن . ل . بالاسكندرية**

ان ماضى امراتك الشريف يشهد لها والمراة الشريفة تصبر اشهرا بل اعواما على الحرمان من قرب زوجها اذا كان مريضا . وهى تجد في الحرمان متعة لاعذابا . متعة معنوية مستمدة من تضحية تؤمن الزوجة في صميم نفسها انها ستضاعف من حب زوجها لها ، وتزيد من ثقته فيها ، وتقيده الى الابد بها . ذلك لان المراة الشريفة تنشد حب زوجها ووفاءه من طريق اسمى من الجسد . فهى متى ضحت بشهواتها ايام مرضه ، ايقنت أن حب زوجها لها سيصبح بفضل تضحيتها وحرمانها ابقى وارسخ من حب الجسد . ثم ايقنت فوق هذا انها كلما اخلصت لزوجها وهو مريض أحس هو انه مطالب بان يخلص لها بدوره اذا مرضت هى ايضا . فالمراة الشريفة قوية في تحمل الحرمان الجنسى لان غرضها الاول والاخير هو ان تكون قدوة لزوجها في كبح مطالب الجسد ، بحيث يصبح هو مثلها فلا يتطلع الى غيرها بعد شفائه ، بل يتعلم منها قيمة العفة ومعنى الوفاء ، ويشعر ويفهم ان اقسى تضحية يجب ان تهون في سبيل الحرص على الوفاء المتبادل وعلى كيان الاسرة ومستقبل الابناء .



## اجابات سريعة

**الى ك . ك . بالقاهرة**

امتحنها ايضا . واياك ان تتزوج وانت نهب الوساوس والشكوك .

**الى ي . ل . ل . بالمنيرة .**

هذه التضحية هى البرهان الذي تؤكد به صدق حبك ، فاقدم عليها تثق المراة فيك ولاتتردد لحظة في التزوج بك

**الى م . . المعذب بمصر الجديدة**

انها تحب زوجها . وقد اتخذتك انت صديقا كى تسرى عن نفسها فقط . فلا تنخدع بهذه الصداقة وتعتبرها حبا والا تورطت وازداد عذابك واصبت بخيبة امل فاجعة .

**الى ي . ي . بالمنصورة**

انت لم تعقب منها خلفا . وهى قد خدعتك مرات . فانفصل عنها والا استمرات الخديعة والذل وتدهورت .

**الى ش . . . بالقاهرة .**

انها هى المذنبة . فاقهر حواسك واصبر فترة ايضا ولاتتسرع في مصالحتها ولسوف تعود اليك من تلقاء نفسها اذ ليس في وسعها أن تستغنى عنك

**الى و . ا . و . بالقاهرة**

قد يلذ للمراة أن تعذب الرجل الذي يحبها ، اكثر مما يلذ لها ان تجعله سعيدا لو كانت تحبه هى . ومثل هذه المراة المنحرفة الميول والاهواء لاتصلح زوجة له .


# الرئيس جمال عبد الناصر ... في زيارة جناح ...
# شركة التوريدات المعمارية والهندسية ش . م . ع "دياب"

احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الهندسية

• تفضل السيد الرئيس جمال عبد الناصر ورفقته السادة نواب الرئيس والوزراء بزيارة جناح الشركة بالمعرض الصناعى ١٩٦٢

• وقد أعجب السيد الرئيس بانتاج الشركة من الثلاجات الكهربائية دياب المختلفة الأنواع

• تقوم الشركة بانتاج :
• الثلاجة المنزلية ممتاز (١٠ قدم)
• الثلاجة المنزلية فاخر (٩ قدم)
• ثلاجة العرض التجارية
• ثلاجة الحفظ التجارية
• ثلاجة حفظ الجيلاتى



السيد الرئيس جمال عبد الناصر يستمع الى شرح المهندس حسنى محمد شركس رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب للشركة ..

# نجاح تتنازل عن الأغنية لصباح



نجاح سلام

صباح





الدكتورة كفاية

**اختلفت صباح ونجاح سلام على اغنية لحنها الموجى وحارت كل منهما ، من تكون صاحبة هذا اللحن !**

**قالت صباح ان الاغنية وضعها الملحن محمد الموجي وقالت نجاح سلام نفس الكلام وتاهت الحقيقة بين المطربتين الشهيرتين وعاد المخرج محمد سلمان من بيروت فوجد زوجته قد اشتبكت فى معركة حامية مع زميلتها صباح على صفحات الجرائد !**

وانفجر محمد سلمان في زوجته - امامي - وقال لها بصوت مرتفع ماهذا اللحن الذي تشتبكين بسببه مع مطربة صديقة مثل صباح ؟

فقالت نجاح :

- لحن عيونك حلوين !

فصاح سلمان :

- وهل جئت الى القاهرة لكى تغنى عيونك حلوين ؟

ثم قال :

- لقد جئت انا وانت لكى نساهم في احتفالات العيد العاشر للثورة .. جئنا كما اعتدنا ان نجيء في مثل هذا الموعد لنلعب دورنا في سبيل ناصر والقومية العربية وانا لن اسمح لك بغناء هذا اللحن سواء كنت صاحبة الحق في غنائه ام كانت صباح هي صاحبة الحق !

واخرج سلمان من جيبه ورقة واخذ يسمعها كلمات اللحن الجديد التى كتبها وهو في الطائرة على ارتفاع ٣٠ الف قدم في طريقه الى القاهرة :

يارب نـدر علـى
لو صفى عمري ميه
ع العكاز باجى لمصر
حتى اغنى بعيد النصر
للقومية العربية

وهوجيء سلمان بزوجته تغنى له لحنا وطنيا آخر اعدته لتغنيه في احتفالات ٢٣ يولية من كلمات كامل الاسناوى ومن تلحين فؤاد حلمى الذى سبق أن لحن لفايزة احمد اغنيتها المشهورة :

بتسال ليه عليه
وتقول وحشاك عينيه
من امتى انت حبيبى
وراضى باللى بيه
ياللى بتسال عليه
مالكش دعوه بيه
بتسال ليه ليه عليه

## قصة الخلاف بينها وبين صباح

وروت نجاح لزوجها قصة الخلاف بينها وبين صباح فقالت :

- لقد اشتريت كلمات اغنية عيونك حلوين من مؤلفها محمد حلاوة بمبلغ ٤٠ جنيها وقد تم هذا الشراء بمعرفة الملحن محمد الموجى وتقدمت بهذه الكلمات الى جنة النصوص بالاذاعة فاجازتها ووافقت على ان اغنيها وكل من في الاذاعة من اول السيد عبد الحميد الحديدى مدير البرامج الى جميع موظفى قسم الموسيقى يعلمون اننى صاحبة الحق الاول في غناء هذا اللحن .

وبرغم هذا فقد فوجئت بحديث ينشره السيد محمد الموجى يقول فيه ان هذا اللحن من حق الزميلة صباح وحدها وانه لحنه لها خصيصا ، وان الاستاذ الشجاعى فرضنى عليه فرضا في الوقت الذي اعلم انا جيدا ان الاستاذ الشجاعى رشحنى لغناء هذا اللحن بمجرد ان وصلت اليه موافقة لجنة النصوص على الكلمات

## الالحان ليست حافظات نقود

وماكدت احفظ الاغنية كلاما ولحنا حتى رايت الزميلة صباح تقول في الصحف أن هذا اللحن كان السيد الموجى قد لحنه لها قبل سفرها الى لندن

**وقالت لي نجاح سلام :**

- ان الالحان ليست كحافظات النقود تلتقط من الطريق ، وانما يتلقاها المطربون والمطربات من الملحنين وفي عدة جلسات واجتماعات وانا قد حفظت هذا اللحن من السيد الموجى على دفعات كثيرة .

**وقالت نجاح :**

- ومن العجيب ان السيد الملحن المعروف لم يفاتح السيدة صباح بعد عودتها من لندن بانه يتولى تحفيظى هذا اللحن !

## صباح لا تعلم

وفي اعتقادي أن صباح لم تكن تعلم اننى صاحبة كلمات هذه الاغنية واللحن ايضا ولو علمت هذا لرفضت أن تحفظ اللحن من الموجى حتى لاندخل انا وهى في اشكالات نحن في غنى عنها !

والذي اعلمه أنا أن صباح اشترت هذا اللحن قبل سفرها الى لندن ، فتصور الموجى أن صباح ستغيب ولهذا بدا فى تحفيظ اللحن لنجاح سلام .

## الشتاء فى القاهرة والصيف فى بيروت

وقد قالت لى نجاح سلام انها قد استقر رايها هى وزوجها على أن يقيما في القاهرة طوال فصل الشتاء وفى بيروت طوال فصل الصيف .

## مع اعياد الثورة

وقصة نجاح وسلمان بدات مع أول احتفالات باعياد الثورة التى كانت تقام في حديقة الاندلس وهى نفس الاحتفالات التى ولد فيها عبد الحليم حافظ في سنة ١٩٥٢ . ومن ذلك التاريخ الى اليوم ونجاح وسلمان يجيئان للاشتراك معنا في أعياد ثورتنا . وقد كتب زوجها عشرات الاغانى الوطنية التى غنتها زوجته وساهما بها في الهاب حواس الجماهير ايام تاميم القنال والعدوان الثلاثى وغنت نجاح سلام «السد العالى» ولم تترك فرصة او مناسبة لم تشترك فيها بصوتها واشهر اغنياتها الوطنية هى عربى عربى ، وعبد الناصر يا جمال ، واخيرا بنى عريس التى طبعتها على اسطوانة وباعت منها عشرات الالوف

## تلميذ عزيزة امير

ومحمد سلمان بدا حياته مطربا وممثلا على الشاشة في افلام عزيزة امير منذ اكثر من عشرين عاما ولم يصادفه النجاح كممثل فاشتغل بالاخراج وتاليف الاغانى

وعندما سالته عن رايه في زوجته نجاح كمطربة قال :

- نجاح مطربة عربية وليست مطربة عاطفية !

**فنظرت اليه نجاح بغيظ وسالته :**

- يعنى مابقدرش اغنى الالحان العاطفية ؟

فتقهقهر الزوج امام نظرات زوجته وقال:

- بتقدري ياحبيبتى !

## انا اغنى كل لون

وسالت محمد سلمان :

- مارايك في نفسك كمطرب ؟

فقال بسرعة :

- انا اغنى كل لون !

فانفجرت زوجته المطربة بالضحك ولم تعلق باكثر من هذا واخذ محمد سلمان يقرا لنا باقى كلمات الاغنية التى كتبها في الطائرة :

بكره اولادي بتكبر
والوطن الاكبر يكبر
وعدوى يصغر يصغر
ويشوف السد العالى
عم يبنى المجد الغالى

# جلال حرب مطرب ومحام ومذيع.. وقصص أخرى

**بدا حياته مطربا محترفا ومحاميا هاويا ، وبعد سنوات اصبح مطربا هاويا ومحاميا محترفا .. وهو اول مطرب يتخرج في الجامعة ويحصل على ليسانس الحقوق ، وعندما وجد ان دخله من المحاماه اكثر من دخله من الغناء ، اصبح محاميا متفرغا ومطربا غير متفرغ !**

هل عرفته ؟.. انه المطرب القديم جلال حرب الذى كانوا يطلقون عليه المطرب الجامعى ..

لم التق به فى الاذاعة أو على المسرح ، ولكن رأيته وهو يذيع مباراة للتنس فى نادى سبورتنج بالاسكندرية .. قال لى انه رئيس حكام التنس فى الاسكندرية ، وهو يعمل الآن محاميا بشركة مياه الاسكندرية .

ولما سألته عن صلته بالفن الآن ، قال : ان صلته بالفن لم تنقطع ، ولكنه اصبح فنانا هاويا بعد أن كان محترفا .

ويقول جلال حرب :

- لقد آثرت الهواية على الاحتراف .. فالفنان الهاوى يملك حرية أكثر فى التعبير ، ويقدم العمل الفنى اللى يفضله هو .. أما المحترف فيتقيد بأذواق الجماهير !

## الموسيقى والقانون

وقال جلال حرب :

- انا لم انقطع عن الغناء ابدا ، ولكنى كنت متفرغا لدراسة الموسيقى ، الى جانب دراستى للقانون .

ان كل فنان يجب أن يدرس ليتقدم فى فنه .. والموهبة وحدها لا تكفى .. والموسيقى فضلا عن أنها فن ، فهى علم أيضا ، ويجب أن تدرس على شكل برامج علمية .. ومن أجل هذا انشيء معهد الكونسرفتوار والمعاهد العلمية . وقد بدا كثير من المحترفين يدرسون الموسيقى ، بالرغم من أنهم وصلوا الى درجة كبيرة من الشهرة !

وقد ترك القاهرة من أجل الوظيفة ، والتحق بوظيفة محام بشركة مياه الاسكندرية الا انه يحن الى الموسيقى دائما ولا يستطيع أن يعيش بلا غذائه الروحى !

جلال حرب



ويقول جلال حرب :

- أنا حاليا أوجه كل مجهودى الفنى لاذاعة الاسكندرية ، فالاسكندرية بلدى .. والاذاعة هى المجال الفنى الوحيد عندنا ، وعندنا كفايات ناشئة من المطربين والمطربات . اتعهدهم وادربهم واعطيهم الحانى ، ولى انتاج كبير فى الاذاعة ..

## التلبانى

ويقول جلال حرب :

- ومن المطربين الذين تعهدتهم ولحنت لهم واختطفتهم اذاعة القاهرة منى : المطرب عبد اللطيف التلبانى ، فقد لحنت له أول أغنية قدمها لاول مرة فى أضواء المدينة :

مفيش يا قلبى فى الدنيا قلب
تقضى حياته من غير ما حب
ومدام ريبعك قرب يبيعك
قول لى يا قلبى مستنى ايه

ومن اشهر أغانى جلال حرب أغنية :

هى هى لا مش هى
لازم نسيت ولاهش جيه
حتى عنيه كدبوا عليه

وهى الاغنية التى غناها لرجاء عبده منذ ١٥ سنة فى فيلم الحب الاول !

ويقول جلال حرب : انه يتجه الآن فى التلحين الى الاوبريت أو الصور الغنائية .. وقد انتهى من تلحين أوبريت « حلقة الانفوشى » وهى صورة واقعية لاكبر سوق للاسماك فى مدينة الاسكندرية ..

وجلال حرب يقول : ان الاغنية الفردية عمل بسيط ، ويجب أن تتجه الاعمال الفنية الى الاوبريت وتبدا « حلقة الانفوشى » بمراكب الصيد ، وهى تدخل الميناء ، ويقول ريس المركب :

الشكر لك والحمد
نجحت مساعانا
اكرمتنا يا رب

وبعد دخول السوق يقول :

قرب الحق انت وهو
سمك اليوم يا ما شاالله عليه
مين يستفتح مين يتقدم
باللى نصيبك تربح فيه
قدام عنيك اشكال والوان
بينى وبينك منظره فتان
وده البربون أحسن ما يكون
قرب الحق انت وهو

ويستمر المزاد :

على يا معلم خمسين
مين قال ستين
خمسة وستين
خليها لماتين
يالله يا جدعان
فيه حد كمان .

عليه يا معلم
ادفع ادفع
شيل السمك م الطبليه
ارفع ارفع

ويقول جلال حرب : ان اذاعة القاهرة ترحب به ، وقد طلبت منه تلحين بعض الاغانى .. ولكنه يقول ان ظروف عمله كمحام تقيده بالاسكندرية . وهو عضو فى الاتحاد العام للتنس . وقد اذاع فى العام الماضى المباراة الدولية فى التنس التى اقيمت فى نادى الجزيرة بالتليفزيون

## نجمة الاذاعة الاولى

وبحثت عن نجمة الاذاعة الاولى فى الاسكندرية ، فوجدتها تعمل طبيبة اسنان !.. وكفاية العطار بدات حياتها الفنية بتمثيل دور ليلى فى مسرحية « مجنون ليلى » على مسرح المدرسة عندما كانت فى الثالثة عشرة من عمرها ، ورآها حافظ عبد الوهاب مدير اذاعة الاسكندرية فأجرى لها اختبارا أمام الميكروفون .. ونجحت كفايه العطار وبدات تمثل أدوارا فى برامج الاطفال ، ثم قامت ببطولة كثير من التمثيليات والحلقات المسلسلة ، ويطلقون عليها فى اذاعة الاسكندرية كفايه حمامه . فصوتها يشبه الى حد كبير صوت فاتن حمامه

وقد قامت الدكتورة كفايه بتمثيل ادوار كثيرة فى قصص الادب العالمى ، منها قصة « جين اير » و « الجريمة والعقاب » ..

وتقول كفايه العطار : انه بالرغم من طبيعتها الهادئة فهم يعطون لها أدوار الفتاة « الشقية » التى تخطف زوج اختها مثلا !!

وتقول : انها تتمنى أن تمثل دور الفتاة المظلومة البريئة ..

## تعلمت مجانا

وقد حصلت كفايه العطار على كثير من الميداليات الذهبية عندما كانت طالبة فى الجامعة .. وكانت تحصل على مجانية التعليم كل عام بفضل حصولها على البطولة فى التمثيل ..

وقد عرض عليها الاشتغال بالسينما ، ولكنها رفضت ، لان الاشتغال بالسينما سياخذ كل وقتها ، وهى تريد مزاولة مهنتها فى الطب . والدكتورة كفايه مخطوبة لاحد زملائها ..

قلت للنجمة الطبيبة :

- هل تعتقدين انك ستوفقين فى عملك كممثلة وطبيبة وزوجة ؟

قالت :

- لم اتزوج بعد .. فانا مخطوبة ، واذا رأيت أن مهمتى كممثلة وكطبيبة ستتعارض مع واجبى كزوجة فساضطر لترك كفاح ٨ سنوات من عمرى من أجل سواد عينيه !

**ايريس نظمى**

خدمة آخر ساعة تقول:

# ٧٣ شمعة أطفأها

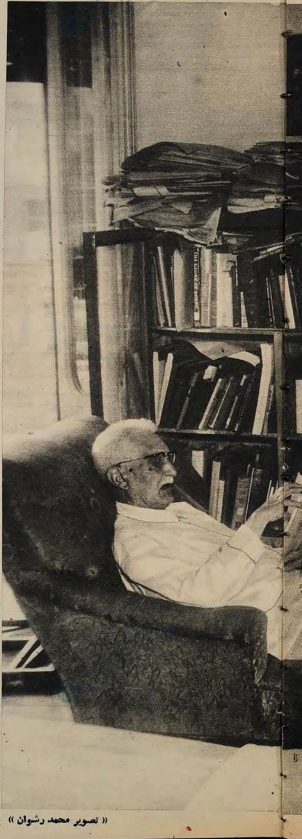
جلس عباس محمود العقاد يتأمل الشمعات الثلاث والسبعين التى مضت من عمره وسرحت خواطره على أحداثها وقال لآخر ساعة : ان دقة المواعيد والنظام فى البيت والعمل هو الشيء الوحيد الذى حكم حياته طوال هذه السنوات .. والمعروف عن العقاد انه يرفض مقابلة أى زائر - مهما كان - بعد الموعد المحدد ولو بدقائق وهذه هى الفلسفة العميقة التى أثرت فى العقاد وجعلته يسير عليها الى اليوم ولا يغير منها سواء كان فى القاهرة او فى اسوان .. !

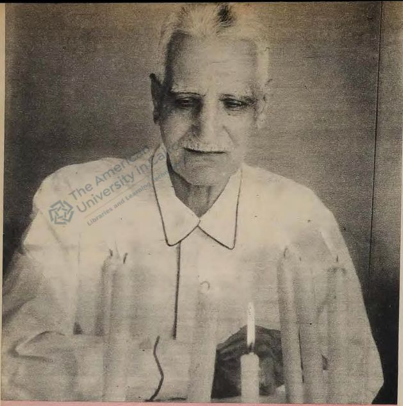


# العقاد ..

**قال العقاد :** انها وراثة والتشـدد بالوالد والوالدة فقد نشـأت من طفولتي الباكرة وانا ارى والدي يسير على نظام يومي لايتغير فهو يصلي الفجر ثم يتناول الافطار معنا عند طلوع الشمس ، ويذهب الى ديوانه قبل موعـد افتتاح الديوان بربع ساعة .. وكان في سائر اعمال حياته يجرى على هـذه السنة من النظام الدقيق وخصوصا مواعيد الصلاة ..

وكنت احاول الهـروب من ابي وهو يوقظني للصلاة معه في الفجر .. ومع ذلك كان يدفعني دفعا الى الصلاة وراءه





**قال العقاد ايضا :**

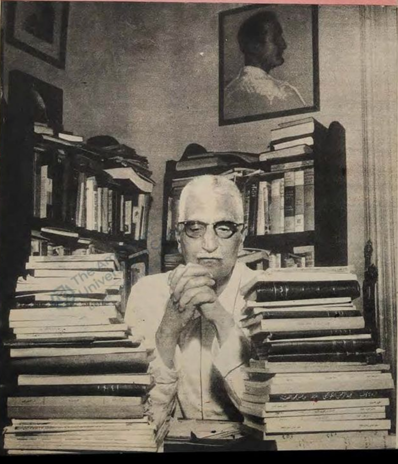
كنت ارى الوالدة تبكر صباحا بعد اداء الصلاة لتحضير لوازم المنزل في الصباح الباكر ونظام البيت من الطعام والنظافة فلا تدع عملا قبل ان تنجزه في حينه ولاتؤخر عمل ساعة قط الى ساعة اخرى ..

والعقاد دائما يصـحو كل يوم في السادسة صباحا ، ويتناول فطوره في السابعة ، وهو مكون من الخبز الجاف وقطعة من الجبن ، والفاكهة يكثر منها ، والسلاطة الخضراء وفنجانا من القهوة احيانا ، اما الشاي فلا يشربه مطلقا !.

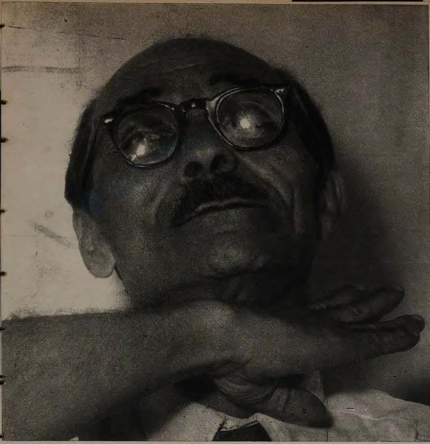
ثم يبدأ القراءة في صالون منزله الى الساعة العاشرة وينتقل الى مكتبه الخاص للكتابة ان لم يكن مرتبطا باحـدى الجلسات او اللجان في المجمع اللغوي ، او في مجلس الاداب والفنون .

ومن عاداته ان يذهب الى الجلسات قبل موعد افتتاحها بربع ساعة .. ويتناول غداءه في موعد محدد لايتجاوز الثانية بعد الظهر باى حال . والغداء مكون من السلطة والفاكهة والدجاج او الكبدة المشوية والخضار مع المكرونة او الارز بالزبدة ثم يستريح في حجرة نومه على الشيزلونج ، الى ما قبل الخامسة مساء ثم يستانف عمله في مكتبه الى الثامنة حيث يتناول عشـاءه المكون من الجبن الرومي والفاكهة والخبز الجاف او الحمام المشوى . ثم يخرج للنـزهة في مصر الجديدة .. او في القاهرة . ويذهب الى سريره في الحادية عشرة تماما ..

وكثيرا ما يستيقظ في الثالثة صباحا ليقرأ اذا كان قد نام دون ان يستكمل قراءة احد الكتب الجديدة .. التي وصلت اليه من دور النشر في الخارج .. ثم انه يصـوم عن الكلام والطعام يوم الخميس بالذات !



(( تصوير محمد رشوان ))



عبد المقصود محمد ابو الفضل يعبر بالاشارة عن امتنانه ، واستعداده لخدمتهم ..

# قهوة الخرس !

**مجتمع صامت .. اعضاؤه ثمانية الاف شخص .. يعيشون في قلب القاهرة .. الحياة عندهم بلا مشاكل .. والمشاعر بلا خداع .. والزواج بلاخلافات .. وقلما تحدث حالة طلاق واحدة بينهم ..!**

**اعضاء هذا المجتمع كلهم فقدوا السمع او النطق وجمعت بينهم هذه الصفة فكونوا مجتمعا خاصا بهم .. لهم اماكن يترددون عليها . وكتب يقرءونها ومقاه يتجمعون فيها .. والجرسونات في هذه المقاهي يعرفون طلباتهم بسرعة .. الشاي له اشارة خاصة .. والقهوة لها اشارة ثانية .. وهكذا ..!**

### في مقر الجمعية ؟

وتذهب في البداية الى المبنى المتهدم في حارة القراقول بميدان السيدة زينب .. لقد اتخذت الجمعية من هذا المبنى المتواضع مقرا لها .. وقد عاشت « اخر ساعة » اسابيع كاملة لتتعرف عليهم .. لم يكن من السهل ان نتبادل معهم الحديث عن مشاكلهم ومطالبهم .. وفي هذا المبنى تعرفت « اخر ساعة » على عبد المقصود محمد ابو الفضل - رجل

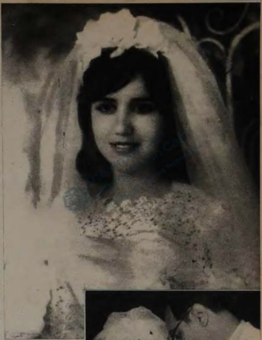
عجوز بلغ الستين من عمره - وهو رئيس للجمعية التى ترعى مصالح الصم والبكم .. وقد فقد رئيس الجمعية السمع دون النطق وهو في سن الرابعة عشرة .. !

وكان لذلك اثر كبير في حياته .. لانه لم يولد ابكم .. ولو حدث ذلك لكان وقع المأساة عليه بسيطا .. ولكنه تكلم .. وعرف قيمة الكلمة .. ورنينها

وسحرها .. وسمع الاغنية والنغمة .. والهمسة .. والهدوء والصخب والضجيج وفجأة توقف كل ذلك .. ولم يعد يسمع

الجرسون احمد غريب يلبى طلبات زبائنه من الخرس .. وهو يفهم كل مايطلبونه بالاشارة !







## اصغر عروس لسنة ١٩٦٢

نانا جورج يوسف تم عقد قرانها الى الدكتور اديب عبد الملك طبيب - جراح .. وهى اصغر واشيك عروس تمت مراسم زواجها بكنيسة كليوباترة بمصر الجديدة في سنة ١٩٦٢ حتى اليوم ..


پن
Penn
أحمر الشفاه
٢٤ لون
يطلب من جميع المحلات الكبرى

حاليًا
لأول مرة أكبر أوكازيون تشهده البلاد
• حرابر
• أصواف
• أقطان
• بياضات
• مفروشات
• ملابس
• خردوات
تقدمه محلات
الطرابيشي الكبرى
• بالغورية
• ٢٦ يوليو
• محمد فريد
الوحدة المصرية للاستهلاك
قريبًا افتتاح الفرع الرابع لمحلاتنا بالإسكندرية



اضطرت هذه المجموعة من الخرس للاجتماع فى المقهى بعد ان ضاق مقر الجمعية باعضائها .. وفى المقهى يباشر الخرس نشاطهم الثقافى والاجتماعى وحل جميع مشاكلهم بمساعدة صاحب المقهى

« تصوير كمال راشد »

بينا .. وفشلت كل جهود الاطبـــاء فى أن تعيد صخب الحياة وموسيقاها الى اذنيه ..

وكان عبد المقصود غنيا فى هذه الايام .. ولهذا قرر بعد ذلك ان يكون جمعية تجمع كل من حرموا مثله نعمة السمع..

وتم تكوين هذه الجمعية فى اول عام ١٩٤٥ .. واستمرت تكافح دون مــلل معتمدة على اشتراكات اعضائهـا التى لا تزيد على العشرة قروش فى اول كل شهر

وكان الهدف من انشاء الجمعية هو رفع مستوى اعضائها من النـــاحية الاجتماعية والثقافية والمهنية ..

ولم يحاول اعضاء الجمعية الاستسلام للعجز فى هدوء .. والانعزال عن الحياة وسط الهموم ..

ولكنهم حاولوا الاستفادة من حواسهم الباقية فى تعويض الحاسة التى فقدوها .. لقد عرفت ان رئيس الجمعيـــة قام بتاليف كتاب خاص للصم والبكم .

هذا الكتاب يعتمد على مقابلة كل حرف ابجدى باشارة او حركة معينة .. وبهذا تتحول كل الاحرف الى اشارات مفهومة لاعضاء الجمعية .. ولقد استفاد الكثيرون من اعضاء الجمعية من هذا الكتاب .. لقد مكنهم من استخدام حاسة البصر فى زيادة فرص التفاهم والعمل من اجـــل خير الجمعية المنضمين اليها !

## راى معقول

ولقد شكا رئيس الجمعية من عدم وجود مساعدات تمكن الجمعية من مواصـــلة نشاطها وتحقيق رسالتها . عرفت منـه ان مديرى بعض المؤسسات الصنـــاعية فهموا ان انضمام مصانعهم للقطـــــاع العام معناه ان يتوقف النشاط الخيرى لهذه المصانع .. ولكن هذا فهم خطأ .. ان القوانين الاشتراكية نصت على ان تنفق حصة من الارباح على رفع المستوى الاجتماعى فى دائرة المصنع .. وانا اعتقد ان هذا البند بالذات تخضع تحت لوائه المبالغ المخصصة للجمعيات الخيرية .

وعرفت من مدير الجمعية انه تقدم فى عام ١٩٥٥ بمشروع للتدريب المهـــنى وحصلت الجمعية على اعانة قدرهـا ٣٠٠ جنيه لتنفيذ المشروع . وقام اعضـــاء الجمعية بانشاء مشغل للفتيات وتطوعت لجنة المساعدات الخيرية بتقديم ماكينات الخياطة والتريكو للمشغل .

والرجال فى مركز التدريب المهنى للصم والبكم يزاولون اعمالا اخــــرى فهم يصنعون الشنط واعمال التنجيد والنجارة .. و « اعمـــال التزجية » ولكن اهم المنتجات التى يقدمها الصم من الرجال هى لعب الاطفال .

وقد افتتحت هذه الجمعية فصلا دراسيا للاطفال ولكنه غير كاف لعددهم . ولهــذا تضطر الجمعية الى رفض الكثير منهم .. بالرغم من ان مراكز التدريب المهـــنى العادية والمنتشرة فى كل انحاء القاهرة ترفض قبولهم بحجة انهم صم وبكم ! وابلغونى انهم شكوا من ذلك فقالوا لهم ليس عندنا من يتفاهم مع هؤلاء الاطفال .

## مقاهى الخرس

واعضاء الجمعية لهم اماكن معينـــة يتجمعون فيها ..

انهم يتخذون من المقاهى القريبة مـن اماكن عملهم مقرا لتجمعاتهم .. فى قهوة زهرة النيل خلف محلات شملا وجدت عددا منهم .. السيد ماهر مصطفى سعود وهو يعمل قصبجى تشريفات القصر الجمهورى وهو متزوج من فتاة ســـليمة الحواس ومثقفة ثقافة فرنسية ، وطفــلاه الاثنان سليمان ايضا .

عرفت منه انه ترك سكرتيرية جمعية الصم والبكم بعد ان رأى انه لا يستطيع مواصلة عمله لضعف الامكانيات ..

ولهذا ترك الجمعية .. وجمـــع بعض زملائه واتخذوا من المقهى مكانا يترددون عليه وقد ابلغونى ان هذا لا يعد انشــقاقا على الجمعية .. بل انهم مازالوا يسددون [illegible]كاتهم كاملة .. ويتمنون للمسئولين عنها كل توفيق ..

وقال قال الجرسون احمد غريب الذى يقوم بخدمة الصم والبكم المترددين علـى المقهى .. انهم فى منتهى الامانة .. اننى اعرف كل مايريدون بسرعة . الشاى له اشاره خاصة . والشيشة والكاكـــاو وسائر المشروبات .. ان حياتهم تسير فى هدوء ودون صخب او ضجيج .. لاتنشب بينهم خلافات .. كل المضـــايقات التى يتعرضون لها تاتى من افراد الجمهـــور الذين يسخرون منهم او يهزءون بهـــم او يتندرون عليهم ، ولهذا قد تجـــدهم منطوين على انفسهم الى حد كبير .

## تقاليد الزواج

وبعد الزواج .. تقوم الجمعية برعاية الزوجين ..

ان مدير الجمعية يعمل بسرعة على حل المشكلات الخاصة بالزواج.. بالاشتراك مع الاخصائى الاجتماعى عزت ســـويلم الذى تطوع لخدمة الجمعية .. والتوفيق بين الزوجين يتم عادة بسرعة ..

وتربية الاطفال فى مجتمع الصم والبكم قد تعترضها بعض المشاكل .. ان الاطفال اذا اقاموا مع الزوجين بصفة دائمـــة فان النتيجة الحتمية هى انهم سينشاون صما بكما حتى وان كانت حواســـهم كلها سليمة !

ولهذا فان الصم والبكم غالبـــا ما يحضرون اقاربهم للاقامة معهم بصفة دائمة حتى يتدرب الاطفال الصغار على الكلام .

وفى حالة عدم وجود اقارب يرســل الوالدان الطفل الى مدرسة داخلية او مؤسسة تقوم برعايته والسـهر عليه . وبهذا يتوافر للطفل الجو الطبيعى الذى تنمو فيه شخصيته وتتكامل حواسه ويتدرب على الكلام والسمع .

***

هذه صورة للمجتمع الهادىء الذى يضم ثمانية الاف عضو فى القاهرة وحدها.. لم يتملك اليأس افراده .. بل ملأهـم الامل ودفعهم الى تعويض ما فقـدوه بحواس اخرى يملكونها ..

ان مثلهم الاعلى فى الحياة ســيدة امريكية تعيش بعيدا عنهم

انهم يحفظون اسمها رغم صعوبتـه عن ظهر قلب .. انها هيلين كيلر الامريكية الصماء البكماء العمياء التى لم يوقفهـــا فقد حواسها عن المضى فى الحياة بنفس راضية واشراقة مضيئة وبسمة ترتسم بصفة دائمة على شفتيها .. اتخذوها مثلا اعلى لهم لانها امنت بحكمة تعيش فى عقولهم .. وهى « لا تفقد الامل ..

**سيد نصار**

# المجتمع السعيد فى المقهى الذى يتحدث رواده بالاشارة







# الوردة البيضاء

ما كاد ينتهي عرض الفيلم البلجيكي في مؤتمر برلين ، حتى ظهر نجم الفيلم على المسرح، وقال في شجاعة ، بل في منتهى الشجاعة :

– اشكركم على الصبر الذى تذرعتم به وانتم تشاهدون هذا الفيلم البايخ !

ولم يعرض في هذا المهرجان سوى فيلمين من النوع الكوميدى احدهما عربي والثاني امريكي، هما « الزوجة ١٣ » لشادية ورشدى اباظة ، « ومستر هوبز ياخذ اجازة » لجيمس ستيوارت وموربن اوهارا ..

وفاز جيمس ستيوارت بجائزة احسن ممثل ولم ينل رشدى اباظة اية جائزة ، بالرغم من انه ادى دوره بنجاح ، وبالرغم من ان الفيلم اثار عواصف من الضحك في أثناء عرضه !

لماذا ؛

الاسباب كثيرة .. وقد سمعتها من اكثر من مصدر من الذين عادوا من هذا المؤتمر ..

قال لى رشدى اباظة وجمال الليثي ، انهما التقيا في احدى الحفلات بالنجم المشهور جيمس ستيوارت ، وانه قال لهما بالحرف الواحد :

بقلم
جليل البنداري

– لقد سمعت ان فيلم «الزوجة ١٣» من الافلام الممتازة وانا اريد ان اراه لآخذ فكرة عن صناعة السينما في بلادكم .

وقال لى اكثر من مصدر ان جيمس ستيوارت لم ينل الجائزة لانه ممثل عظيم ، وانما نالها من باب المجاملة والشكر من ادارة المهرجان لانه النجم المشهور الوحيد الذى شهد المهرجان من اول يوم لآخر يوم!

وان زميله النجم جيمس ماسون ظهر في اول يوم ثم طار في اليوم التالى !

## جيمس ماسون واحمد سالم

وجيمس ماسون الذى يلعب الأدوار « همبرت همبرت » في قصة « لوليتا » للكاتب الروسي فلاديمير نابوكوف ... انجليزى الاصل وقد كان زميلا للمرحوم احمد سالم في جامعة كامبردج ، وقبل ان يتخرجا ، ساله احمد سالم :

– ماذا تنوى آن تعمل بعد تخرجك؟

فاجاب جيمس ماسون :

– سأشتغل بالتمثيل !

فسخر منه احمد سالم وقال له انه سيشتغل بالطيران ، وعاد أحمد سالم فعلا بطائرة يقودها بنفسه !

ثم اشتغل مذيعا وكان أول مذيع مصرى يقول من ميكروفون الاذاعة :

– هنا القاهرة !

وكان يقرأ نشرة الاخبار بالعربية والانجليزية والفرنسية ، ثم عينه بعد ذلك طلعت حرب مديرا لستوديو مصر !

وبعد سنوات زار جيمس ماسون القاهرة وكان في برنامجه زيارة ستوديو مصر باعتباره أكبر وأقدم ستوديو في الشرق الاوسط ، ودخل جيمس ماسون مع مرافقيه على المدير فلوجىء باحمد سالم !

وغضب أحمد سالم ذات يوم على مخرجي الاستوديو فاستغنى عن خدماتهم وطردهم جميعا وكانوا من الشبان اللامعين ، اذكر منهم احمد بدرخان وجمال مدكور ونيازى مصطفى وصلاح أبو سيف وفى مقدمة كل هؤلاء استاذهم كمال سليم !

طرد احمد سالم كل هؤلاء ومساعديهم واشتغل هو بالاخراج !

ومن العجيب أن احمد سالم الذى مارس كل مهنه وكل عمل ، استطاع أن يلمع كمخرج أيضا وقدم في سنة ١٩٤٧ فيلم الماضى المجهول الذى مثلته ليلى مراد وحقق به ايرادات لم يسبقه اليها مخرج من قبل !

وقد وصف على أمين ، أحمد سالم بقطعة الاسفنج التي ما تكاد تغرقها في المياه حتى تطفو على السطح !

وحياة رشدى اباظة تشبه – الى حد ما – حياة أحمد سالم – والنسبة مع الفارق طبعا – فأحمد سالم كان عندما يفلس يعتمد على عضلات ذهنه ، ورشدى أباظه – عندما يفلس – يعتمد على عضلات جسمه !

## الذهب والتراب ورشدى

ورشدى حقيت قدماه من اجل الظهور على الشاشة ومثل فيلما أو فيلمين مجانا ، وافتتح محلا لبيع قطع غيار السيارات ومطعما للناس ، فلما لم ينجح افتتح مطعما آخر يبيع فيه علف الحيوان !

وقد كان أحمد سالم يضع يده على التراب فيتحول الى ذهب ، ثم يضع يده الاخرى على الذهب ، فيتحول الى تراب، وكذلك رشدى أباظه فان حظه في الحياة كحظ أحمد سالم تماما مرة على الذهب ومرة على التراب !

## في حوارى برلين

قال لى رشدى أباظه وهو متاثر :

– وانا استطيع أن أفرق بين تمثيله وتاثره .

جيمس ماسون .. بدا حيـاته في كامبردج



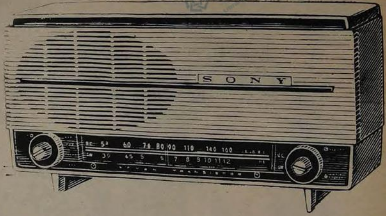
– احمد سالم .. قطعة الاسفنج




SONY®

الابحاث هي سبب التقدم

سوني TR-726 راديو منزلي ترانزيستور بكامله ذو قوة فائقة وأداء مدهش



SONY TR 726 – راديو منزلي ذو قوة فائقة، ترانزستور بكامله ، يعمل على موجتين، يؤمن رخامة في الصوت واداء مدهشا . مجهز بمفتاح لضبط الصوت . صندوق انيق . موجة متوسطة ٥٣٥ – ١٦٠٥ كيلو سايكل ( ٥٦٠ – ١٩٠ مترا ) ، موجة قصيرة : ٣.٩ – ١٢ ميغاسايكل ( ٧٧ – ٢٥ مترا )



SONY TR-727 – راديو متوسط الحجم بموجتين ، للمنزل وللخارج . ترانزستور سوني سبيتال ذو اداء مدهش. مكبر صوت قوي يؤمن رخامة ووضوحا في الصوت . موجة متوسطة : ٥٣٥ – ١٦٠٥ كيلو سايكل ( ٥٦٠ – ١٨٧ مترا ) ، موجة قصيرة : ٣.٩ – ١٢ ميغاسايكل ( ٧٧ – ٢٥ مترا ) .



SONY TR-722 – محطات عديدة ، ٤ موجات ترانزيستور ، نقال وذو صوت نقي ، ٥٦٠ – ١٩٠ مترا ( ٥٣٥ – ١٦٠٥ كيلو سايكل ) و ٢٠٠ – ١١٦٥ مترا ( ١٦٥ – ٢٦ ميغاسايكل ) ، مع ازرار كباسة كالبيانو لاختيار المحطة .

0891

SONY CORPORATION
TOKYO JAPAN

# للزوجة ١٣



ـ شادية ·· الوردة البيضاء للغائبة

## .. والجائزة الأولى لجيمس ستيوارت

## .. وعاد رشدى أباظه بعد أن باع ساعته !

الطبيبى ـ انه بكى بالدموع أمام جمال الليثى وأمام جريجورى موزع الافلام المعروف ، عندما علم أن النجم الامريكى تونى كيرتس أقام حفلة دعا اليها جميع الوفود التى مثلت دول العالم وكلها أكثر من العرجنية ولم يدع اليها الوفد العربى !

ـ ليه ؟

ـ لانهم لايعرفون محل اقامتنا ·· لقد كنا ننزل فى فندق من الدرجة الثانية اما باقى الوفود فتنزل فى فنادق الدرجة الاولى ·· فكيف يبحثون عنا فى حوارى وأزقة برلين !

وقال جريجورى :

ـ ان الوفد الهندى كان يتكون من ٣٠ عضوا من النجوم والفنانين ، والوفد الانجليزى من ٢١ عضوا ، أما نحن فكنا أربعة فقط !

وقال جريجورى ان من اهم عيوب الفيلم العربى الذى يعرض فى مؤتمرات الخارج ، أن ترجمة الحوار التى تظهر على الشريط ، ترجمة حرفية ، ترجمة الفاظ وليست ترجمة معان ، وهذا يضايق المتفرج ويجعله غير متتبع لاحداث الفيلم · وقال انه يجب ايفاد مندوب الى المهرجانات قبل موعدها باسبوعين للقيام باعمال الدعاية للفيلم العربى ، فبالدعاية وحدها تنال الافلام الجوائز وليس بجودتها !

وقال جريجورى اننا لانستطيع ان نرد الولائم غير الرسمية التى تدعونا اليها بعض وفود الدول الصديقة ولا أن نبدو فى المظهر اللائق بسبب الفلوس !

ويقترح جريجورى الا نشترك فى كل مهرجان ، وانما يقتصر اشتراكنا على مهرجان واحد او اثنين ، وندخر المال الذى ننفقه على انفسنا فى باقى المؤتمرات لينفق كله فى مؤتمر واحد يلمع فيه الوفد العربى ·

وقال لى جريجورى وجمال الليثى انهما استطاعا ان يبيعا حق عرض فيلم « الزوجة ١٣ » فى المانيا وكندا والنمسا واليابان والولايات المتحدة ·· ·

### الوردة البيضاء لشادية

وقال لى رشدى اباظه ان المشرفين على مهرجان برلين ارسلوا له ١٣ وردة بعدد زوجاته فى الفيلم ، احداها وردة بيضاء طلبوا اليه ان يقدمها بالنيابة عنهم للنجمة الغائبة شادية !

وسأل أحد الصحفيين الالمان رشدى أباظه :

ـ هل يسمح للرجال فى بلادكم بالزواج من ١٣ زوجة ؟

فقال رشدى :

ـ انا لم اتزوج فى الفيلم ١٣ زوجة فى وقت واحد ، وانما تزوجتهن واحدة بعد الاخرى ، والمقصود من هذا الفيلم هو علاج الشبان الذين يضحكون على عقول الفتيات ·

والدين عندنا يسمح بالزواج من اربع ولكنى لم التق فى حياتى برجل متزوج من اربع زوجات !



وسئل رشدى :

ـ هل تعيش المرأة العربية فى حجاب ؟

فقال رشدى :

ـ المرأة العربية تشتغل الآن طبيبة ومحامية ومهندسة وباحثة وخبيرة فى مختلف العلوم حتى الذرة !

وسئل مرة أخرى :

ـ كم يبلغ أجرك عن الفيلم ؟

فقال :

ـ ٣٠٠٠ جنيه وهذا اكبر اجر يتقاضاه ممثل ، اما كبار المطربين فيتقاضون ١٥ الفا واكثر ، ولهذا بدأت أتعلم الغناء !

وسئل جريجورى :

ـ هل تفرض عليكم الحكومة انتاج أفلام سياسية ؟.

فقال :

ـ لا ·· نحن ننتج فى كل موسم عشرات الافلام من بينها بعض الافلام الوطنية والتاريخية والدولة تقدم لنا شتى المساعدات ، وهى ترحب جدا بانتاج الافلام العالمية المشتركة ، وأنا الآن أقوم بمباحثات لانتاج أفلام مشتركة مع المانيا ·

وقال لى رشدى اباظه: ان سبب الازمة المالية التى اعترضتنا فى برلين ، هى ان جمال الليثى كان يتناول وحده سندوتشات بثلاثمائة مارك فى اليوم !

### الحداقة والفهلوة

ولقد مثل رشدى اباظه عشرات الافلام الناجحة وعشرات الافلام الساقطة ولكنه يفضل عليها جميعا أدواره فى « جميلة » و « الزوجة ١٣ » و « صراع فى النيل » ·· ورشدى نال الجائزة الثانية من وزارة الثقافة عن دوره فى فيلم « امرأة فى الطريق » وقد استطاع أن يشق طريقه بين كبار نجوم الشاشة بالحداقة والفهلوة وبالاصرار والممارسة وصلت باجره الى ثلاثة آلاف جنيه عن الدور !

قلت له :

**ـ لماذا لم تلتحق بمعهد التمثيل ؟**

فقال :

ـ على ايامى لم يكن هناك معهد الا للتمثيل المسرحى ·· والمسرح شئ والسينما شئ آخر !

**ـ من هو اعظم ممثل ظهر فى هذا الموسم ؟**

ـ انطونى كوين

**ـ فى ايه ؟**

ـ فى نضال الابطال

**ـ كان معه جريجورى بيك ؟**

ـ انطونى كوين سرق منه النجاح !

**ـ واحسن ممثلة ؟**

ـ صوفيا لورين فى الاختين

**ـ ماأنجح افلامك ؟**

ـ الزوجة ١٣

**ـ واسقطها ؟**

ـ شهيدة الحب الالهى !

### انا والظاهر بيبرس

ورشدى يدخن اثناء التمثيل مائة سيجارة فى اليوم ويشرب ٢٥ فنجان قهوة ويتناول وجبة واحدة من الطعام فى وقت الغروب ـ من باب الرجيم ـ ويجيد جميع أنواع الرقص البلدى والتحطيب · وامنيته فى الحياة ان يلعب دور « الظاهر بيبرس » ويطرد الجيوش الفرنسية من المنصورة !

**ـ ما احسن كلمة نقد قيلت فيك ؟**

ـ كتبها الناقد سعد الدين توفيق ، وكانت عن دورى فى فيلم « فى بيتنا رجل » ·

**ـ واقسى كلمة ؟**

ـ لم يكتب أحد من النقاد كلمة قاسية عنى !

**ـ ولا عن دورك فى شهيدة الحب الالهى ؟**

ـ لحسن الحظ ان الجمهور والنقاد لم يشاهدوا هذا الفيلم !

قلت لرشدى أباظه :

**ـ هل انت اب مثالى ام ابن مثالى ام زوج مثالى ؟**

فأجاب دون أن يفكر :

ـ انا ابن مثالى !

***

قلت له :

**ـ بماذا عدت من مهرجان برلين ؟**

فسألنى رشدى :

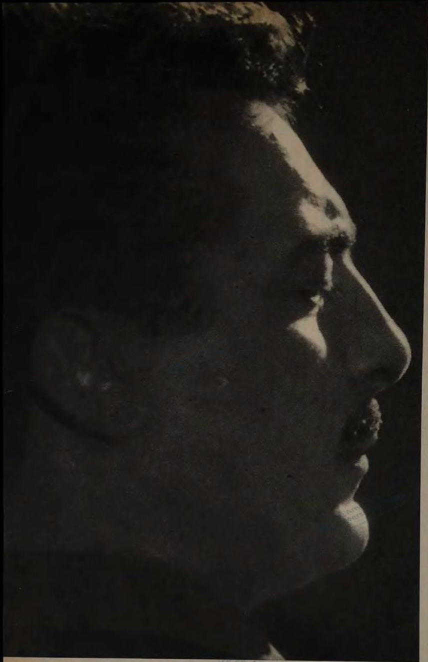
ـ فيك من يكتم السر ؟

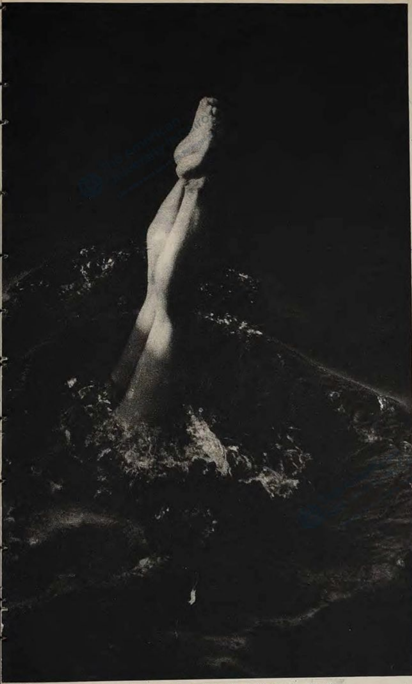
**ـ فى بير !**

فقال :

ـ بعت ساعتى !

**جليل البندارى**





هكذا بدت ساقا راقصة الباليه المالى اليابانيه فى حمام نادى سبورتنج مصر الجديدة

## حسنى الناظر وخديجة الغصين يتزوجان





# دليل الأسرة

يحل جميع مشاكل الأسرة

## أوراق مالية

حيثما توجدون نشترى ونبيع نقدا اسهم الحديد والخزف والاسمنت وهلتون والعقارى ١٩٥١ والقرض والدفع فورا

محمود محمد السويفى

٩ ميدان التحرير ص.ب ٦٤٢

تليفون ٣٥٠٦٠ بالاسكندرية

طه جمعة يشترى اسهم كيما والجوت والغزل والحديد والاسمنت وخلافه ١٤١ ش محمد فريد دور ٥ بالقاهرة .

## معاهد رقص

معهد روبير للرقص

( ا ع الخصرص بالزمالك )

ادارة : السيدة منيرة منصور

(دروس خصوصية فقط)

للعائلات والافراد

بمواعيد : يوميامن ٩ صباحا ـ ١٠مساء

الرئيسى : بميدان سليمان والفروع : هليوبوليس والاسكندرية

## مستحضرات تجميل

ماء راديوم

لازالة الشيب بدون صبغة

ماركة «عروس البحر» بجميع الاجزخانات



تمتع بالحياة ـ مادمت تستعمل مستحضرات

سولا




مصفف للشعر يكسبه لمعانا وجمالا ويحد من سقوطه




كريم وجه للسيدات لليل والنهار والكريم الوحيد الذى يحتوى على فيتامين ا و د

انتاج مباردى

فبريكة الغزالة للعطور

٢٤ ش كامل صدقى بالقاهرة ت ٧٤٢٢٠

## استشارات

العالم الفلكى العنتابى

يستقبل زائريه بمكتبه ١٢٥ ش الجيش

استشيروه فى شئونكم الزوجية والعاطفية والمشروعات التجارية والعيوب النفسية بالحضور والمراسلة

## مكاتب عقارية

مكتب سمارة للعقارات

١ شارع ٢٦ يوليو ت ٤٣٩١٥



يؤجر الفخم الشقق والفيلات المفروشة لوكس بالقاهرة وضواحيها . وبيع وشراء العقارات



بايجار مناسب تحصل على شقة او فيلا مفروشة بموقع ممتاز وبجميع الجهات ـ مكتب النصر العقارى ( صلاح فاضل ) ت ٥٢١٩١ ـ ٨(أ) شارع ٢٦ يوليو شقه ٧

## موبيليات

لوفر موبل

٧ شارع الزهراء جاردن سيتى

بجوار السفارة الامريكية

ت ٣١٧٤٥

يقدم احدث ما وصل اليه

فن الموبيليا

ورش يديرها اكبر مهندسى الموبيليا

باشراف الاخصائى المعروف

عبده عوض

تحف فنية جاليه سيفر كانتسون شين وصينى ـ برونز باهوات ورد

موبيليات صناعة فرنسية وايطالية ـ بول وبرونز

تبلوهات لاشهر الفنانين

فرع الستائر والتنجيد

١٩ شارع هدى شعراوى

## كتب جديدة

دولة الكويت الحديثة

بقلم الدكتور ابراهيم عبده

اصدق صورة لحياة الكويت

منذ تاريخها القديم

الى عهد الاستقلال

ادعاءات حاكم العراق

كتاب تقراه فتعيش فى الكويت

٢٨٨ صفحه و ٤٨ صورة على ورق مصقول

الثمن ١٠ قروش

ويطلب من سجل العرب

عمارة الايموبيليا ت ٤٩٩٩٩

ومن المكتبات واكشاك الصحف




ملكة جمال الاسكندرية بين الفائزتين الثانية والثالثة

# ثار الجمهور على لجنة التحكيم .. وهربت ملكة الجمال

**اول مسابقة جمال فى الاسكندرية هذا الصيف فى العجمى .**

**سهر المجتمع يوم الخميس تحت ضوء القمر حتى الفجر ..**

ولم يشهد شاطىء العجمى زحاما كالذى شهده هذه السنة ، فقد تجمع هناك اكثر من ٤٠٠٠ شخص حول الموائد وتناولوا عشاءهم على انغام الموسيقى الراقصة حتى منتصف الليل ..

ثم وقف المشرف على المسابقة واعلن من بدء المسابقة التى ستفوز فيها ملكة جمال الصيف بتذكرة مجانية لزيارة أثينا ..

وتحت الاضواء الكاشفة ظهرت ٣٦ فتاة في أحدث أزياء الصيف ليختار الحاضرون من بينهن الملكة .. وبدات المرشحات يرقصن فى مجموعات ... وبدأ البحث عن صاحبة الجلالة !

وفى الساعة الثالثة صباحا اعلنت هيئة التحكيم اسم ملكة الصيف بالاسكندرية .. وكانت مفاجأة لان اسم الملكة لم يكن اسكندرانيا بالمرة .. اسمها اليان باليرمو .. ايطالية عمرها ١٧ سنة ، وخريجة القلب المقدس بالاسكندرية ...

وثار الحاضرون واتهموا هيئة التحكيم بالتحيز لسبب غير مفهوم ، واصروا على اعادة عملية الانتخاب ، ولكن الملكة كانت قد تسلمت الجائزة فعلا وهربت !

وعندما تقرأ هذه السطور تكون الملكة فى طريقها الى اثينا ومن اثينا الى روما لتقابل والدتها هناك ! ..

**فؤاد الشاذلى**



بنات فريق الباليه المائى اليابانى فى الرقصتين اللتين قدمتهما .. الصورة العليا من رقصة السيف .. والصورة الثانية من رقصة التنور ..



# المروحة والسيف فى نادى هليوبوليس

**فى القاهرة الآن مهرجان للباليه المائى .. وقد ارسلت عدة دعوات الى فرق الدول المختلفة ولم ترد سوى دولة واحدة منها ـ اليابان ـ وقد اشترك فريقها مع فريق الجمهورية العربية المتحدة فى الاستعراض الكبير الذى اقيم بنادى سبورتنج بمصر الجديدة!**

وقدم كل من الفريقين عدة رقصات ايقاعية واستعراضات جماعية ورقصات شعبية تحكى قصص الأساطير المعروفة من كل دولة ! ..

وقدم فريق اليابان المكون من سبع فتيات ومدربتهن ـ التى تعمل مقدمة برامج فى تليفزيون اليابان ـ رقصة الاله بوذا التى تعتمد على حركات الذراعين ، كما قدم الفريق رقصة « المروحة والسيف » .... والمروحة ترمز الى المرأة اليابانية ، أما السيف فيرمز الى الرجل اليابانى .. وقدم أيضا رقصة التنين التى تحكى اسطورة التنين المعروفة فى اليابان وهى تدور حول تنين كبير كان يظهر فى النهر ليخيف الفتيات فنزلت عليه لعنة الآلهة فأصابته بالخوف فشرب كثيرا من الماء مما جعله يستقر فى قاع النهر !

اما فريق الجمهورية العربية المتحدة المكون من عشر فتيات من طالبات الجامعة ومدربتهن صفية ثروت فقد قدم عدة رقصات فرعونية حازت الاعجاب ... وحصلت على درجات كبيرة فى الامتحان امام لجنة التحكيم بالرغم من قصر مدة تدريب الفريق التى لم تتعد سنتين ، وهناك من التحقت بالفريق منذ شهرين فقط .. واستطاع الفريق ان يصمد امام الفريق اليابانى !

**سهير كامل**

## العريس رقم ٢ فى سبعة ايام

تم يوم الخميس الماضى عقد قران الآنسة مهجه الرشيدى خريجة مدرسة الفرنسيسكان وكريمة التاجر سعيد الرشيدى ، على الطبيب احمد البغدادى شقيق السيد عبد اللطيف البغدادى نائب رئيس الجمهورية .. اقيم الحفل بمنزل العروس بالزمالك ، حضره السيد عبد اللطيف البغدادى والمهندس احمد الشرباصى وزير الاشغال ومجموعة من اقارب العروسين . قام بتحرير العقد الشيخ محمد ابو زهرة .. ومن المعروف ان المهندس فتحى البغدادى شقيق العريس كان قد تم عقد قرانه فى نفس اليوم من الاسبوع الماضى .



## ... فى القاهرة..

تم فى الاسبوع الماضى زفاف خديجة كريمة المرحوم يعقوب الغصين من قادة ثورة فلسطين الى السيد حسنى الناظر بالديوان الملكى فى المغرب . تم الزفاف فى بيت اهل العروس بمصر الجديدة، وحضره عدد من الشخصيات العربية والسفراء العرب فى القاهرة وفى مقدمتهم عبد الخالق الطريس سفير المغرب .

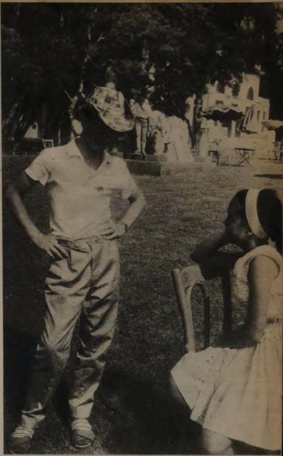


اقلب الصفحة



ابناء يوغوسلافيا فوق مدفع المنتزه ..

# أطفال العالم على شاطئ المنتزه



حديث ناعم بين طفلة مصرية وطفل امريكي

**على شاطيء المنتزه بالاسكندرية اجتمع اكثر من ستين طفلا يمثلون ١١ دولة من بينها الجمهورية العربية المتحدة وامريكا والسويد والترويج وهولندا والهند وفلسطين .. وفي الطريق الى هؤلاء الاطفال اطفال آخرون من غانا وغينيا .. ثم يجتمعون في مؤتمر دولي للاطفال ، يعبر عن السلام ويدعمه ..**

ومع كل وفد ( ٤ اطفال ) مشرفة واحدة .. ماعدا وفد ج ع م الذى تكون من ٣٢ طفلا واكثر من عشر مشرفات على راسهن السيدة نعمت فهمى المديرة العامة المساعدة برعاية الشباب ..

والفكرة في حد ذاتها ناجحة .. فاجتماع الاطفال من مختلف الدول شيء يبعث على الحب والالفة بين الجيل الصاعد في مختلف الشعوب .. ولكنها فكرة مكلفة جدا .. فالطفل الواحد يتكلف في فندق السلاملك .. الذى ينزلون به اكثر من ١٢٥ قرشا في اليوم الواحد .. هذا بعد التخفيضات الرائعة التى قدمها الفندق .. ثم ان اشتراك الدولة - الضيفة - يكلف هذه الدول سفر الاطفال على نفقاتها .. فقد ينعقد المؤتمر في امريكا مثلا .. ومن هنا يتكلف الطفل الواحد اكثر من ٢٠٠ جنيه للسفر فقط .. ومن هنا ايضا لانستطيع الاشتراك باكثر من أربعة أطفال.. وهو المتفق عليه بين الدول - وبالتالى فان عملية تمثيل اطفال الدولة الواحدة باربعة فقط تكاد تكون غير مجدية .. ولو ان اطفال كل جزء من اجزاء العالم اجتمعوا ، في بلد من هذا الجزء ، كانوا على اتصال بطريق ، الاطفال المجتمعين في جزء آخر لكانت هذه الطريقة أكثر فاعلية .. فاذا كان المؤتمر في لبنان مثلا ، فاننا لاشك نستطيع ان نشترك بعدد اكبر من ٤ اطفال .. وهكذا

والشيء الثانى ان المؤتمر يطلق عليه ( المؤتمر الريفى ) بمعنى أنه يبعد الى حد ما من الفخامة التى لجأنا اليها بانزالهم في فندق المنتزه ، وهذا يكلف جدا .. وكان من المقترح انزال الاطفال في مدرسة النصر بالاسكندرية ، وهى جميلة جدا ، ولكن السيدة المشرفة لم تعجبها المدرسة !..

**والشيء الثالث اشراك اكثر من عشر مشرفات من عندنا ، وبلا مناسبة ، ولم يسبق لواحدة من هؤلاء المشرفات ان علمت اطفالا ، وانما هن يقضين معظم وقتهن بالتمتع بالشاطيء الجميل الذى ينزلن فيه ، هذا بينما نجد أن مشرفات اطفال الدول الاخرى قد تخطين الثلاثين من عمرهن - متزوجات ، ومعظمهن من المدرسات - واللاتى يعلمن اطفالا في مثل هذه الاعمار ..**

**وشيء اخير .. ان المسالة الوحيدة التى تزعج السيدة رئيسة المعسكر - نعمت فهمى - ان الفندق لا يوافق على بيع الشاى او القهوة - خارج نطاق الاتفاق - باقل من خمسة قروش !!..**

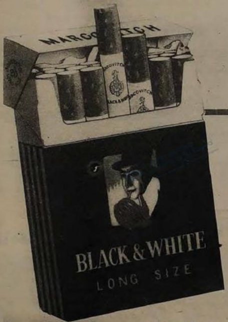
**طارق فودة**



ساميه احمد زكى حضرت مؤتمر الاسكندرية ومؤتمر هولندا ..


# بلاك أند هوايت

## سيجارة أرقى الطبقات في إنجلترا




سيجارة جديدة ذات فلتر، وحجم طويل، عاطرة النكهة رطبة التدخين، وهى متيسرة أيضاً بحجم طويل بدون فلتر.

سجاير بحجم عادي لا تضارع في نكهتها، ولا في درجة جودتها




صناع السجاير الفاخرة منذ أكثر من ١٠٠ سنة

دخنوا سجاير بلاك أند هوايت !





## سلوى
## تطير الى المانيا

* سلوى حافظ نور تطير الى المانيا هذا الاسبوع فى رحلة ترفيهية تقدمها لاول مرة وزارة الخارجية الالمانية لاول مصريات حصلن على شهادة « الابيقور » بعد دراسة دامت ١٤ سنة للغة الالمانية بالقاهرة .. سلوى وزميلتاها ناديه أبو ذكرى ومارى خياط سيمكثن بعد ذلك فى المانيا اربع سنوات للالتحاق بكلية ماربورج لدراسة الاقتصاد السياسى والجرمانتيك ..

## زواج رياضي

وتم زفاف الآنسة سميره عازر اسحق الى المهندس منير عبد النور فى كنيسة الاقباط الارثوذكس بمصر الجديدة . والعروس احدى اعضاء فريق كرة السلة للآنسات بنادى الجزيرة وخريجة معاهد الليسيه، وهى كريمة عازر اسحق مراقب الشئون الادارية بالمجلس الاعلى لرعاية الشباب ، حضر الحفل عدد كبير من الاسر الرياضية منهم الرياضى القديم حسين منتصر ونفيسة الغمراوى وعبد المنعم وهبى رئيس اتحاد كرة السلة الافريقى



# الشافعى يدرب فريق الفروسية

حسين الشافعى نائب رئيس الجمهورية ذهب فى الساعة الثامنة من صباح الاثنين الماضى لحضور التدريبات الصباحية للفريق الجمهورية العربية المتحدة فى الفروسية . الفريق يستعد الآن للسفر الى رومانيا للاشتراك فى مهرجان الفروسية الذى يقام هناك فى شهر أغسطس القادم . وكان الفريق قد فاز بالمرتبة الاولى فى اوليمبياد روما . انتصر على فرق عالمية فى الفروسية جاءت من الارجنتين وانجلترا وفرنسا

وقد سمعت خبرا وانا اشاهد تدريبات الفريق هو انه سيتم شراء خيول بمبلغ خمسة الاف جنيه ليتم تدريبها من الآن استعدادا للاشتراك فى دورة طوكيو التى تقام عام ١٩٦٤ . وقال لى المقدم عمر احمد الخضرى عضو الفريق الدولى والذى كان رئيسا للفريق الفروسية الاولمبى فى دورة روما ان فريقنا حصل على المركز الرابع فى الدورة الرابعة - وكان هذا اكبر نصر حصلت عليه الجمهورية العربية المتحدة بالمقارنة الى الفرق الاخرى التى حضرت الدورة ..

وقد حضر تدريبات الفريق طوال الاسبوع الماضى - اربعة من افراد الفريق هم الملازم عمر الخضرى والمقدم جمال حاوس والمقدم محمد سليم ذكى والرائد حلوى نعالى .

عزيزة ثابت



## أول زواج
## فى التعليم العالى

تم فى الاسبوع الماضى زفاف الآنسة عايدة مختار امينة القسم الاوربى بمكتبة التربية والتعليم الى زميلها الاستاذ صلاح بدران بمكتب وكيل الوزارة لشئون التخطيط وقد اقيم الحفل بمنزل خال العروس الاستاذ احمد الرمل مدير الشئون العامة بوزارة التعليم العالى وسهر المدعوون حتى الصباح

واهدى خال العروس لها عربة طفل ومجموعة من لعب لاطفال




المؤسسة المصرية العامة للغزل والنسيج
وشركاتها

وهى تمضى بعزم ثورى ، للعمل على مضاعفة الإنتاج .. وزيادة الاستهلاك فى السلع والخدمات .. وتزايد المدخرات من أجل الاستثمارات .. تفخر بأن تسجل الأرقام التى بهرت أقطاب دول ميثاق الدار البيضاء ، عند زيارتهم لجناحها ..

بالمعرض الصناعى بالجزيرة

إن المؤسسة التى عملت على عاتقها تطوير أعرق وأضخم صناعة حيوية رئيسية فى بلادنا .. ارتفع إنتاجها خلال عشر سنوات بنسبة ٤٢٠٪ وارتفعت صادراتها من ٧٠٠٠ طن عام ١٩٥٢ إلى ٣٥ ألف طن عام ١٩٦٢ بنسبة ٥٠٠٪ .
وارتفعت القوى العاملة بها من ٩٠ ألف عامل عام ١٩٥٢ إلى ١٥٠ ألف عامل عام ١٩٦٢ .

إن هذه القفزات التى حققتها المؤسسة فى حجم ومستوى إنتاجها الذى ضارع مثيله المصنوع فى أوربا وأمريكا .. ليس النهاية لما تصبو إليه المؤسسة من أهداف .. بل إنه البداية لعمل أقوى وأكبر ، لتدعيم الصرح الاقتصادى على أسس اشتراكية .. تحقق العدالة الاجتماعية وترفع من مستوى معيشة كل مواطن فى نطاق مبادئ الميثاق وفى ظل رائدنا السيد الرئيس :

جمال عبد الناصر

زوروا جناح المؤسسة بالمعرض الصناعى بالجزيرة

# أضخم مشروع عالمي عرفه القرن العشرين

## رئيس مجلس إدارة ميوروغاز هولد تيفز المحدودة يروي للصحافة قصة هذا المشروع الجهاز الذي سيتولى نقل الغاز الطبيعي من آبار النفط في الشرق الأوسط إلى أوربا

**عقد السيد ادوارد ف. وايتهيد رئيس مجلس ادارة « ميورو غاز هولد تيفز » المحدودة صباح الاحد في فندق كارلتون بالكويت مؤتمرا صحفيا بحضور الاستاذ محيي الدين سلهب نائب رئيس مجلس الادارة والسيد ارثر ج . وايتهيد المدير المالي للشركة .. تكلم فيه بصراحة عن اهمية المشروع الجبار الذي انفق الخبراء والفنيون العالميون مدة خمس سنوات متواصلة في سبيل درسه وتركيزه وتحضير مراحل تنفيذه ، وقد اغتنمت « آخر ساعة » هذه الفرصة حيث طرح مندوبنا على السيد ادوارد ف. وايتهيد اسئلة عديدة بصدد هذا المشروع العالمي .**

**– متى وكيف نشات فكرة هذا المشروع ؟**

– ان فكرة هذا المشروع تعود الى اكثر من خمس سنوات خلت وقد تبلورت في اوائل عام ١٩٥٨ في أعقاب التقرير الرسمي الذي نشرته منظمة التعاون الاقتصادي الاوروبية خلال العام المذكور والذي جاء بنتيجة ان الدول المنتمية لهذه المنظمة سيقل ما تحصل عليه من مستلزمات الوقود السنوية عن احتياجاتها بما يعادل ٢٥٠ مليون طن من الفحم بحلول عام ١٩٦٥ ، وان مجمل انتاج الطاقة في أوروبا سيصل الى قدر لا يتجاوز ٦٨٠ مليون طن في ذلك العام في مقابل الحاجة الى كمية تتراوح بين ٩٣٠ مليون والف مليون طن ، وانه من المنتظر ان يرتفع العجز بحلول عام ١٩٧٥ حتى يصل الى مالا يقل عن ٣٥٠ مليون طن في مقابل انتاج يقدر بـ ٧٥٠ مليون طن واستهلاك يصل حده الادنى الى ١٫١٠٠ مليون طن . وانه بناء على ذلك يتحتم ان تقوم واردات الطاقة بدور متزايد في الاهمية لتلبية مطالب أوروبا منها والمتزايدة سنة عن سنة بدليل ان الأرقام والاحصاءات قد اثبتت ان نسبة واردات الطاقة اللازمة لسد الاستهلاك في أوروبا قد ارتفعت من ١٢٫٨ في المائة عام ١٩٤٨ الى ٢٠ في المائة في عام ١٩٥٥ وانه من المنتظر الأكيد ان ترتفع هذه النسبة الى ٣٧٪ كحد ادنى بحلول عام ١٩٧٥ اي انها ستصبح على الأقل ثلاثة أضعاف ما كانت عليه منذ ١٤ سنة .



المستر ادوارد وايتهيد (الى اليسار) مدير عام شركة ميورو غاز هولدينغز المحدودة أثناء مؤتمره الصحفي الذي عقده في فندق الكارلتون .



المستر آرثر وايتهيد مدير عام الشركة يشير الى الكويت على الخريطة حيث سيبدأ اكبر خط انابيب للغاز عرفه القرن العشرين والى جانبه السيد وليد الخير مندوبا عن الشركة العربية للدعاية والاعلان والنشر والتوزيع .

**– متى تأسست هذه الشركة العالمية ؟**

– لقد تأسست هذه الشركة في شهر كانون الثاني ١٩٦٢ بصورة رسمية وقد جرى تسجيلها في جمهورية ليبريا براسمال قدره حاليا ٢٠٫٠٠٠٫٠٠٠ سهم بدون قيمة مقابلة (معروفة باسهم المعادلة) بسعر دولار واحد لكل سهم . وقد اعطي حق الافضلية للاكتتاب براس المال هذا الى البلاد العربية وسائر البلدان المصدرة للبترول . ومن المعلوم ان راس المال هذا لن يكون كافيا لتغطية جميع تكاليف المشروع التي تقدر بمبلغ تسعماية واربعة وسبعين مليونا وثلاثماية وسبعة وخمسين الف دولار ( ٩٧٤٫٣٥٧٫٠٠٠ دولار ) وقد لحظت الدراسات المالية التي سيقوم عليها المشروع وسائل أخرى لتغطية هذه النفقات بكاملها منها اصدار سندات والحصول على القروض والكفالات بقدر ما تتطلبه كل مرحلة من مراحل تنفيذ هذا المشروع .

**– ما هي الشركات والاستشارات الهندسية والمالية التي تشاورت شركتكم معها قبل اعلان تاسيس الشركة ؟**

– لقد تشاورنا واستعنا براي اكبر الشركات العالمية في هذا المضمار ونذكر على سبيل المثال لا الحصر الشركات الآتية : شركة المهندسين الاستشاريين وليامز اخوان ( أوكلاهوما ) وشركة ايباسكو ( نيويورك ) وكلارك اخوان ( لندن ) ومكتب الدراسات الصناعية لفرناند كورتوي ( بروكسل ) وشركة فينيكس – رايزور ( دوسلدورف ) وشركة سوفر غاز ( باريس ) وشركة اينون شيميك ( بروكسل ) وشركة المهندسين الاستشاريين المتحدة ( بيروت ) ومؤسسة فيش ( تكساس ) وشركات أخرى عديدة مما لا يتسع المجال لحصرها .

**– كم سيبلغ طول خط الانابيب وكم سعته وماهي البلاد التي سيمر عبرها ؟**

– سيبلغ طول خط الانابيب حوالي ٣٥٠٠ ميل سيمر فيه سنويا على الاقل ٣٠٠ بليون قدم مكعب من الغاز الطبيعي ، يبدأ في مسيره من منابع النفط الرئيسية من الشرق الاوسط مارا بتركيا واليونان ويوغوسلافيا الى النمسا او الى ايطاليا

فى مشروع مقابل ، ومن النمسا سيواصل الخط سيره عن طريق ميونيخ ونورمبرغ فى المانيا الغربية ، ومنها الى لوكسمبورغ وبلجيكا ، حيث ينتهى فى المملكة المتحدة ، وتقضى خطة اخرى ملحوظة فى الدراسات بأن يتفرع الخط فى مدينة غراتس فى النمسا الى سويسرا وفرنسا وبلجيكا الى المملكة المتحدة ، كما انه لحظ خط آخر يتفرع فى سالونيك باليونان الى ايطاليا ومنها الى ميونيخ فى المانيا الغربية . وبهذه المناسبة نلفت النظر الى ان الدراسات قد لحظت انشاء مستودعات خزن جوفية ضخمة يمكنها ان تحتوى على امدادات تكفى عند الاقتضاء لمدة تتراوح بين ثلاثة وخمسة أعوام وقد حظى انشاء هذه المستودعات فى أوروبا الغربية بأكبر تأييد من حكوماتها ، اذ ان المشروع ينطوى على مراعاة جميع الاحتمالات مقدما .

**– ما هى الدول فى الشرق الاوسط التى ايدت هذا المشروع ؟**

– الواقع أن المشروع قد حظى بتأييد جميع دول الشرق الاوسط المصدرة للبترول وبتأييد الدول التى ستمر الانابيب عبر اراضيها وقد تشرفنا منذ شهر ونيف تقريبا بعرض هذا المشروع على المراجع المختصة فى دولة الكويت فلقينا كل ترحاب وتأييد من المسئولين الذين شعروا معنا باهمية هذا المشروع وحيويته ، ومنذ شهر وتقريبا وجهت الينا وزارة المالية والاقتصاد فى الكويت كتابا موقعا من معالى الوزير يتضمن عدم ممانعتها فى تنفيذ المشروع وموافقتها المبدئية عليه بعد الاكتفاء الذاتى من الغاز الطبيعى .

**– ما هى المنافع المرجوة من هذا المشروع وكم هى نسبة ارباحه على الاقل ؟**

– ان المنافع المرجوة من هذا المشروع عديدة ومتشعبة منها مايعود على الحكومات ومنها ما يعود على الافراد اما الحكومات فانها ستستفيد من ثمن الغاز الطبيعى الذى يذهب هباء منثورا بعد احتراقه . فمثلا قدرت نسبة الغاز المحترق فى المملكة العربية السعودية محسوبة بالقيم الحرارية بـ ٣٤٠ مليون وحدة فى اليوم وهذه الكمية المحترقة فى غضون عام واحد تكفى لامداد خط مشروع خط الانابيب وتعبئته تعبئة كاملة لمدة ثلاثة أشهر على الاقل واذا ادخلنا فى حسابنا جميع مواد الغاز الطبيعى الاخرى فى الشرق الاوسط لوجدنا ان هناك كميات ضخمة تذهب هباء وتزيد نسبتها بمقدار كبير على النسبة التى يحتاج اليها خط الانابيب اذا امتلأ الى اقصى حد طول الوقت . ثم ان الحكومات ستستفيد ايضا فى بعض الحالات من الجعالات والرسوم التى ستستوفيها عن مرور الانابيب فى اراضيها وعن سائر المنشآت التى ستتطلبها طبيعة العمل فى هذا المشروع .

اما بالنسبة للافراد فان تنفيذ هذا المشروع وصيانته سوف يؤمن لهم موارد دائمة للعمل والكسب وقد لانبالغ اذا قلنا بان تنفيذ هذا المشروع سوف يتطلب انشاء بلدة كاملة قائمة بذاتها فى كل قطر من الاقطار المصدرة للبترول على غرار الاحمدى فى الكويت والظهران فى المملكة السعودية ، هذا فضلا عن ان صيانة المنشآت والانابيب ستوفر الكسب الدائم لعائلات عديدة فى البلاد المصدرة للبترول والتى ستمر الانابيب عبر اراضيها .

واما نسبة الارباح التى سيؤمنها المشروع للمساهمين فانها تقدر على الاقل بـ ٤٫٠٥ دولار للسهم البالغة قيمته دولارا واحدا اى مايزيد على ٤٠٠٪ بدليل اننا لو اخذنا بعين الاعتبار ان الدخل السنوى يقدر بمبلغ ١٩٥٫٠٠٠٫٠٠٠ دولار على اساس نقل ٣٠٠ بليون من الاقدام المكعبة فى العام على الاقل ، نجد انه سيتوافر ، بعد استقطاع جميع تكاليف هذه العملية ، ربح يبلغ مقداره ١٢٣٫٠٠٠٫٠٠٠ دولار ، وبعد



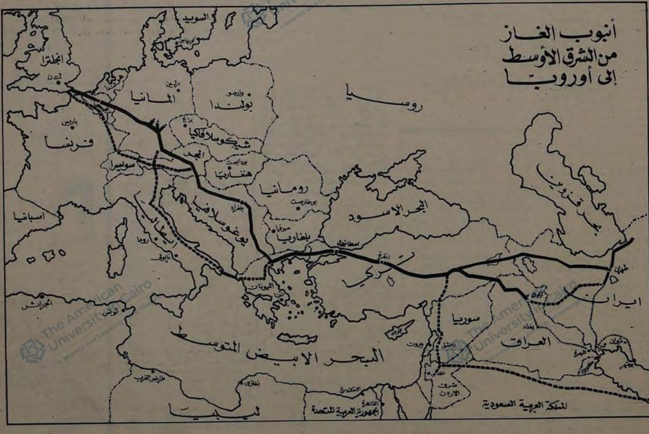

الى اليسار المستر ارلر وايتهيد المدير المالى للشركة والاستاذ محيى الدين سهلب المستشار – نائب رئيس مجلس ادارة الشركة .

استقطاع ما يغطى الدين (القروض) على مدى فترة اقصاها ٢٠ عاما ، سيقدر صافى الارباح بمبلغ ٨١٫٠٠٠٫٠٠٠ دولار توزع على اسهم راس المال البالغة ٢٠٫٠٠٠٫٠٠٠ سهم من الاسهم غير ذات القيمة المقابلة ( معروفة باسهم المعادلة ) والمحدد سعر اكتتابها بدولار واحد للسهم .

ويعتبر هذا الربح كحد ادنى اذ أن الاحصاءات التى اجرتها الشركة لجهة المبيعات قد دلت على أن نطاق استعمال الغاز الطبيعى سوف يشمل جميع العمليات الصناعية تقريبا مثل صناعة الفولاذ ومحطات توليد القوى ومصانع الاسمنت ومؤسسات القيشانى والاسفلت وصناعة الزجاج والمنسوجات باعتبار انه اكفأ طاقة ممكنة كوقود ( يحترق ١٠٠٪ وهو غاز نظيف ) هذا فضلا عن انه سيستخدم فى حالات معينة فى الصناعات الكيماوية مثل صناعة المطاط الصناعى والبلاستيك والنشادر والمطهرات والالياف والاسمدة ، هذا كما ان الاحصاءات قد اثبتت من ناحية اخرى ان استعمال الغاز الطبيعى هو اقل كلفة من سائر انواع الوقود الاخرى كالفحم الذى بدات تتناقص كمياته فى العالم والكهرباء والقوى المائية الكهربائية .

**– متى سيمكن البدء فى نظركم بالمشروع وكم من الوقت سيستغرق تنفيذه ؟**

– سيمكن البدء بالمشروع فور تغطية الاكتتاب براس المال اما الوقت اللازم لتنفيذه فانه سيكون على مراحل قد لايتعدى اهمها ثلاث سنوات اذا سار كل شىء على مايرام . والله ولى التوفيق .




تبين هذه الخريطة ، نقل الغاز من آبار النفط فى الشرق الاوسط الى اوربا ويشير الخط الاسود الغليظ الى الخط الرئيسى للانبوب من الشرق الاوسط الى انكلترا مع تفرعات محلية منه . الخطوط المتقاطعة تدل على الانابيب الفرعية التى تحمل الغاز من حقول النفط المتجهة الى الخط الرئيسى .

# ابتسم من فضلك



## مع محمد عفيفي



المريض : مرهم الانف ريحنى خالص . تفتكر امتى تطلع لى مناخير جديدة؟

# صورة من الماضى

عثرت في درج مكتبى على صورة لفتى فى الخامسة عشرة من العمر ، فى عينيه نظرة لاتخلو من الذكاء ، ولذلك تبدو متناقضة مع الابتسامة البلهاء المرتسمة بلا مناسبة على شفتيه ، وكل ذلك تحت الطربوش الطويل المضحك المائل من العياقة على جنب .

الصورة — يؤسفنى أن أقول — صورتى أنا فى تلك الفترة السخيفة من حياتى ، الفترة التى كنت أجد فى نفسى من الجباسة الحرافية مايجعلنى اذهب الى المصوراتى واقف أمامه وأنا ابتسم ، وعلى راسى ذلك الطربوش الطويل الهزلى

وقلبت الصورة فوجدت تاريخها مكتوبا على ظهرها وهو سنة كذا وثلاثين ، واهم من ذلك وجدت اسمى مكتوبا هناك أيضا ، وبلغتين هما العربية والانجليزية ! وهذا شىء عجيب الاحظه فى كل صورى القديمة .. ان اسمى مكتوب على ظهر كل صورة باللغتين المذكورتين !

أنا أعترف بأن ابتسامتى فى تلك الصورة كانت بلهاء ، ولكن لماذا يجب أن يكون الانسان أبله الى الدرجة التى تجعله يكتب اسمه على ظهر صوره ؟

هل كنت أتوقع — مثلا — أن انسى شكلى بتقدم السن ، ولذلك أكتب اسمى على ظهرى لكى أتعرف على نفسى ؟ ! ولماذا اكتبه بالانجليزية الى جانب العربية ؟ هل كنت أخشى أن أصاب بفقدان ذاكرة لغوى يجعلنى أنسى لغتى العربية ، ولذلك احتطت وكتبته بالانجليزية أيضا ؟ أو اننى حسبت حساب يوم تقع فيه صورتى فى يد رجل بريطانى ، وأردت أن انقذه من الحيرة البالغة التى ستصيبه وهو ينظر الى ذلك الفتى المدهش ولا يعرف من هو ؟

هل تجد على ظهر صورك القديمة مثل هذه الكتابات السخيفة ، أم أننى أنا العبيط وحدى ؟ وعلى أى حال فهذه حكاية تصلح نصيحة للقراء دون العشرين ! بطلوا الحاجات السخيفة دى ، هه ؟

## قل لى حاجة !

أنا لا أعترض على أى من عبد الحليم حافظ أو نادية لطفى ، بل اننى أوافق عليهما بتحفظات قليلة بالنسبة للاول ، وبدون أى تحفظات بالنسبة للثانية . ولكننى أعتقد أن من حقى ان ازهق منهما وأريد أن اخنقهما اذا كان لزاما على أن اراهما فى نفس المشهد ونفس الاغنية يوما بعد يوم واسبوعا بعد أسبوع وشهرا بعد شهر !

فمرى مانظرت الى التليفزيون فى فترة العصر — وأنا صاح لفورى من النوم — الا وأجد أمامى نادية لطفى جالسة فى لوج بالاوبرا ، وعبد الحليم متشعلق على اللوج من الخارج وهو يقول لها قول لى حاجة ! فاذا غضضنا البصر عن انه كان يجب أن يقول لها قوليلى حاجة ، فاننا نتوقع من السيدة التى يوجه اليها هذا الطلب أن تلبيه وتقول لاخينا اى حاجة ، ولو بعد قليل على سبيل النقل الحريمى

ولكنها لا تقول له اى حاجة ( بسبب أوامر المخرج طبعا ) — وتمر الدقائق الطويلة وهى صامتة لاتنطق بحرف ، مكتفية بالبحلقة فى وجهه وقد رسمت فى عينيها نظرة جريحة تعبر عن الشعور المناسب للموقف الذى كانت فيه فى ذلك الفيلم الذى لم أشاهده

انى أرثى للمسكينة نادية عندما أتصورها تمثل ذلك المشهد ، محتملة عبد الحليم لمدة عشر دقائق وهو ينفخ فى وجهها قائلا لها قول لى أى حاجة ، والاضواء مسلطة على عينيها والمخرج النشيط وراء الكاميرا يشير لها قائلا بحلقى كمان ، بحلقى قوى !

لابد أنها ذهبت الى طبيب العيون بعد تصوير ذلك المشهد ، ولابد أننى أنا سأذهب اليه اذا ظللت أرى تلك الاغنية كل يوم ! ..

ايه ياسيدى ؟ ياحضرة المشرف على أغانى التليفزيون المختارة .. مئات الاغانى من مئات الافلام المرصوصة فى مكتبة التليفزيون كلها اختفت من الدنيا ولم يبق الا أغنية قول لى حاجة ؟! ألا تستطيع أن تكلف خاطرك وتمد يدك الناعمة المترفة — ولو فيها تعب — وتجذب من على الرف أغنية غير هذه الاغنية الابدية ؟

# رسالة إلى .. يحيى حقى ..

سيدى العزيز

لثلاثة أسباب رأيت أن أختصك أنت بدوشة الدماغ الموجودة فى هذه الرسالة .. الاول اننى من المعجبين بك ، والثانى اننى أعلم باهتمامك بالمشكلة ، والثالث ( وأنا لست ملاكا ) لاننى أتوقع أن توافقنى على رايى !

الحكاية أننى كنت منذ أيام أطالع يوميات الاستاذ عباس العقاد ، فوصلت الى فقرة فهمتها بسهولة غير متوقعة ، وذلك لان الذى كتب تلك الفقرة ليس العقاد وانما أنا .. !

هى فقرة نزعها أحد القراء ( كما يقول العقاد ) من مقال كتبه أحد العاملين فى الحقل الادبى ( محسوبك ) وأرسلها اليه لكى يدلى فيها برأيه ، وهى الفقرة التى أقول فيها :

**من قراءاتى المتواضعة فى الادب الانجليزى اتضح لى ان الكتاب من أمثال دكنز ، ولز بنيت ، جالسوردى ، هاردى ، لورنس ، جويس ، تشسترتون ، وعشرات غيرهم من اعلام الرواية يكتبون حوار رواياتهم بلغة الكلام العادية التى قد تكون فى بعض المناسبات عامية جدا ومحلية جدا . وفى مقابل هؤلاء الكتاب يقف الاستاذ العقاد لكى يقول ان حوار الرواية لايصح ان يكتب بلغة الكلام .. فهل رايت فى حياتك مثل هذا الاجماع الغريب من ناحية الكتاب الانجليز على تلك الغلطة الادبية الكبيرة ؟ .**

تلك هى الفقرة التى نشرها العقاد ، والتى علق عليها بقوله ما معناه :

**— انه لا يرى تقييد الكاتب الروائى بلغة معينة للحوار ، وان من حق الكاتب ان يكتب حواره بالعامية او الفصيحة وفقا لمزاجه الشخصى .**

من ذلك ترى أن العقاد لم يكذبنى فى قولى بان الكتاب الانجليز يكتبون حوارهم باللغة العامية ، وانه كان تنازلا كبيرا من ناحيته أن يبيح للكاتب كتابة حواره — اذا شاء — باللغة المذكورة ، ذلك التنازل الذى لا اشك فى أن الكتاب الانجليز سيقابلونه بما هو أهل له من الشكر

ولكننى أعتقد انه تنازل غير كاف ، واننا يجب أن نفكر فى الامر بدرجة تنازلية اكثر ، بان نقول :

— مادام جميع الروائيين الانجليز يكتبون حوارهم باللغة العامية ، فليس معنى هذا انه يجوز كتابة الحوار باللغة العامية فى بعض الاحيان ، وانما معناه أنه يجب كتابة حوارهم بتلك اللغة فى كل الاحيان . فاجماع الكتاب الانجليز على كتابة حوارهم بتلك اللغة — بالرغم من اختلافهم الكبير على الكثير من مقومات الكتابة الروائية — يدل على انها مسألة بديهية لا يجوز الاختلاف فيها ، وأنها شرط أساسى لفنية الكتابة الروائية . أى انه لايمكن أن يخطر للكاتب الانجليزى كتابة حواره بغير لغة الكلام ، وأنه لو فعل ذلك لكان قد تورط فى غلطة فنية سافرة ..

ولكن الاستاذ العقاد لايرى ذلك ، بل يرى أن الحوار المكتوب باللغة الفصيحة أحسن من الحوار المكتوب بالعامية ، وذلك لسببين :

١ — أن الحوار العامى الذى يكتبه الكاتب قد يستغلق فهمه على أحفاده بسبب تغير موضات الكلام .

٢ — أن كتابة الحوار بالعامية تعد نقلا حرفيا للحياة وتصويرا فوتوغرافيا لها ، وهذا خطأ فنى :

وانا لا أعرف على وجه اليقين رايك فى هذا الكلام ، ولكننى أرى أنه بالنسبة للسبب الاول — لا توجد مناسبة لان نهتم باحفاد الكتاب الانجليز أكثر من اهتمامهم الشخصى باولئك الاحفاد ، كما أنه لاتوجد مناسبة لان نكون — نحن الكتاب العرب — أشد اهتماما بمزاج أحفادنا من اهتمام الكتاب الانجليز بمزاج أحفادهم ! فاذا كانت كتابة الحوار بلغة الكلام ضرورة فنية فجدير بنا ونحن نكتب أن نحصر همنا فى الفن ، ومعلهش لو أحفادنا يتعبوا فى فهمنا شوية ! وهذا علما بان لغة الكلام لا يمكن أن تتغير بالدرجة التى تؤدى الى استغلاق الفهم على الاحفاد ، فهذا الاستغلاق يحتاج الى عشرات وعشرات من الاجيال ، وليس من المعقول طبعا أن أجلس لأكتب واضعا فى ذهنى مزاج حفيدى الذى سيشرف شجرة الاسرة سنة ٣٠٠٠ ميلادية !

اما بالنسبة للسبب الثانى — وهو فوتوغرافية التصوير — فانا أعتقد أن كلمة الفوتوغرافية لا دخل لها بلغة الحوار ، **بل انها خاصة بعملية اختيار الكاتب لما يسرده من الوقائع والاحداث ، وفقا لمبدأ** الانتخاب الفنى . فالفوتوغرافية فى التصوير هى أن أصف لك حجرة فاقول انها تحتوى على ستة كراسى ، اثنان منهما كراسى فوتى ، وواحد رجله ملخلخة ، وفى وسطها ترابيزه باربعة ارجل عليها مفرش أبيض مطرز بخيوط بعضها احمر وبعضها أصفر ، وفوقه زهرية بها خمس زهرات اثنتان منها ذابلتان وثلاثة ناضرات !

انك لاتهتم طبعا بكل هذه التفصيلات ، وهذا هو مايقصده الناقد عندما يتهم الكاتب بالفوتوغرافية فى النقل . ولكن ذم الفوتوغرافية لايعنى بالطبع — ولا يمكن ان يعنى — تكاليف الكاتب بان يستخدم فى التصوير كاميرا غشاشة تصور ماليس موجودا ! فنحن اذا ذممنا الكاتب اذا صور لنا — بدون مناسبة — كل ماهو موجود بالحجرة ، فاننا نذمه أكثر اذا صور لنا عكس ماهو موجود بها ! وأنا لا أذكر أننى دخلت حجرة توضع فيها ست ترابيزات وكرسى واحد ، تماما كما لا أذكر أننى دخلت حجرة وجدت فيها عددا من المصريين الذين يتحاورون باللغة الفصحى ، حتى ولو كان بينهم العقاد نفسه ! فالكاتب الذى يجرى حوار شخصياته بتلك اللغة لايختلف فى نظرى عن الكاتب الذى — لمجرد الهروب من تهمة الفوتوغرافية الخاطئة — يصف لى حجرة مقاعدها مقلوبة على رؤوسها ودواليبها نائمة على جنوبها ، ونجفتها على الارض وسجاداتها على السقف !

**هذا هو رايى فى الموضوع ، فما رايك انت ياسيدى ؟ انك تكتب معظم حوارك باللغة العامية ، وقد اضحك الدكتور لويس عوض منذ ايام لانك تكتبه بتلك اللغة ، فهل انا غلطان فيما قلت ؟ هل انا بهذا الكلام ادعو الى ماوصفه الاستاذ العقاد بانه « تحويل الفن من فكر خالق الى صدى محكى او آلة صماء » ؟؟**

**محمد عفيفى**

## الصيف وانا

الزميل اسماعيل النقيب مصمم على أن يضيع فى كتابة القصائد التى تسخر من الشعر الحديث جزءا كبيرا من وقته الخاص ، وعلى أن يضيع فى نشر تلك القصائد جزءا أكبر من صفحتى أنا الخاصة ! .. وهذه آخر القصائد التى جادت بها قريحته :

**زحام شديد على شاطىء المعمورة وناافورة**
**رايتها من بعيد**
**وفتى عربيد**
**يحضن الفتاة**
**فى قلب المياه**
**ياحبيبى !**
**وشراع هناك**
**يختفى**
**عند الافق**
**وبقايا شفق**
**تزرع البحر بازهار البنفسج !**
**ويأتى الظلام**
**فانام**
**واعيش فى الاحلام**
**ياسلام !**

القصيدة لطيفة كما ترى ، ولذلك ادعو لمؤلفها من صميم قلبى بان تهبط عليه ثروة من السماء ، لكى يتمكن من طبعها فى ديوانه على حسابه هو لا على حسابى أنا !

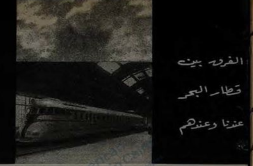


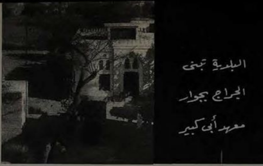
فى حفل عائلى بهيج تم عقد قران الانسة نوال مهدى بهيئة المعارض على السيد / عطية سويلم رئيس قسم الاحصاء بالهيئة العامة للنقل البرى .



احتفل الصغير مدحت على خاطر بعيد ميلاده الاول وعقبال ميت سنة .

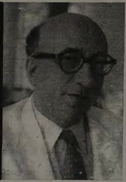



# زكيبة البريد

بقلم احمد الصاوى محمد



## الجراج يلاصق المعهد

يشكو مواطننا فضيلة الاستاذ محمد عبد الغفار حنيشى سكرتير معهد أبو كبير الدينى بمحافظة الشرقية ، باسم ادارته ،

من تهجم البلدية على حرمة المعهد ومايتطلبه من الهدوء أثناء الدراسة ، وبناء جراج

ملاصق له يقلب سلامه حربا ، فلعل السيد محافظ الشرقية يعنى بهذا الموضوع ، وله الفضل .

يقول فضيلة الشيخ :

« .. نحن نؤمن بان العدل الاشتراكى يجب أن تغمر أضواؤه كل شبر من أرض

الجمهورية العربية وأن تؤمن بقدسيته كل نفس ، وينحنى لهيبته وسلطانه كل راس

ولكن وللاسف يعتصر نفوسنا اعتصاراء نرى أن بعض الهيئات لم تزل فى أعناقها

رواسب الماضى ، وأن ماتفعله مهما الحق الضرر بغيرها فانه العدل والحق ..

وتلك حادثة تحمل فى أطوائها هذه الدلالة المؤلمة المؤسفة .. معهد أبو كبير الدينى الذى أرسى قواعده أهل أبو كبير

ليكون بينهم مصدر اشعاع روحى وفكرى وليمتد الى تلك القرى والنجوع المحيطة بها

.. والتبرعات المحدودة من جيوب المؤمنين بالفكرة هى التى أقامته على شريط ضيق

من الارض .. ولما نما وترعرع تسلمه الأزهر منذ ثلاث سنوات وضمه الى ركب

معاهده النظامية ، فاشرق وازدهر بالادارة الحكيمة الحازمة .

وتقع وراء ظهر المعهد مباشرة أرض فضاء لبلدية أبو كبير تطل عليها نوافذ المعهد ، بل رئاته التى يتنفس بها .. فجاءت

البلدية ولم تقم وزنا لاقدار دار تعليمية تنهض بأخطر رسالة . ولا لتلك الرئات

التى تبعث الحياة لفصول الطلاب .. فأرست قواعد « جراش » بلصق ظهر المعهد !

وصبت أعمدة المسلح التى نهضت فى الجو كالعمالقة !

ولما اعترض المعهد وشكا لرئيس المدينة لم تابه البلدية بالشكوى .. فتوجه المعهد بشكواه الى السيد مامور المركز .. فوكيل

النيابة .. ولما لم يهتم أحد منهم بالامر ولم يوقف البناء ، شكا المعهد الى فضيلة

الاستاذ الامام شيخ الازهر .. والسيد محافظ الشرقية .. والسيد حسين

الشافعى وزير شئون الازهر .. صارخا بان نوافذ فصول وادارة المعهد بالدورين

الاول والثانى سيطمسها البناء ، فلا نور ولا هواء . وأن ضجيج « الجراش » الذى يبنى بارادة البلدية وتحديها سيعطل الدراسة ويشلها ..

اننا نشكو اليكم ياحملة مشاعل حرية الرأى والقلم .. والى الرأى العام .. اللهم فاشهد » ..

## قطار البحر عندنا وعندهم

يقول مواطننا السيد كامل رزق الله كنيدر ، من مصر الجديدة :

« لا أدرى ماهى الحكمة فى تحديد ٢٤ ساعة لسفر ورجوع هذا القطار مابين

القاهرة والاسكندرية او القاهرة وبورسعيد اذ المفروض أن الغرض من تسييره باجر

مخفض هو اتاحة الفرصة للمواطن للسفر تبديلا للهواء وانتجاعا للصحة ..

ولكن .. هل تكفى ٢٤ ساعة بعد أن نخصم منها ٨ ساعات مابين ذهاب واياب لهذا الغرض ؟!

ان العادة المتبعة فى جميع أقطار العالم أن تمنح هيئات السكك الحديدية تنزيلا كبيرا للركاب الذين يسافرون فى فصل

الصيف لقضاء اجازاتهم على البحر أو فى الجبال أو غيرها من المصايف وصلاحية

الرجوع بهذه التذاكر تمتد لثلاثة أو أربعة شهور ، وليس ٢٤ ساعة فقط ..

فهى تكاد تعود بالضرر بدلا من الفائدة على المسافر اذ يقضى ٨ ساعات فى قطار لا تتوافر فيه أسباب الراحة ولا يورث

الا التعب والملل والمضايقات ، ولاتعوضه الـ ١٦ ساعة الباقية فى المصيف ماتكبده من وعثاء الطريق !

وانى اذكر انى كلما كنت أستقل قطارا فى بولونيا أراه مكتظا بمئات الاولاد بين سن الرابعة والسادسة عشرة ..

وذلك فى فصل الصيف .. وأردت استجلاء هذه الظاهرة فعلمت أن ادارة السكك

الحديدية تمنح لكل راكب أو راكبة فى سن البلوغ تذاكر سفر للمصايف أو غير

المصايف بأجر مخفض للربع مع اعطائه الحق فى اصطحاب ثلاثة من الاولاد حتى سن

١٦ مجانا سواء كانوا أولاده أو أولاد أقاربه أو أولاد الجيران !!

وكانت الامهات اللواتى لايستطعن السفر لتبديل الهواء يقصدن محطات السكك الحديدية مع اثنين أو ثلاثة من الاولاد

ويسلمنهم لاحد المسافرين لاصطحابهم لاحدى المدن التى يقصدونها من غير تذاكر سفر طبعا !!

واما مهلة الرجوع فهى ثلاثة شهور كاملة ، وبذلك تعطى الدولة الفرصة

للمواطنين وأولادهم لتبديل الهواء فى أحد المصايف أو فى القرى بين أهليهم وهذه الخطة من شانها خلق جيل يتمتع بصحة

وحيوية تعوض الدولة أضعاف ماتخسره فى التذاكر المخفضة للبالغين والمجانية لغير البالغين !

فهل لهيئة السكك الحديدية عندنا مد صلاحية الرجوع فى تذاكر السفر لمدة شهر

وعلى سبيل التشى منح المسافر حق اصطحاب اثنين من الاولاد مجانا حتى يستطيع المواطن الاستفادة حقا من هذا التخفيض اذ لايكون مضطرا لمغادرة المصيف بعد بضع ساعات من وصوله اليه .. »

## وفاء الحيوان ..

يقص علينا زميلنا الاستاذ سامى حليم فى رسالة مؤثرة هى لوحة معبرة عن وفاء الحيوان ، تذكرنا بما وضعه العرب القدماء فى فضل الكلاب على كثير ممن لبسوا الثياب ، يقول :

« .. هذه قصة من قصص الوفاء أعرضها عليكم فى زمن عز فيه الوفاء .. فقد عاش معى الكلب « خير » قاسمنى حلو الحياة ومرها ، وفى لحظة من لحظات القدر الخاطفة كان لابد أن أتخلص من رفيق

الصغار ، فاصطحبته فى سيارة أجرة الى أحد المستشفيات ليقضى بين جدرانه بقية أيامه ، وكان منظرا أخاذا عندما وقفت

السيارة أمام باب المستشفى فنزل فى هدوء ثم أشار الى اشارة حية طأطأت بعدها هامتى ليطبع على جبينى قبلة الوداع ..

ومشى فى تؤدة وأنا خلفه أرقبه الى أن نادى عليه أحد الاطباء فدخل عليه وداعبه فى حزن وانتحى جانبا من الغرفة ، الى أن

وقعت على اقرار التنازل عنه ثم ألقيت فى أذنه بعض الكلمات فسالت الدموع من عينيه ..

وغادرت المستشفى وأنا حزين أتلوى من الالم ..

ومضت الايام الى أن اكملت عاما طويلا واذا بالكلب « خير » يطرق الباب ، واذا بالصغار يفتحون له ، فيحتضنهم ويبكى من الفرح ويبكون من شوق اللقاء ، ويبقى بيننا أسبوعا كاملا يتفقدنا فى الصباح والمساء الى أن جاء اليوم الموعود ..

لقد أيقظنا فى الصباح كعادته وقبل كل من فى البيت فى حرارة ، وتمرغ على الفراش ، وطاف بجميع غرف المنزل ، وأشار الى أن أفتح له الباب ، فلبيت مطلبه

ثم تمهل فى الخروج ، ووقف قليلا ، فانهمرت الدموع من عينيه فى غزارة وحرارة فتحسسته أحاول أن أعرف سر البكاء ، فتركنى وتهادى على الدرج حتى اذا

ما احتضنه الشارع راقبته من الشرفة ، فتوقف عن السير ، ورفع بصره الى حيث يقف الصغار ثم توقف عن الحركة وارتفعت عيناه الى السماء يتلو الدعاء لرب السماء

وأطلق لساقيه العنان ، يجرى ، نحو مصيره المجهول .. وغاب عن أعيننا ، وغاب بين أعطاف الغد ..

أين هو الآن ؟ ولماذا جاء ؟! ولماذا ذهب؟! هذا سر من الاسرار لا تدركه العقول .. »

احمد الصاوى محمد

آخر ساعة

١١ يولية ١٩٦٢

اسسها سنة ١٩٣٤
محمد التابعى
تصدر عن مؤسسة
دار اخبار اليوم
اسسها سنة ١٩٤٤
مصطفى امين وعلى امين

***

رئيس التحرير
أحمد بهاء الدين
مدير التحرير
مصطفى أمين

***

الادارة : القاهرة شارع الصحافة
تليفون ٧٧٧٧٧
الاعلانات : شركة اعلانات الاخبار
شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠
التوزيع : شركة توزيع الاخبار
٧ شارع الصحافة تليفون ٧٩٧٤٤

***

الاشتراكات السنوية

البريد العادى :

ج.ع.م. ودول اتحاد البريد العربى ودول اتحاد البريد الافريقى جنيهان مصريان . باقى بلاد العالم ٣ جنيهات او ٩ دولارات او ٣/٢ جنيهات استرلينية

البريد الجوى :

١ - لبنان وسوريا والاردن : ٣ جنيهات مصرية .
٢ - السعودية والعراق والكويت والسودان وليبيا وغانا ومالى وغينيا : ٤ جنيهات مصرية أو ١٢ر٥ دولار أو ٤/٢ جنيهات استرلينية .
٣ - اوربا ونيجيريا وكينيا : ٨ر٥ جنيه مصرى أو ٢٥ دولارا أو ١٥/٨ جنيها استرلينيا .
٤ - الولايات المتحدة وكندا والهند وباكستان وسيراليون ١٦ر٥ جنيه مصرى او ٥٠ دولارا او ١٨/١٦ جنيها استرلينيا
٥ - امريكا الجنوبية واليابان ٢٠ جنيها مصريا او ٦٠ دولارا او ٢٠/١٠ جنيها استرلينيا .

باقى بلاد العالم :

يمكن الاستعلام عنها من قسم الاشتراكات بالمؤسسة او من وكلاء الاشتراكات فى الخارج . الدفع بشيك لامر : مؤسسة اخبار اليوم - توزيع الاخبار . ويمكن قبول نصف القيمة عن ٦ شهور .



الساعات الأنيقة العالمية
ساعات
وست إند
WEST END WATCHES
WEST END WATCH Co. W EVERBRIGHT
الوكيل العام بالشرق الأوسط: يعقوب يوسف بهبهانى
ساحة الصفا: تليفون ٣١٨٨